الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية

المعلم و دوره في العملية التعليمية ـ السنة رابعة ابتدائي . نموذجا

مُذَكِرَة مُقَدَّمَة لِنَيْل شَهَادَة الماستر في الآدَاب واللُّغَة العَرَبِيَّة
تَخَصُّصْ: لسانيات تعليمية

إعداد الطالبة:
نور الهدى سلاّم

إشراف الدكتور:
علي بخوش

لجنة المناقشة

أعضاء اللجنة	الرتبة العلمية	الصفة
سماح رواق	أستاذة	رئيسا
علي بخوش	دكتور	مشرفا ومقررا
شهيرة زرناجي	أستاذة	مناقشا

السنة الجامعية: 1437هـ/1438هـ
2016م/ 2017م

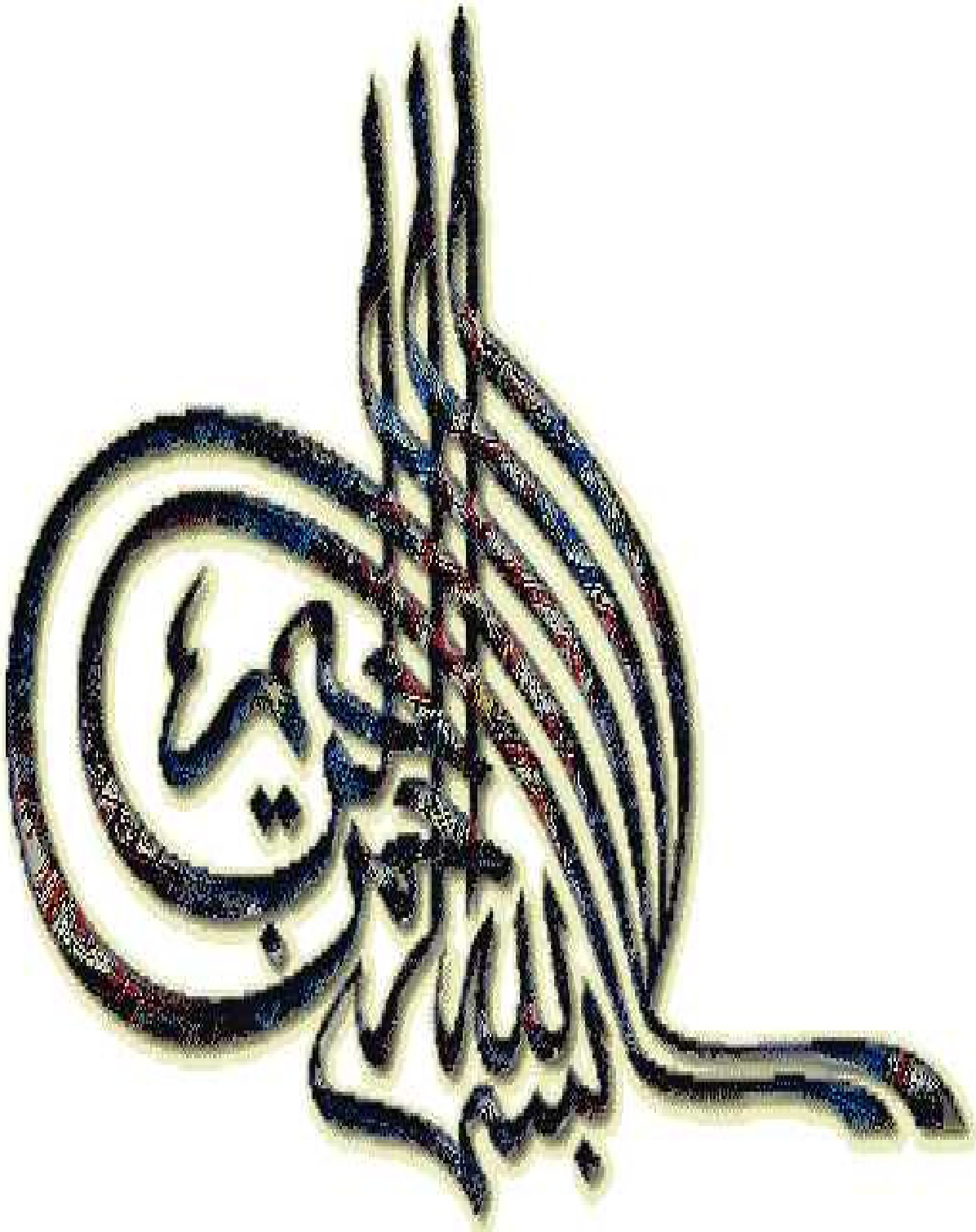

شكر و عرفان

الحمد لله الكريم والمنان ذي الطول و الفضل و الإحسان ،الذي هدانا للإيمان ،وفضّل ديننا على سائر الأديان ،و من علينا بإرساله إلينا أكرم خلقه و أفضلهم لديه حبيبه وعبده و رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم..

أشكر الله العظيم ،رب العرش العظيم ،و أصلي وأسلم على سيد الأنام ،سيد الأولين و الآخرين .

الحمد لله الذي منّ علي و يسّرَ لي إتمام هذا الجهد المتواضع ،الذي ما كان ليتم لولا فضل الله أولا ثم بفضل أصحاب الفضل الذين ذللوا لي الصعاب ،و أفاضوا علي بعملهم ،ولم يبخلوا علي بنصحهم ،حتى أثمر جهدي.

فإنه لَمنْ تمام الأعمال و كمال الأخلاق الاعتراف لذوّي الفضل بفضلهم وشكرهم و تقديرهم ؛لذا أقدم شكري و تقديري للأستاذ الدكتور الفاضل الذي شرفنا بموافقته بالإشراف على هذا البحث "أ.د علي بخوش "على ما بذله معي من جهد و متابعة و إرشاد و نصح حتى أنجز هذا البحث .

كما أتقدم بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة لتشريفهم لنا بمناقشة هذا البحث،وإلى كل من نلت منه يد العون أساتذة كانوا أو طلبة ،و لا يفوتني أن أشكر الأساتذة المحكمين الذين بذلوا جهدا في تحكيم أداة الدراسة ،كما أشكر معلمي و مديري الابتدائيات التي قمنا بزيارتها ،وكل أساتذتي الأفاضل في كلية الآداب و اللغات ،وكل من ساعدني في هذا البحث و لو بكلمة أو نصيحة.

و أخص بالشكر العميق أهلي الذين وقفوا معي طيلة مسيرتي الدراسية ،فقد كان لهم عظيم الأثر في دعمي و تحفيزي، و الشكر لزملائي الطلبة لمساندتهم و مساعدتهم لي في انجاز هذا البحث،فالجميع ندين و نعترف لهم بكل ما قدموه من معونة صادقة .

لكم منا خالص الشكر و العرفان.

مقدمة

يعد التعليم من بين أهم الركائز الأساسية في تشييد الحضارات وتطورها وازدهارها، ومما لاشك فيه أن التعليم يسهم إسهاما كبيرا في تحقيق ما يتطلع إليه المجتمع من تنشئة أفراده وفقا لغايات وأهداف معينة،ومهنة التعليم من أسمى المهن التي لا يساويها شيء في الرفعة والفضل ،فهي القاعدة الأساس لبناء جيل قادر على الإنتاج والإبداع، ويكون هذا التعليم وفق إطار محدد وهو المدرسة وهذه الأخيرة هي المؤسسة التي أنشأت كي تلعب دورا هاما في تنشئة الأجيال كي يكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع.

وتبعا لذلك فقد زاد الاهتمام بالعملية التعليمية للأهمية التي تحتلها في تنمية الشخصية الإنسانية تنمية متكاملة من جميع النواحي، والتي تعبر عن العلاقة الجامعة بين المعلم والمتعلم والمعرفة ، ولعل القطب الأهم في هذا كله و المسؤول الرئيس هو: "المعلم"، باعتباره المحرك وحجر الأساس ومفتاح العملية التعليمية، فهو الشخص الوحيد الذي يستطيع أن يبني الأجيال وأن يصحح مسار المتعلمين من خلال السمات والصفات التي يتسم بها ،وهو الإنسان الذي يستطيع أن يكون القدوة الحسنة لتلاميذه.

والعمل الميداني الذي يقوم به المعلم هو ما يزيد من إعداده جيدا، فبمقدار قدرته وكفاءته تكون فاعلية العملية التعليمية، من هنا جاء بحثنا موسوما ب:

–المعلم ودوره في العملية التعليمية –السنة الرابعة ابتدائي نموذجا–

باعتبار أن المعلم هو القائد التربوي الذي يتصدر هذه العملية، فهو في سعي دائم لإعداد المتعلم إعدادا سليما،وقد جاء بحثنا هذا نابعا من عدة دوافع نذكرها كالآتي:

-التعرف على أهم السمات التي يتصف بها المعلم الفعال، وإبراز أهمية دوره في العملية التعليمية، والوقوف على مدى قدرة المعلم في التحكم بصفه، وكذا إبراز الطرائق الفعالة التي يعتمدها في تعليم كل من المواد العلمية والأدبية، وتوضيح أهمية التقويم باعتباره يكشف جهد كل من المعلم والمتعلم.من هذا المنطلق تم طرح إشكالية بحثنا بالشكل الآتي:

-ما الدور الذي يؤديه المعلم لتكوين عملية تعليمية ناجحة؟

وتفرعت عنها مجموعة من التساؤلات فكانت كالآتي:

-هل سمات المعلم لها دور في العملية التعليمية؟

-هل تغير دور المعلم من المنظومة القديمة إلى المنظومة الجديدة؟

-هل يتوفر في المعلم مهارات تساعده على اختيار الطرائق المثلى للتدريس؟

-ما الكفايات التي يخطوها المعلم لقيادة وإدارة صفه؟

ولأجل هذا تم صياغة الفرضية الأساس لهذه الدراسة للانطلاق منها وهي:

-يؤدي المعلم دورا في تكوين عملية تعليمية ناجحة.

واندرجت تحتها بعض الفرضيات قمنا بجمعها فيما يلي:

-تؤدي سمات المعلم دورا هاما في صيرورة العملية التعليمية.

-تغير دور المعلم من كونه مجرد ملقن إلى موجه ومرشد ومربي.

-يملك المعلم مهارات تساعده في اختيار الطرائق المثلى للتدريس.

-قدرة المعلم على التحكم في صفه من خلال مهاراته في التخطيط والتنفيذ والتقويم.

وللإجابة عن هذه التساؤلات والتأكد من تحقق هذه الفرضيات كان علينا إتباع خطة، تم فيها تقسيم البحث إلى: مقدمة ومدخل وفصلين الأول منهما نظري والآخر تطبيقي وخاتمة.

فكان المدخل معنونا ب:مفاهيم نظرية؛ حيث تناولنا فيه مفهوم كل من العملية التعليمية، والمتعلم، والتعلم والتعليم، والمنهاج، ومرحلة التعليم الابتدائي.

ليليه بعد ذلك الفصل الأول بعنوان:ماهية المعلم في العملية التعليمية، حيث تم التطرق فيه إلى: مفهوم المعلم لغة واصطلاحا،والتعريف بكافة سماته؛ منها الشخصية والمعرفية والمهنية،ومن ثم توضيح كفاياته في التخطيط والتنفيذ والتقويم، ومهاراته في اختيار طريقة التدريس.

لنصل بعد ذلك إلى الدراسة الميدانية التي مفادها التحقق من هذا الدور على أرض الواقع، حيث عرجنا فيها أولا إلى الإجراءات المنهجية الخاصة بهذه الدراسة، فوضحنا فيها المنهج المعتمد، وعينة الدراسة،ومجالات الدراسة، وكذا أدوات الدراسة من استبانة وبطاقة ملاحظة ، والتحقق من صدق الاستبانة،وأخيرا الأساليب الإحصائية المعتمدة.

لنصل بعد ذلك إلى عرض وقراءة وتحليل النتائج وبالتالي إعطاء تفسير لكل ذلك، وكذلك مناقشة الفرضية العامة للبحث والتأكد من نسبة تحققها.

لننهي العمل بخاتمة لخصنا فيها كافة النتائج،وطرح مجموعة من التوصيات والاقتراحات علّها تكون مفيدة في المستقبل.

وبطبيعة الحال كان علينا إتباع منهجا معينا للسير على نهجه، فوقع اختيارنا على المنهج الوصفي –وهو منهج عام–لأنه الأنسب والأصلح لهذه الدراسة لوصف الواقع المراد نقله ومعالجته، والاستعانة بآليتي التحليل والإحصاء لترجمة نتائج البحث.

وفي صيرورة بحثنا واجهتنا عدّة صعوبات نذكر أهمها كالآتي:

-صعوبة بناء وتوزيع وتفريغ الاستبانة مما تطلب منا وقتا طويلا في ذلك.

-صعوبة استيعاب بعض التلاميذ لمحتوى بطاقة الملاحظة مما تطلب منا الشرح والتفسير.

-تأخر أغلبية المعلمين في إرجاع الاستبانة.

- عدم توفر بعض الكتب المفيدة للدراسة في مكتبة الكلية خصوصا ما يتعلق بتخصص لسانيات تعليمية.

-صعوبة في منهجة المذكرة،وهذا راجع لعدم تطرقنا لمقياس منهجية البحث في هذا التخصص.

-تشعب الموضوع وصعوبة الإلمام بكافة جوانبه.

وبفضل الله تم تخطي هذه الصعوبات والسير قدما نحو إنهاء هذا البحث، وقد تم الاعتماد على عدة مراجع لعل أهمها:

-الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي لـ: محمد الصالح حثروبي.

-إدارة الفصل وتنمية المعلم لـ: سلامة عبد العظيم.

-إدارة الصفوف وتنظيم بيئة التعليم لـ:بشير عربيبات.

-المعلم العصري في التربية وطرق التدريس لـ:عبد السلام عبد الله الجقندي.

وفي الأخير أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ المشرف الدكتور: علي بخوش ، الذي أعاننا على إتمام هذه المذكرة.

مدخل: مفاهيم نظرية

1/العملية التعليمية

2/المتعلم

3/التعلم و التعليم

4/المنهاج

5/مرحلة التعليم الابتدائي

1- العملية التعليمية:

- ازداد الاهتمام بالعملية التعليمية في عصرنا الحاضر لما تلعبه من دور بارز في تنمية الشخصية الإنسانية تنمية متكاملة في جميع النواحي، العقلية والنفسية والجسمية، وكذا الاجتماعية بحيث يصبح فردا منتجا قادرا على العطاء ،والبناء والتطور في المجتمع الذي يعيش فيه.

ونقصد **بالعملية التعليمية "الإجراءات والنشاطات التي تحدث داخل الفصل الدراسي والتي تهدف إلى إكساب المتعلمين معرفة نظرية أو مهارة عملية أو اتجاهات ايجابية"**[1].

- وعرفت أيضا على إنها: [2]**"العلاقة التفاعلية بين المعلم والمتعلم والمنهاج الذي يحتوي على مجموعة من الأهداف التربوية المحددة ".**

- **"**[3]**كما أنها تتصف بطبيعة تفاعلية بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين فيما بينهم، وتواصلية بين المعلم والمتعلم هدفها النهائي إحداث تعلم مرغوب لدى المتعلم عن طريق إثارته وتسهيل عملية تعلمه والعملية التعليمية أيضا عبارة عن عملية مقصودة ومنظمة ومخطط لها.**

[1] مفهوم العملية التعليمية وشروط نجاحها: http//: Unpef.ibda3، 16:15 ، 15/ 3/ 2017.

[2] المكانة الاجتماعية للمعلم ودورها في العملية التربوية www.oned.edu.dz،22.3.2017،00:10.

[3] غدير الخلف : المناهج وطرق التدريس العامة ملخص الوحدة الثالثة التعليم والتعلم ،2005،ص 4.

كما تعتمد العملية التعليمية على المقاربة بالكفاءات التي هي أساسا امتداد للمقاربة بالأهداف والتي من خصائصها مايلي:[1]

- تجعل من المتعلم محورا أساسيا لها وتعمل على إشراكه في مسؤولية قيادة وتنفيذ عملية التعلم.
- اختيار وضعيات تعليمية مستقاة من الحياة في صيغة مشكلات.
- حل المشكلات بتسخير المهارات والمعارف الضرورية.
- تحدد المقاربة بالكفاءات أدورا متكاملة جديدة لكل من المعلم والمتعلم.

ومن هذه التعريفات نستنتج أن العملية التعليمية تتكون من 3 عناصر أساسية هي: "المعلم المتعلم المنهاج"، و تربط بينهم علاقة تفاعلية تواصلية.ونوضح هذه العناصر في الشكل الآتي:

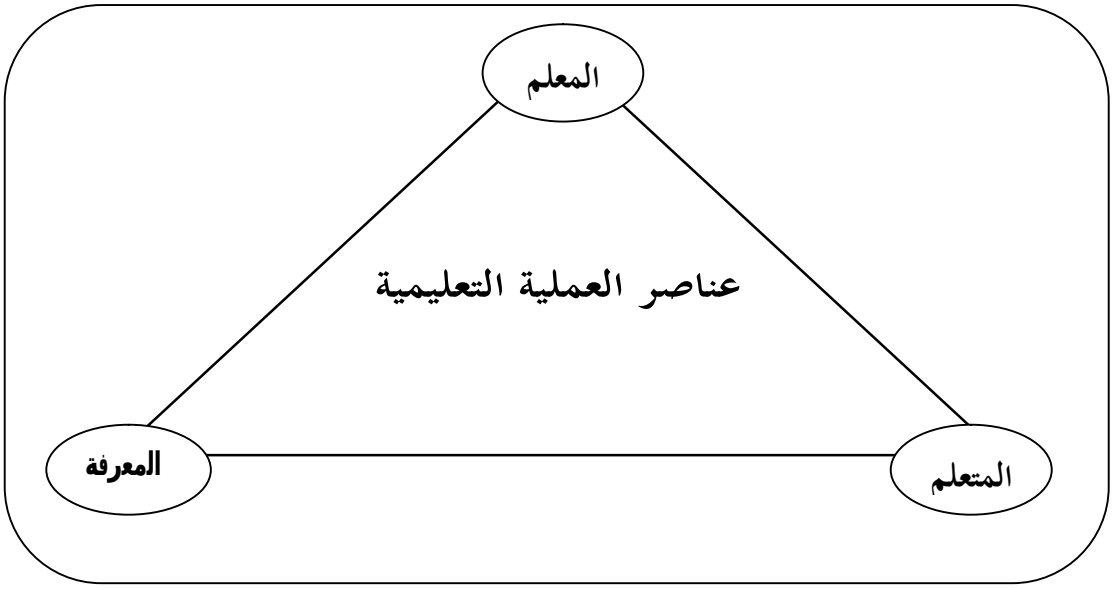

شكل رقم (1):يوضح العناصر الأساسية في العملية التعليمية

[1] ليلى بن متيسة: تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير صفي دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط، جامعة فرحات عباس، سطيف،رسالة ماجستير، 2009 ، ص38، (مخطوط).

2- المتعلم:

يعد المتعلم المحور الأول والهدف الأخير من كل العمليات التربوية والتعليمية. [1]

فهو في سعي دائم لاكتساب مختلف المعارف و الخبرات و المهارات اللغوية لتطوير قدراته المعرفية واللغوية من خلال الإسهام الفعال في بناء العملية التعليمية.[2]

وهو كذلك "من تنشأ لأجله المدرسة وتجهز بكافة الإمكانيات ،ولا بد أن كل هذه الجهود الضخمة التي تبذل في شتى المجالات لصالح التلميذ لابد أن يكون لها هدف يتمثل في تكوين عقله ،و جسمه وروحه ومعارفه و اتجاهاته".[3]

-ومن خلال هذين التعريفين نفهم أن **المتعلم** هو الركن المستهدف ،وهو المحور الذي تدور حوله هذه العملية،ولهذا يسعى التربويون لتكثيف الجهود من خلال وضع المناهج ، و الطرائق بما يتلاءم و قدراتهم .

-وباعتبار المتعلم أحد أطراف العناصر الأساسية في العملية التعليمية، فلا بد من توفر الاستعداد التام من قبله للتعلم، وتلقي المعرفة للتفاعل الإيجابي معها، وبدون ذلك تفقد العملية التعليمية قيمتها وجدواها.[4]

---

[1] سوفي نعيمة: الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط، جامعة منتوري قسنطينة ،2010، ص86.،(مخطوط).

[2] (ينظر)مناهج السنة ثالثة متوسط: اللجنة الوطنية للمناهج ، مديرية التعليم الأساسي،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ،الجوائر،2004،ص4.

[3] رابح تركي: أصول التربية والتعليم، المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1999م، ص112.

[4] عناصر العملية التعليمية:mawdoo3.com،00.09/2/2017،17.

3/-التعلم و التعليم :

1.3/ التعلم (Learning):

-تعني عملية التعلم عند كثير من الناس كسب الخبرة والمهارات،ولكن التعلم هو كل ما يكتسبه الإنسان عن طريق الممارسة و الخبرة.[1]

-وهو كذلك " **التغير الناتج في سلوك المتعلم كنتاج للخبرة،أما التغيرات القصيرة الأمد الحادثة في السلوك ،أو المتغيرات المرحلية الناتجة عن النضج و النمو و العوامل الطارئة فلا تعد تعلم**"[2].

عرفه **محمود"على أنه عملية تنتج من نشاط الفرد وتهدف لهدف معين له أهمية عند ذلك الفرد وينتج عنه تغيرات سلوكية".**[3]

كما عرفه **إبراهيم** بأنه: **"عملية مكتسبة تشتمل على تغير في الأداء أو السلوك أو الاستجابات التي تحدث نتيجة النشاط الذي يمارسه المتعلم."**[4]

بالرغم من تعدد التعاريف إلا أنها تصب في معنى واحد ،وهو أن **التعلم** تغير يحدث في سلوك الفرد بعد مروره بخبرة أو موقف تعليمي، لا يلاحظ ملاحظة مباشرة وهذا لا يقتصر على التعلم

---

[1] نادر فهمي الزيود وآخرون:التعلم والتعليم الصفي،دار الفكر للطباعة والنشر،ط4 ،عمان الأردن،1999،ص9.

[2] د.السيد سلامة العيسى:التربية والمدرسة والمعلم،قراءة اجتماعية ثقافية ،دار الوفاء للطباعة والنشر ،عمان الأردن،1999،ص260.

[3] محمود إبراهيم وجيه:التعلم أسسه ونظرياته ،ط 1، *دار* المعرفة الجامعية ،مصر الإسكندرية ،2006،ص14.

[4] إبراهيم مجدي عزيز: استراتجيات التعليم وأساليب التعلم،ط1 ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ،ص99.2004.

المدرسي بل يشمل كل ما يكتسبه الفرد من معارف، و أفكار و اتجاهات وعواطف وميول ،سواء تم ذلك بطريقة معتمدة مخطط لها (التعليم)،أم بطريقة عفوية غير مقصودة.

3-2/ -التعليم (éducation):

عرّف **اللقماني** التعليم **"بأنه ذلك الجهد الذي يخططه المعلم وينفذه في شكل تفاعل مباشر بينه وبين المتعلمين وهنا تكون العلاقة بين المعلم كطرف و المتعلمين كطرف أخر من أجل تعليم مثمر وفعال. "**[1]

وقد أشار **جابر** إلى **التعليم** بمعناه الواسع **" أنه كل تأثير واعٍ على شخص آخر لإكسابه خبرة ما، أو إحداث تغيير في سلوكه، كذلك وضَّح أن التعليم هو نشاط من أجل التعلم و قيادة التلاميذ للمشاركة النشطة والواعية في تشكيل الدرس"** .[2]

وقد عرفه **إبراهيم** على أنه**" عملية منظمة يمارسها المعلم بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات ومعارف إلى التلاميذ، والتي تكونت لديه بفعل الخبرة والتأهيل الأكاديمي والممارسة"** .[3]

عرف **مرعي و آخرون** التعليم **"انه نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة دافعية المتعلم وتسهيل عملية التعلم، ويتضمن مجموعة من النشاطات والقرارات التي يتخذها المعلم أو**

[1] اللقماني ،أحمد حسين و آخرون: معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، عالم الكتب ، القاهرة ،2002،ص122.

[2] جابر وليد جابر: طرق التدريس العامة،ط1، دار الفكر ،الأردن ،عمان ،2003،ص19.

[3] إبراهيم مجدي عزيز: استراتجيات التعليم وأساليب التعلم،ص35.

المتعلم في الموقف التعليمي ،كما أنه علم يهتم بدراسة طرق التعليم وتقنياته لتنظيم مواقف التعلم".[1]

- ومن التعريفات السابقة لكل من التعلم و التعليم يتضح لنا الفرق بين كل منهما من خلال المخطط التالي :

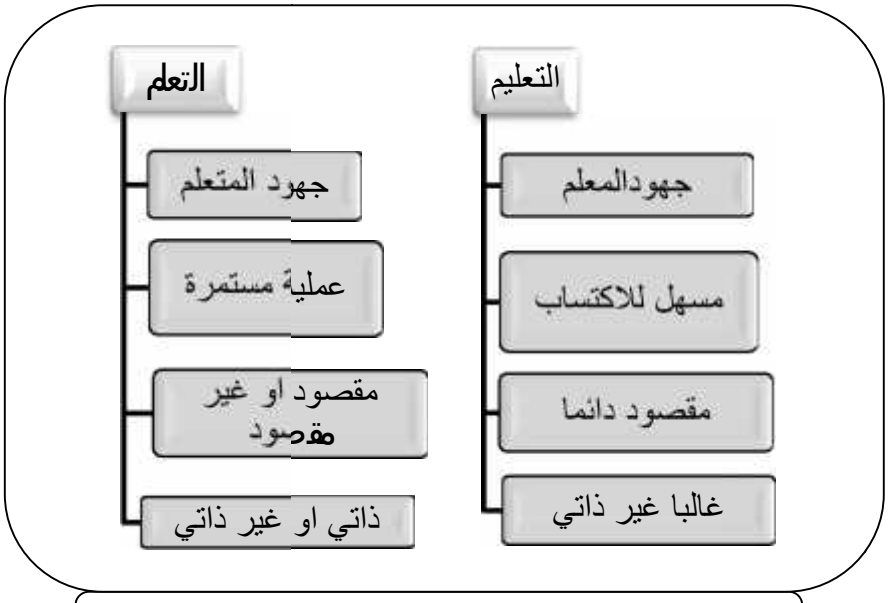

مخطط رقم (2):يوضح الفرق بين التعليم و التعلم

[1] أحمد الحيلة،محمد محمود: طرائق التدريس العامة، 1ط ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعه ، عمان ،2002،ص12.

4/ المنهاج (Curriculum) :

يعد المنهاج العمود الفقري للعملية التعليمية ، فهو المرآة العاكسة للواقع و ثقافته وحاجاته وتطلعاته، **فالمنهاج'** يشمل كل العمليات التكوينية التي يساهم فيها التلميذ تحت مسؤولية المدرسة خلال فترة التعلم' ؛ أي كل المؤشرات التي من شأنها إثراء تجربة المتعلم خلال فترة معينة .[1]

و يعرف المنهاج أيضا بأنه "مجموعة الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة للتلاميذ قصد مساعدتهم على النمو الشامل المتكامل الذي يؤدي إلى تعديل سلوكهم ويضمن تفاعلهم مع بيئتهم ومجتمعهم ويجعلهم يبتكرون حلولا مناسبة لما يواجههم من مشكلات."[2]

و من هذا التعريف يتبين لنا أن المنهاج يتضمن توجيهات تربوية غايتها تقديم المساعدة للمعلم على أداء مهنته بنجاح .

كما يعرف أيضا أنه: "**جملة ما تقدمه المدرسة من معارف و مهارات و اتجاهات لمساعدة المتعلم، على النمو المتوازن و السليم في جميع جوانب شخصيته** "[3] .

و يقصد به أيضا الوثيقة البيداغوجية الرسمية لتعلم مادة دراسية ما ؛فهي الخبرات التربوية والمعرفية التي تمنحها المدرسة للتلاميذ داخل محيطها أوخارجه بغية مساعدتهم على نمو شخصيتهم في جوانبها المتعددة نموا روحيا ونفسيا وعقليا وجميعها في تكامل و اتزان .[4]

---

[1] وزارة التربية الوطنية: اللجنة الوطنية للمناهج – مناهج السنة الثالثة متوسط- ،ص 2.

[2] الخليفةحسن جعفر:المنهج المدرسي المعاصر،ط5، مكتبة الملك فهد الوطنية ،الرياض ،2005،ص20.

[3] محمد الدريج : الإصلاح البيداغوجي في المغرب – التدريس بالملكات نموذجا ،الأكاديمية المتوسطية للدراسات و التطوير,الدار البيضاء،ص 3.

[4] ينظر :ليلي بن ميسية ،تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي الغير صفي دراسة و تقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط،سطيف،2009 ص13، (مخطوط).

- **5/مرحلة التعليم الابتدائي:**

تشكل مرحلة التعليم الابتدائي ذي الخمس سنوات المرحلة الأولى من التعليم فهي ، فهي مرحلة اكتساب التلاميذ للمعارف الأساسية وتنمية الكفاءات القاعدية في مجالات التعبير الشفهي و الكتابي و القراءة و الرياضيات و العلوم.[1]

أي أن التعليم الابتدائي هو البنية القاعدية والجذع المشترك لبقية المراحل الموالية،فهي المرحلة التي ينتقل بها من الأمية إلى مرحلة التفتح على المعارف والعلوم التي تسمح له بالتمرس على طرق التفكير السليمة .[2]

فالتعليم الابتدائي حسب **اليونسكو**:"هي بنية من بنيات النظام التعليمي يقع بين التعليم التحضيري و بين التعليم الثانوي ،و يبدأ غالبا من "سن السادسة أو السابعة" يكتسب فيها الأطفال المعارف الأساسية.

ينقسم التعليم الابتدائي إلى ثلاثة أطوار أساسية هي[3]

الطور الأول:" السنتان الأولى و الثانية" – طور الإيقاظ و التلقين – : يشحن هذا الطور كل تلميذ بالرغبة في التعلم و المعرفة و البناء التدريجي لمعرفة القراءة و الكتابة والحساب.

الطور الثاني: "الثالثة والرابعة "–طور التعمق في التعلمات الأساسية–: هذا الطور يسمح للمتعلم بالتحكم الجيد في اللغة العربية :"التعبير الشفهي والكتابي وفهم المنطوق والمكتوب "و تعلم اللغة ثانية.

---

[1] زينة أبو عياش : Mawdoo3.com 18 /2/2017/ 13.40

[2] محمد الصالح حثروبي :الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، ص 22.

[3] ينظر :المرجع نفسه، ص 23.

3-**الطور الثالث** :"السنة الخامسة"**–**طور التحكم في اللغات الأساسية-:

و هذا الطور يصبح المتعلم قادرا على التحكم في لغته ،قادرا على القراءة و الكتابة والتعبير الشفهي و الكتابي ومعارف أخرى ؛تعتبر الهدف الرئيسي لهذه المرحلة وهذه المرحلة هي الأخيرة في التعليم الابتدائي حيث يتمكن من اللغات ولا يمكنه أن يعود إلى الأمية بعدها .[1]

سنضع هنا مخططا يمثل المدة الزمنية لأطوار التعليم الابتدائي ،التي تتكون من5 مراحل أساسية، كل مرحلة مدتها سنة دراسية كاملة يتعلم التلميذ في هذه المرحلة التعليمية المبادئ الأساسية و التمهيدية للمراحل التي تليها :

الطور	**الطور الأول"سنتان"**	**الطور الثاني "سنتان"**	**الطور الثالث"سنة واحدة"**
المستوى	السنة الأولى+الثانية	السنة الثالثة +الرابعة	السنة الخامسة
الهدف	الإيقاظ و التلقين الأولي	تعميق التعلمات الأساسية	التحكم في اللغات الأساسية

[2]

جدول رقم (1): المدة الزمنية لأطوار التعليم الابتدائي و مستوياتها و أهداف كل طور

و منه فالمرحلة الابتدائية هي قاعدة و بداية سلم التعليم, و كلما كانت القاعدة متينة كان البناء قويا أي أنها القاعدة التي يرتكز عليها إعداد الناشئين للمراحل التالية من حياتهم التي تشمل الخبرات و المهارات و المعلومات التي سيزودون بها.

[1]معوش عبد الحميد: درجة معرفة معلمي لسنة الخامسة ابتدائي للوضعية الإدماجية وفق منظور التدريس بالمقارنة بالكفاءات وعلاقتها باتجاهاتهم نحوها، جامعة مولود معمري –تيزي وزو،رسالة ماجستير 2011،ص80،(مخطوط).

[2]محمد الصالح حثروبي :الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي ص23.

الفصل الأول:ماهية المعلم في العملية التعليمية

-1- المعلم:

1.1/المفهوم اللغوي

1.2/المفهوم الاصطلاحي

-2- سماته:

1.2/ الشخصية

2.2 / الجسمية

3.2/النفسية الانفعالية

4.2/ العقلية

5.2/ المعرفية والمهنية

-3-كفاياته:

1.3 / كفاية التخطيط للدرس

2.3 /كفاية تنفيذ الدرس

3.3 / كفاية اختيار طريقة التدريس

4.3/ كفاية التقويم

1/المعلم:

1-1/المفهوم اللغوي:

يعرف المعلم في معجم" اللغة العربية المعاصرة"بأنه:'اسم فاعل من علم من مهنته التعليم دون المرحلة الجامعية (أما المرحلة الجامعية فيسمى مدرسا أو أستاذا) ،" قمْ للمعلمِ و وفِّهِ التَّبجِيل...كادَّ المعلمُ أن يكون رسولَا ".[1]

قال الله تعالى:" **إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ** ۗ "(سورة النحل الآية رقم **103**)[2].

و يعرف في **المعجم الوسيط** ب "المعلم":'من يتخذ مهنة التعليم،و هو من له الحق في ممارسة إحدى المهن استقلالا' [3].

وذكر الغزالي "أن المعلم من عَلِمَ و عَمِلَ وعلَّمَ،فهو الذي يدعى عظيما في ملكوت السموات،فإنه كالشمس تضيء لغيرها"[4].

أما في **لسان العرب** [5] "من صفات الله عز و جل العليم و العالم، قال الله عز و جل:و هو الخلاق العليم، و قال:عالم الغيب و الشهادة و قال :علام الغيوب، فهو الله العالم بما كان و ما يكون قبل كونه ....، لم ينزل عالما و لا يزال عالما بما كان و بما سيكون....،و قال البعض: العالم الذي يعمل بما يعلم."

---

[1] – أحمد عمر مختار :معجم اللغة العربية المعاصرة،عالم الكتب،القاهرة،مصر،ط1، 2008،ص 1429.

[2] – سورة النحل: الآية رقم 103.

[3] – شوقي ضيف: المعجم الوسيط،مكتبة الشروق الدولية ،ط2004،4/1425،ص287.

[4] الموسوعة الفقهية :مصحف مكوس،ج38،ط1،دار الصفوة،الكويت،1419/1998،ص228.

[5] أبو فضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري:لسان العرب،دار الصادر بيروت،لبنان،1997،ص3082/3083.

أما في **منجد اللغة و الإعلام** في مادة **علم** قيل[1] "علم تعليما، و نقول علم، الشيء أي بينه ووضحه...علم له علامة ،جعل له أمارة يعرفها ....،علم الشيء:عرفه و تيقّنه، و علمه الصنعة جعله يعلمها ".

و تصب هذه التعاريف كلها في معنى واحد، و هو أن **المعلم** هو ذلك الشخص الذي يعلم صناعة أو عملا أو علما ما و يتقنه و يعلمه لغيره .

1-2/المفهوم الاصطلاحي:

يعد المعلم محورا أساسيا في العملية التعليمية، و هو مالك المعرفة يقوم بتنظيمها و تقديمها للمتعلم ، و هو أيضا من يقوم باختيار الأدوات و الوسائل التعليمية المناسبة لكل موقف تعليمي.[2]

كما يعرف المعلم أيضا على أنه :"**ذلك الذي يمتلك مهارة صنع القرار و مهارة التخطيط ،و يؤثر تأثيرا كبيرا على عمليات التحصيل الأكاديمي للتلاميذ أكثر من المتغيرات الأخرى ، لأن السلوكيات التي يقوم بها المعلم تؤثر على أفعال و سلوكيات التلاميذ** "[3].

و يعرف أيضا على أنه "**المشرف على التعليم ،سواء بالمحادثة الشفهية أو القراءة واو بأي وسيلة أخرى أي انه يهيئ العملية التعلم بحيث يتعلم التلاميذ كل ما يراد تعلمه ،كما يقوم أيضا بتقييم حصيلة التلميذ و ذلك من خلال درجة إلمامه و درايته بمختلف وسائل التقييم المعقدة في العملية التعليمية** "[4] .

---

[1] – لويس معروف: المنجد في اللغة والإعلام،المطبعة الكاثولية، ط19 ، بيروت.لبنان ، 2010،ص 526.

[2] (بتصرف)علي أوحيد:الموجز التربوي للمعلمين في الأهداف الإجرائية و الفنية للتدريس، 1997، ص 85.

[3] –سلامة عبد العظيم ،صفاء عبد العزيز: إدارة الفصل و تنمية المعلم ،دار الجامعة الجديدة للنشر ،الأزاريطة الإسكندرية ،2007 ص 41.

[4] – تج:محمد محمود خوالدة: أساسيات التعلم من اجل التعليم الصفي ، ب ط ، دار المسير للنشر و التوزيع ، عمان ،2012ص24.

و من خلال هذه التعاريف يمكن أن ننظر للمعلم على أنه وسيلة المجتمع و أداته لبلوغ هدفها؛ فهو أهم العوامل المؤثرة في العملية التعليمية ،والمحور الأساس في منظومة التعليم ونجاحها يتوقف عليه لأنه ذلك الشخص الذي يقوم بتربية وتعليم التلاميذ، من خلال تنسيقه و تنظيمه للعملية التعليمية وفقا لما يتناسب مع مستوى التلاميذ و الأهداف المؤطرة ؛أي هو حلقه وصل بين المتعلم و البيئة التي ينتمي إليها ،لذلك عليه العمل جاهدا لرفع دافعية تلاميذه نحو التعلم و تنمية هذه الدافعية طيلة حياته التعليمية .

2/**سمات المعلم** :

يعد المعلم احد أهم الأبعاد الرئيسية في العملية التعليمية ،فدوره الجوهري لا يعوضه أي عنصر آخر في العملية التعليمية ، فله تأثير على عقول التلاميذ ونفوسهم ،و يتفق الكثير من التربويين و الباحثين على أن **المعلم** هو الذي يهيئ المناخ الذي يقوّي ثقة المتعلم بنفسه أو يدمره، و يقوّي روح الإبداع أو يقتلها ؛لذا أشاروا إلى وجود علاقة ايجابية بين امتلاك المعلم مجموعة من السمات و الخصائص التي تساهم على إنجاح العملية التعليمية ،و قد تكون هذه الخصائص فطرية بيولوجية يولد الشخص مزودا بها ،أو مكتسبة يتعلمها و ينميها خلال مرحلة تكوينية ؛و من بين هذه السمات نذكر مايلي:

2-1/**السمات الشخصية** : [1]

يتميز المعلمون الفاعلون بشخصية دافعة و مثيرة للاهتمام , فالتدريس الذي يتسم بالتفاعل و الحماس بين التلاميذ يثير فيهم الدافعية للتعلم،ومن أهم الصفات التي تتميز بها شخصية المعلم نذكر ما يلي:

1-أن يكون المعلم مثالا للقدوة الحسنة و المظهر الجيد و التصرفات اللائقة .

[1] – (ينظر) جمانة محمد عبيد: –المعلم إعداده –تدريبه –كفاياته، ط1،دار صفاء للنشر و التوزيع ، 2006 ص85.

2-التحلي بالقيم الأخلاقية و الإنسانية التي تجعله نموذجا يحتذي به.

3-أن يكون ذا شخصية قوية .

4-أن يكون مثقفا واسع الأفق مطلع على كل ما هو جديد بعملية التدريس[1].

5-الاتزان وعدم الانفعال، و إظهار بعض الحماسة في تأدية عمله.

6-حب العمل و تنفيذ مهامه بصدق و إخلاص،بعيدا عن الشكوى و التذمر [2].

7-التحلي بالصبر و الصدق و المسؤولية و التعاون مع الآخرين من الزملاء و أولياء الأمور .

8-حسن التصرف مع الأزمات و المواقف و المشكلات التي تواجه التلاميذ [3].

9-الإصغاء إلى التلاميذ بصبر ،و احترام أرائهم .

10-القدرة على القيادة و إدارة الجماعة بانتظام .

11-القدرة على التجدد باستمرار ،و الابتعاد عن الرئاسة و الروتين في العمل .

12-"التحلي بالعدالة و النزاهة و الصدق و اللين و العطف و الصبر و التسامح ".[4]

14-فصاحته وجودة نطقه، وقوة بيانه وجمال تعبيره و فطنته وسعة أفقه وفهمه لتلاميذه ،والصوت الجلي المسموع [5] .

15-مبتكر و مبدع في العملية التعليمية. [6]

---

[1] -ينظر:د.جورج مارون –أسس التقويم التربوي و معاييره ، ص171-172 .

[2] رسالة ماجستير، دور المعلم المساند في تحسين العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين الدائمين في مدارس وكالة الغوث،ص 34،(مخطوط).

[3] ينظر:منتدى معلمي اللغة العربية : المعلم الناجح www.alfaseeh.com،2017/2/12،14:30.

4 السيد سلامة الخميسي :التربية و المدرسة و المعلم قراءة اجتماعية ثقافية ،دار الوفاء للنشر و الطباعة الإسكندرية ،2000 ،ص268 .

[5] ينظر: د.سامح:(مقال) معلم المستقبل،خصائصه مهاراته كفاياته، محافظة بحث مؤتمر علمي ،العلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر،جامعة دمشق 2009/10/27/25 .

[6] ينظر : دليل المعلم العصري في التربية و طرق التدريس، ص 376.

أي أن المعلم يجب أن يكون ايجابيا نحو تلاميذه لكي تنمو العلاقات الصفية الايجابية بينه و بين تلاميذه ،كما تتميز شخصيته أيضا بالذكاء و الموضوعية و الحزم و الحيوية و التعاون و مراعاة ظروف الآخرين ، و هو شخص متطلع متذوق للثقافات .

2-2/السمات الجسمية:

يقوم المعلم بمهمات متعددة منها ماهو داخل الفصل ،و هذا يتطلب منه انتباه و ضبط في الأداء ،و منها ماهو داخل المدرسة من اجتماعات و مقابلات مع الأولياء ، و منها ما هو خارج المدرسة كالندوات ،مما تجعل من المعلم دائم الحركة و الانشغال ،لذا لابد من توافر خصائص جسمية معينة لدى المعلم للقيام بوظيفته بصورة ملائمة من بين هذه الخصائص نذكر: [1]

1-صحة جيدة خالية من الأمراض و العاهات المزمنة و الأمراض المعدية التي تقف عائقا أمام المعلم و تؤثر سلبا على أدائه داخل غرفة الصف .

2-العناية بالمظهر و النظافة و النظام،لأنه أول انطباع بصري للتلاميذ .

3-"النشاط و الحيوية ،لكي يكون نموذجا و قدوة التلاميذ".[2]

4-"ضرورة تمتعه بصوت جهوري واضح ، فهو رأس مال المعلم و أساس عمله "[3].

5-أن يكون سليم السمع، قوي البصر لأداء رسالته العلمية خير أداء[4]،امتثالا لقول الرسول صلى الله عليه و سلم :"المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف"[5].

---

[1] ينظر:أبو احمد: المعلم وظيفته خصائصه 2010/11/5 ، wadeh meen.booxs.com، 14.00،2017/1/1.

[2] د.بشير عربيات :إدارة الصفوف و تنظيم بيئة التعليم ، دار الثقافة ط 1 ، 2006 عمان، ص160.

[3] د.عبد الوهاب احمد الجماعي: كيفية تكوين معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية –نموذجا- ط1،دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ،2010، ص 88.

[4] ينظر: د.بشير عربيات : إدارة الصفوف و تنظيم بيئة التعليم،ص162.

[5] معوش عبد المجيد :درجة معرفة معلمي السنة الخامسة ابتدائي للوضعية الإدماجية وفق منظور التدريس بالمقاربة بالكفاءات ،جامعة مولود معمري ، تيزي وزو ،رسالة ماجستير 2011 ص 87،(مخطوط).

أي أن المعلم يجب أن يكون خاليا وسليما من العاهات فهي عبارة عن عائق له في ممارسته لرسالته ،فإذا توافرت فيه الخصائص والسمات الجسمية استطاع أن يقوم بعمله على أكمل وجه ،و يصل الغرض الأسمى الذي ينشده من التربية و التعليم .

3.2-**السمات الخلقية** : [1]

-مخلصا لربه مبتغيا بعمله وجه الله الكريم و محترما لدينه و تقاليده .

-يعامل التلاميذ بالعدل و الحكمة و المساواة .

-يحترم شخصية التلاميذ ،ويؤثر فيهم بالقدوة و غرس القيم .

-أن يكون لينا عطوفا ،و لا يكون قاسيا لكي لا ينفر منه التلاميذ

-أن يكون طبيعيا في سلوكه مع تلاميذه و زملائه ،غير متكلف .

-التحلي بالعطف و اللين و الصبر و قوة التحمل ، و أن لا يكون ضيق الخلق و سريع الغضب [2] قاسيا مع تلاميذه كي لا ينفروا منه ؛وقد ذكر **ابن خلدون** في مقدمته بأن الشدة مضرة بالمتعلمين، فهي تضيق على النفس و تذهب بنشاطها و تدعو إلى الكسل [3]؛ و ذكر في **القرآن الكريم** قوله تعالى لمعلم الإنسانية محمد عليه الصلاة و السلام : { وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ۖ }.[4]

كما لا ينبغي أن يصل عطف المعلم و لينه و رحمته إلى درجة يشعر معها التلاميذ بضعفه؛ أي عليه أن يوازن بين اللين و الشدة لكي لا يؤدي كل تصرف منه إلى نتيجة عكسية [5].

---

[1] ينظر:جمال الدين إبراهيم :الفرش مهارات التدريس الفعال ،دار النجاح للنشر و التوزيع ط1،برج الكيفان ،الجزائر 2016 ص 54.

[2] ينظر:د. بشير عربيات: إدارة الصفوف و تنظيم بيئة التعليم ،ص 163.

[3] ينظر:عبد الرحمن بن خلدون :مقدمة ابن خلدون،ط2،ص 241.

[4] **سورة آل عمران** :الآية 159.

[5] ينظر:عبد السلام عبد الله الجقندي: دليل المعلم العصري في التربية و طرق التدريس ، ص 376.

و مما سبق نجد أن المعلم لا يؤثر في نفوس تلاميذه إلا إذا اتصف بصفات طيبة لكي يحتذي به، فهو يحتاج إلى أن يرفع من قدر الرسالة التي يوجهها لتلاميذ .

- **4.2/السمات النفسية و الانفعالية :**

توجد مجموعة من الخصائص النفسية و الانفعالية التي يجب أن تتوفر في المعلم نذكر أهمها:

1/**الاتزان الانفعالي**: [1]

إن الاتزان الانفعالي بشخصية المعلم يسمح له بإشباع حاجات التلاميذ الانفعالية، و نقصد بالانفعالية "الخوف و الغضب"، فالنفسية المحبة المتفائلة الغير حاسدة و الوجه البشوش له أثر في نفوس التلاميذ، لذلك على المعلم أن يتحلى بالاتزان النفسي والعاطفي والشخصية المنبسطة المتفتحة، الغير انطوائية و الغير معقدة لأن لها آثار ايجابية على المعلم و التلاميذ و العملية التعليمية على حد سواء .

-**القدرة على التكيف:** أي خلق مناخ تربوي مناسب للتلاميذ و تنمية قدراتهم و تشجيعهم على اكتساب خبرات جديدة .

-القدرة على تنمية الدافع عند التلاميذ لمواجهة الإحباط و النجاح[2] .

-القدرة على استخدام التعزيز الايجابي أو المكافأة لتدعيم السلوك المراد تكراره و كل شيء ، يشبع دافع الإنسان و يرضى رغباته يعتبر مكافأة.

-القدرة على العمل مع التلاميذ بطريقة ايجابية خاصة المرحلة الابتدائية .

-العمل على نشر الأجواء المريحة في الصف و المدرسة لضبط النفوس و إشاعة جو من الاطمئنان لتأمين سير العمل الدراسي.

---

[1] ينظر:محمد احمد كريم و آخرون : مهنة التعليم و ادوار المعلم فيها ، ط1 ، دار المعرفة الجامعية ، مصر 20003 ص 13.

[2] ينظر: سوفي نعيمة :الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف و دورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط ، ص 77.

-إقامة العلاقة الحسية بين المعلمين و التلاميذ من خلال إيصال المعلومات إليهم بأفضل الطرق و الوسائل و هذا هو الهدف من التعليم.

-الاتزان في تفكيره، سلوكه و هذا يجعله بعيدا عن التهور في رده على الأسئلة و حكمه على الآراء، و هذا دليل على النضج و الانسجام و التوافق. [1]

-"الحماس في عمله لدفع المتعلمين نحو التعلم ، فهذا الحماس يؤكده حبه للعمل و إخلاصه له ".[2]

- و منه نستنتج أن المعلم الكفء هو الذي يتمتع بمجموعة من السمات النفسية و الانفعالية التي تجعله متزنا و ذا شخصية بارزة ،محبا لطلبته ملتزما بآداب المهنة ،وواثقا بنفسه ، و محافظا على العلاقات الايجابية بينه و بين المحيط الدراسي،[3] أن يكون متقبلا للنقد و التوجيه و الإرشاد و طويل البال ،حتى يتحمل القيام بدوره و مهامه من منظور الرسالة التربوية الجديرة بالتحمل و الصبر على صعوباتها و تحدياتها .

- 5.2/ السمات العقلية :

بما أن الهدف الأسمي للتعليم هو زيادة الفاعلية العقلية للطلبة و رفع مستوى كفاءتهم الاجتماعية؛ فإن المعلم يجب أن يكون لديه قدرة عقلية تمكنه من معاونة طلبته على النمو العقلي[4] ، و نجاح أي

معلم يتوقف بدرجة كبيرة على مدى ذكائه و سرعة بديهته و عمق تفكيره ،و دقة ملاحظته،تسلسل أفكاره ،قادرا على المناقشة و الإقناع[5] .

---

[1] ينظر: معوش :درجة معرفة معلمي السنة الخامسة ابتدائي للوضعية الإدماجية وفق منظور التدريس بالمقاربة بالكفاءات، ص 88،(مخطوط).

[2] السيد سلامة الخميسي: التربية –المدرسة –المعلم ، ص 269.

[3] ينظر:شوق محمود و سعيد مالك: معلم القرن الحادي و العشرين –اختياره، إعداده، و تنمية في ضوء التوجهات الإسلامية، دار الفكر العربي، د.ط، القاهرة 2001 ص 25.

[4] المكانة الاجتماعية للمعلم و دورها في العملية التربوية:رسالة ماجستير، ص45 .

و من مكونات هذا الجانب نذكر مايلي : [1]

-"الذكاء و القدرة على التصرف الحكيم ، و حل المشكلات التي تواجهه في الموقف التعليمي .

-سريع الفهم وواسع الأفق و غزير المعارف ."

"دقة الملاحظة، و هذا يساعد على التقدم المستمر من حيث : [2]

ا/الملاحظة و تعد تقييما للتقدم اليومي للتلاميذ .

ب/الملاحظة الدقيقة تساعد في تنويع طرق التدريس .

ج/الملاحظة وسيلة للتعرف على المناخ التربوي العام ."

-القدرة على إدراك المفاهيم الأساسية في الآداب و العلوم و الفنون.

-القدرة على تطوير عمله و إتباع احدث الأساليب التربوية.

-القدرة على تقويم عمله و تحسينه .

-الإلمام بنفسية التلاميذ و عقليتهم و ميولهم و قدراتهم و مراحل عمرهم.

-التمكن من المادة التي يقوم بتدريسها و أن يكون على معرفة وافيه بأصول التدريس و أساليبه الحديثة [3]

-الإلمام بكل مرحلة من المراحل التعليمية، من خلال دراسة الطرق بأنواعها، و الوسائل التعليمية، و التقويم،كما يجب عليه أن ينمي معارفه ومعلوماته في كل الميادين المعرفية خاصة بحقل تخصصه ،لذا

---

[5] ينظر:عبد السلام عبد الله الجقندي: دليل المعلم العصري في التربية و طرق التدريس ،ص 372 .

[1] ا.د/سامح محافظة :معلم المستقبل ،خصائصه ،مهاراته كفاياته بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثاني :نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية و النفسية في ضوء تحديات العصر المنعقد في رحاب جامعة دمشق كلية التربوية في الفترة من 25-2009/10/27 ، ص 12.

[2] ينظر:عبد السلام عبد الله الجفندي: دليل المعلم العصري في التربية و طرق التدريس ص 373.

[3] ينظر: عبد السلام الجقندي :المرشد في طرق التدريس العامة ،د،ط كلية الدعوة الإسلامية الجماهيرية العظمى ، 2001 ص 130.

[4] مقدمة ابن خلدون : ج2.ط1،دار يعرب،2004. ص 440.

فعملية التدريس تحتاج إلى الإحاطة كمبادئه و قواعده و الوقوف على مسائله و استنباط فروعه من أصوله).[4]

6.2/ المعرفية و المهنية:

لابد أن تتوافر في المعلم سمات و خصائص معرفية و مهنية تساعده على القيام بدوره في اجذب انتباه تلاميذه ،و العمل على إدارة صفية واعية ،و المعلم الناجح هو ذلك المتعمق في تخصصه والمتطلع على الكتب و المجلات العلمية و الندوات و المؤتمرات و من بين هذه الخصائص مايلي :[1]

1/- الإعداد الأكاديمي و المهني : وجود ارتباط ايجابي بين مستوى التحصيل الأكاديمي للمعلمين و فعاليتهم التعليمية ،فالمعلم المتفوق و المؤهل أكثر فعالية من المعلم الأقل إعدادا و تفوقا ؛ فالمعلم الفعال هو ذلك المعلم الذي يحاول باستمرار تنمية نفسه مهنيا، و تحسين أساليبه التدريسية من خلال عملية التقييم الذاتي ،لذا فانه دائما يسعى للالتحاق ببرامج التدريب المستمر و التنمية المهنية بغية تنمية قدراته و مهاراته ،بحيث يصبح قادرا على القيام بأدواره الوظيفية و الإدارية الجديدة.[2]

-الرغبة في النمو المهني بالاستمرار في الاطلاع و تحسين و تطوير العملية التعليمية .[3]
-العمل على اجتذاب الآخرين للمهنة،و احترام تعليمات المهنة و تنفيذها بحكمة[4].
و العمل على تحقيق ذاته الاجتماعية و المهنية و التجديد لصالح مهنته.

---

[1] ينظر: بشير محمد عريان : إدارة الصفوف و تنظيم بنية التعليم،ص 165.

[2] ينظر: د.صفاء عبد العزيز وسلامة عبد العظيم: إدارة الفصل وتنمية المعلم، دار الجامعة للنشر، ص 103.

[3] عبد السلام الجقندي :دليل المعلم العصري في التربية و طرق التدريس ص 376.

[4] رندة نمر توفيق مهاني : دور المعلم المساند في تحسين العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين الدائمين في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة ، ص 35،(مخطوط).

-المشاركة في الدورات التدريبية لمواكبة تطور المناهج و الطرق التربوية، الحديثة لتعزيز قدراته العلمية، و تنمية مؤهلاته الأكاديمية و الشخصية .

-و يجب عليه أيضا أن يكون متتبعا لتلاميذه بشكل مستمر، لكي يقدر على اكتشاف ما لديهم من مواهب و قدرات للعمل على تنميتهم بالشكل المناسب.

-تحقيق الاتصال الفعلي مع التلاميذ و تشجيعهم على التفاعل الايجابي مع موضوع الدرس باستخدام الوسائل المشوقة ، و الأسئلة المحفزة .

-المساواة في مناقشة التلاميذ و تقبل النقد البناء .

- الديمقراطية في التفكير و احترام آراء المتعلمين.

-التوجيه و الإرشاد الدائم للتلاميذ لتحقيق النمو المتكامل في شخصيتهم [1].

-معرفة التلاميذ الذين يعلمهم،مما يمكنه من تحديد الخصائص الفكرية و النفسية و الاجتماعية لتلاميذه.

- وهذا يجعل من المعلم أكثر فعالية في التعرف على تلاميذه، إذ أن معرفة المعلم لأسمائهم و قدراتهم العقلية و مستويات نموهم و تحصيلهم و خلفياتهم الاجتماعية و الاقتصادية تجعله مرنا في التعامل و التواصل معهم .[2]

-ولكل ما سبق ، نستنتج أن المعلم الفعال قادر على تكييف شخصيته و مزاجه و ضرورة اقتداءه بمبدأ التوازن و اللين ، حيث لا يكون متشدد أو متصلب مع التلاميذ و لا متساهلا و لينا معهم ، و تختلف طريقة معاملته معهم حسب مراحلهم العمرية ، و لا يترك مشاعره تتحكم فيه ؛و بالإضافة إلى السمات المذكورة سالفا وجب على المعلم أيضا أن يكون ملما بالعلوم الإنسانية ،كعلم النفس

[1] ينظر: نمرة: دور المعلم لمساند في تحسين العملية التعليمية ،ص 34.

[2] ينظر:معوش عبد الحميد : درجة معرفة معلمي السنة5ابتدائي للوضعية الإدماجية وفق منظور التدريس بالمقاربة بالكفاءات وعلاقتها باتجاهاتهم نحوها، ص 89.

علم التربية،علم الاجتماع،لكي يكون ملما بالخصائص و المكونات التي يتسم بها التلاميذ الذين يشرف على تعليمهم من أجل تهيئة الجو الملائم لتدريس التلاميذ.

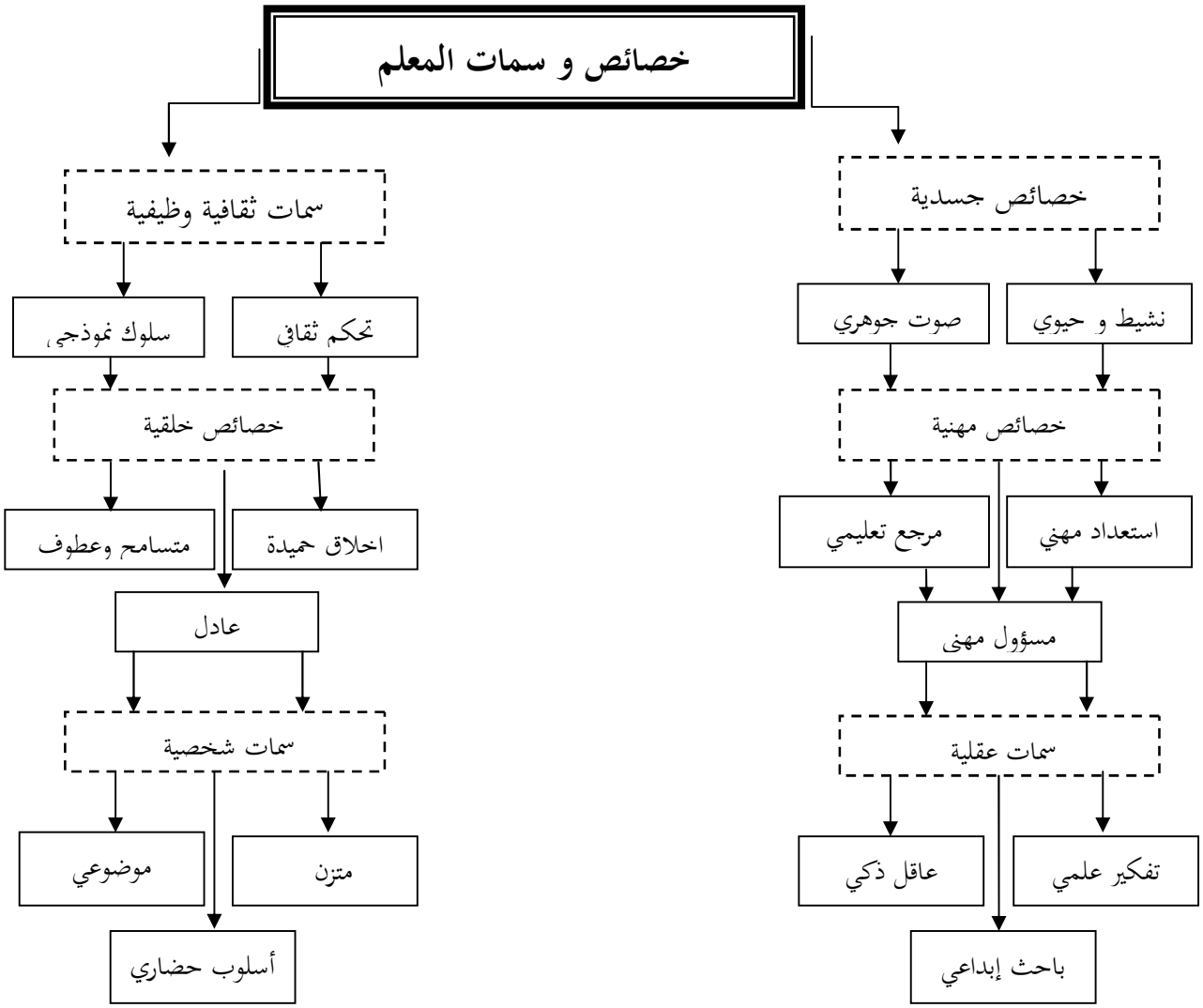

-مخطط رقم (03): يمثل خصائص و سمات المعلم

3- كفاياته :

اقترن مفهوم الكفايات بموضوع كفاية المعلمين بشكل أساسي، و ذلك لأن "هناك إجماعا على أن المعلم هو العامل الأساسي في العملية التعليمية ".[1]

1.3/ **بمصطلح الكفايات** : مجموعة القدرات و المهارات التي يمتلكها المعلم و يمارسها في الموقف التعليمي ،مما ينعكس هذا على مدى نجاح المعلم و قدرته على نقل المعلومات إلى تلاميذه ، و قد يقوم المعلم بذلك عن طريق التخطيط و الإعداد للدروس و غيره من الأنشطة اليومية و التطبيقية ،حيث يتضح هذا في الإعداد و السلوك الفعلي للمعلم داخل الصف و خارجه [2].

كما قد عرفها الهاشمي والدليمي بأنها "الحد الأدنى للأداء،فعندما يصل فرد إلى هذا الحد فهذا يعني أنه قادر على أداءه؛ وهي أيضا شعور الفرد بقدرته على مواجهة المشكلات[3]. "

فالمعلم الكفء حتى مع المناهج المختلفة يمكن أن يحدث أثرا ايجابيا في تلاميذه ،فقد أثبتت البحوث التربوية أن التدريس الفعال يعتمد بالدرجة الأولى على شخصية المعلم ،[4]التي "تتضح من خلال السلوك التعليمي الذي يصل إلى درجة المهارة ،لذا فالمؤسسات التعليمية تعتمد اعتمادا مباشرا على كفاية المعلمين ،فإن رفع كفاية المدرس من الأهداف التي تسعى إليها المؤسسات التربوية" .

---

[1] د.نادر فهمي النزيود و آخرين: التعلم و التعليم الصفي ، ط4، دار الفكر للطباعة و النشر ، 1999 ،ص 137.

[2] ينظر:المرجع نفسه: ص 138.

[3] الهاشمي ،عبد الرحمن والدليمي : ،استراتيجيات حديثة في فن التدريس ،ط،1 دار الشروق للنشر والتوزيع ، الأردن عمان ، 2008،ص28.

[4] مقال د. علاء صاحب:الكفايات التعليمية و دورها في تطوير أداء معلمي المستقبل ، جامعة كركوك ،ص 3.

و من أهم الكفايات التي تساعد المعلم في التعامل مع مكونات العملية التعليمية نذكر:

2.3/- **كفاية التخطيط للدرس** :

-**التخطيط** : كما عرفه الفتلاوي :"هو تصور المعلم المسبق للموقف والإجراءات التدريسية ،لتحقيق الأهداف التربوية و التعليمية المنشودة "[1].

-كما يعرف أيضا:'بأنه العملية العقلية المنظمة و الهادفة ، تؤدي إلى بلوغ الأهداف المنشودة بفعالية و كفاية .'[2]

-أما بالنسبة لمفهوم كفاية التخطيط للتدريس،" فتعرف بقدرة المعلم على الإعداد المسبق و المنظم للموقف التعليمي بدقة و عناية، محددا الخطوات و المراحل المطلوبة، و ما يقتضيه من موازنة بين اختيار الوسائل و الأنشطة المناسبة و بين الأهداف المرسومة". [3]

أي أن نجاح العملية التعليمية إلى حد كبير ترتبط بمدى نجاح المعلم في التحضير ،فمن خلال إعداد المعلم لخطة درسه اليومي يتصور مبدئيا ما يجب أن يقدمه من معلومات و خبرات تناسب تلاميذه ؛أي محاولة التحكم في نشاط أو مجموعة من الأنشطة و محاولة توجيهها نحو أهدافها بقصد الوصول إلى أقصى درجة من الكفاءة .

---

[1] الفتلاوي ،سهيلة محسن كاظم :كفايات التدريس المفهوم ،التدريس،الأداء ،دار الشروق للنشر و التوزيع ،ط1، عمان الأردن ،ص 40.

[2] عبد الرحمان الخطيب: أساسيات طرق التدريس ،ط2،1997،ص 222.

[3] الأزرق عبد الرحمان صالح:علم النفس التربوي للمعلمين ،ط1،دار الفكر العربي لبنان مكتبة طرابلس العلمية ليبيا ،ص 220.

-إعداد الخطة[1]:

يسبق خطة الدرس الإعداد الذهني للمعلم ،و ذلك بقراءة مادة الدرس القادم و التعرف على معانيه و أفكاره و مراجعه ، و يحدد الأهداف و يفكر بنوع التمهيد الجيد الذي سيهيأ للتلميذ ،و الوسائل التي سوف يستخدمها، و أنواع التقويم الذي سيمارسه أثناء الدرس ، ثم يقوم بإعداد الخطة كتابيا وفق الخطوات التالية :

مخطط رقم(4):يوضع خطوات إعداد خطة الدرس

-"العناصر التي يجب أن تتوفر في خطة الدرس الجيد:[2]

-أن تكون أهدافها مصوغة بشكل واضح .

-تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ"

[1] ينظر: سعدون محمود الساموك ،هدى جواد ألشمري : مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ،ط1،دار وائل للنشر ،عمان الأردن،2005 ،ص 91.

[2] عبد السلام عبد الله الجقندي: دليل المعلم العصري في التربية و طرق التدريس ، ص145.

-تحتوي على وسائل التوضيح المناسبة للدرس و للمرحلة الدراسية .

-أن يستعمل وسائل التشويق و التحفيز.

-اخذ خبرات التلاميذ السابقة بعين الاعتبار و ربطها بالجديدة.

-تحديد الزمن الملائم لكل هدف .

-أن تحتوي على وسائل الإيضاح المناسبة للدرس و للمرحلة الدراسية .

-أن تحتوي على خلاصة تشمل كل عناصر الدرس.

-أن تحتوي على خلاصة تشمل كل عناصر الدرس.

-أن تحتوي على الأسئلة الأساسية و المهمة.

-استخدام أساليب التقويم المناسبة للتأكد من مدى تحقق الأهداف .[1]

أهمية التخطيط:

بالنسبة للمعلم":

1/يساعده على تنظيم عناصر العملية التعليمية .[2]

2/يساعد على تحديد الكفاءات المنشودة بوضوح و الأهداف التعليمية المرتبطة بها."

3/يسهل عملية التقويم ، و يساهم في تطوير مستوى التعلم و تحسين نوعيته .

[1] ينظر:خالد مطهر العدواني :(مقال) كفايات المعلم المهنية ،ماجستير في مناهج الدراسات الاجتماعية و طرق تدريسها ، وزارة التربية و التعليم، نشرت في 5 /1/ 2013، ص5.

[2] ا.د.خليل إبراهيم شير: أساسيات التدريس ،دار المناهج للنشر و التوزيع ،ط1 ،عمان، 2014 ص 86-87.

4/يساعد على تكييف و تعديل المناهج الدراسية حسب خصوصيات القسم ،و التغيرات الطارئة .[1]

5/"يساعد على تحديد البدايات و النهايات للمواضيع الدراسية .

6/يعطي فرصة للمعلم لتحقيق أهدافه ،و يقلل من الممارسات العشوائية .

7/يعمل على تحقيق النمو المهني للمعلم باستمرار و يقوي من ثقته بنفسه"[2].

8/"التعرف على طريقة توزيع الدروس و استغلال الوقت ليكون كافيا للمحتوى .

9/يعطي التخطيط فرصة للتقويم كالتقويم القبلي و الآني و البعدي .

10/يساعد على إعداد الأسئلة الخاصة بالدرس ،ونقاط المناقشة التي تنمي القدرات العقلية للتلاميذ.

11/تنويع البرامج –النشاطات–حيث يتم بعضها داخل الصف ، و الآخر خارجه ".[3]

12/القدرة على القيادة الصفية .

بالنسبة للمتعلم:

انعكاسه على الطلبة في تحقيق أهداف النشاطات التعليمية، و تنمية الوعي و الاهتمام بالتخطيط سواء في المدرسة أو في الجامعة أو في الحياة اليومية[4].

–يعمل على تنمية دوافع التحصيل، و ازدياد انتباه المتعلم بما يساعد على فاعلية التعلم .

---

[1] ينظر: الحثروبي :الدليل البيداغوجي للتعليم الابتدائي،ص55.

[2] دليل المعلم العصري في التربية و طرق التدريس :عبد السلام عبد الله الحقندي ص 140–141.

[3] ا.د.سعدون محمود الساموك ،د.هدى علي جواد الشمري :مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ،دار وائل للنشر و التوزيع ،عمان ،الأردن ط1،2005،ص89–90.

[4] ينظر: ا.د. خليلي إبراهيم شير: أساسيات التدريس ، ص 86–87 .

-تحديد الأدوار التي يمكن أن يؤديها التلاميذ ،و أنواع الأنشطة المطلوبة منهم أثناء تنفيذ الدرس .

-يلبي حاجياتهم و اهتماماتهم المختلفة، و يراعي استعداداتهم و الظروف المحيطة بهم.

-يساعد على الانضباط الذاتي للتلاميذ من خلال تبنيهم برنامجا واضحا.

-إشباع حاجات التلاميذ و استخدام اهتماماتهم و توفير الوسائل الفعالة لتحفيزهم على الدراسة .[1]

-"معرفة الخصائص الفردية لكل تلميذ و تحديد ميوله و تراعي الفروق الفردية"[2].

-'يوفر جو التفاعل الايجابي بين المعلم والمتعلمين،مما يدفع إلى مضاعفة بذل الجهد لبلوغ الأهداف'.[3]

- **3.3/كفايات التنفيذ للدرس : (implémentation)**

التنفيذ :"يقصد به ترجمة التصور المسبق الذي يضعه المعلم في شكل نتاجات تعليمية يمكن ملاحظتها في سلوك المتعلمين ، و يتطلب هذا الدول تهيئة المتعلمين ، و إثارة دافعيتهم و تشويقهم للدرس ، و إشعارهم بالنجاح ،و مراعاة قدراتهم و ما بينهم من فروق" .[4]

و عرفت أيضا بأنها "عملية يقوم المعلم بمحاولة تطبيق خطة الدرس واقعيا في الصف الدراسي ، من خلال تفاعله واتصاله وتواصله مع تلاميذه وتهيئة بيئة التعلم لتحقيق الأهداف المرجوة من التدريس" .[5]

---

[1] ينظر: عبد السلام عبد الله الجقندي :دليل المعلم العصري في التربية و طرق التدريس ، 141-140.

[2] سعدون محمود الساموك ،د. هدى الشمري: مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ، ص 90.

[3] الدليل البيداغوجي للتعليم الابتدائي: ص 57.

[4] نادر فهمي الزيود و آخرون:التعلم و التعليم الصفي، ص 177.

[5] يوسف ماهر إسماعيل:التدريس مبادئه ومهاراته،ط2،مكتبة الرشد،المملكة العربية السعودية،الرياض2008 ،ص20.

1/ تقديم الدرس و تهيئة التلاميذ :[1]

" فهذه المرحلة أهم مرحلة فخمس دقائق الأولى من الدرس يعمل المعلم على لفت انتباه التلاميذ و إثارة رغبتهم للتعلم ، و محاولة المعلم تنويع طرق التقديم حسب ما يقتضيه كل موضوع مع مراعاة الوقت المحدد للحصة .

-استخدام الوسائل التعليمية بطريقة صحيحة و في الوقت المناسب .

-تنويع الأمثلة لتأكيد الفهم و مراعاة الفروق الفردية ."

-**العرض:** يتضمن الطريقة و الوسيلة التعليمية و المناقشة ، و على المعلم أن يراعي في تقديمه للمادة الدراسية بعض الأمور من أهمها : [2]

-أن يكون محتوى المادة مناسب للوقت المحدد.

-ترتيب أجزاء الدرس ترتيبا تسلسليا أو منطقيا ،مركزا على خبرات و قدرات المتعلمين .

-أن تكون المادة مناسبة لنضج التلاميذ و نموهم العلمي و اللغوي .

-تفادي التكرار ، و عدم الاعتماد على الكتاب المقرر فقط .

-القدرة على توضيح الأفكار و تبسيط معنى المفاهيم في الدرس .

-"الاستعانة بأساليب الإيضاح(الأمثلة، التشبيهات ، القصص، الرسوم)"[3].

-"التركيز على المعارف و المفاهيم الأساسية" .[4]

-"إنهاء الحصة في الوقت المحدد لها و تحقيق أهداف التعلم .

-تسجيل الملاحظات الهامة على المذكرة خلال التنفيذ" .[5]

---

[1] ينظر: مداخلة تعليمية المادة و طرائق التدريس : http://www.education39.net ،14:35/2017/3/16.

[2] ينظر: د.عبد السلام عبد الله الجقندي :دليل المعلم العصري في التربية و طرق التدريس ،ص149.

[3] كوثر حسين كوجيك : اتجاهات حديثة فى المناهج وطرق التدريس ،دار عالم الكتب،ط3، 2006 ،القاهرة، ص269-272.

[4] د.بشير عربيات :إدارة الصفوف، ص 176.

[5] د.محمد السادس الشايب ،د.منصور بن: قراءة في مفهوم الكفايات التدريسية ، زاهي ملتقى التكوين بالكفايات في التربية ,جامعة قاصدي مرباح ورقلة ص 31 .

الخلاصة:

-يقدم المدرس خلاصة شاملة للموضوع لتكوين فكرة متكاملة عن موضوع الدرس ،و ربط اجزائه بصورة مناسبة و كتابة ملخص الدرس على السبورة .[1]

- **4.3/كفايات اختيار طريقة التدريس** :

مفهوم طريقة التدريس :

تعتبر" من الإجراءات الصفية التي يحددها المعلم في تخطيطه للدرس للمساهمة في نجاح الموقف التعليمي ،فهي تلعب دورا أساسيا في تناول المادة التعليمية الموجودة من الموقف التعليمي ".[2]

و هناك من يعتبر طريقة التدريس هي" وسيلة التدريس التي يتبعها المعلم كشرح للدرس و هي الخطة التي يتبعها قبل بدا الدرس."[3]

أي أن طريقة التدريس هي" الوسيلة التواصلية و التبليغية في العملية التعليمية ،و تتنوع الطرائق حسب ما يتطلب الموقف التعليمي من المعلم ،حيث يختار الطريقة المناسبة من خلال تشخيصه لهذا الموقف ،حيث تختلف الطريقة باختلاف المادة و الأهداف و حتى الفئة العمرية للتلاميذ" [4].

[1] ينظر: عبد السلام الجقندي: دليل المعلم العصري، ص 150.

[2] ينظر: أفنان نظير دروزة : النظرية في التدريس ، دار الشروق للنشر، عمان الأردن، ط2000،،1 ص 176.

[3] محمد عطية الإبراشي :روح التربية و التعليم ط10، عيسى البابي الحلبي و شركاؤه ،قاهرة ، 2009،ص 267 .

[4] عبد الحميد قايد :رائد التربية و أصول التدريس ،دار الكتاب اللبناني ط،1984 ،ص 185.

و يمكننا القول أن الطريقة الجيدة هي التي تحقق أهداف التدريس في وقت و جهد أقل ،حيث يختار المعلم الطريقة المثلى وفقا للمعايير الآتية :[1]

مخطط رقم (4):مخطط يمثل معايير اختيار الطريقة المناسبة للتدريس

معايير المعلم في اختيار الطريقة المثلى للتدريس تتمثل في :[2]

-أن تكون قادرة على تحقيق الهدف التعليمي بأقل جهد و وقت .

-تتلاءم مع قدرات المتعلمين و قابليتهم .

-تنتقل من السهل إلى الصعب من الكل إلى الجزء،من المعلوم إلى المجهول .

-أن يحث الطالب على التفكير الجيد للوصول إلى النتائج .

-الربط بين الجانبين العملي و النظر للمادة .

-تساعد الطلبة في تفسير النتائج التي توصلوا إليها .

---

[1] ا.ع.صحراوي : لملتقى التكويني لتطوير الأداء البيداغوجي" استراتجيات التدريس الفعال للمحاضرة"، جامعة محمد لمين دباغين ،سطيف 2 2015/3/14 ،ص 14 .

[2] ينظر: محسن عطية :الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ،دار الشروق ، عمان الأردن، 2006 ط1،ص 65.

-كما انه يجب أن تتوفر في المعلم بعض من الصفات التي تفتح أمامه سبيل للنجاح في التدريس و هي :[1]

-التمكن من مادته و الإلمام بها .

-مراعي للفروق الفردية .

-شخصيته و حجته قوية .

-متمكنا من مهارات التدريس بدا من التخطيط إلى غاية التقويم .

-يستغل الوقت في خدمة أهداف الدرس و لا يتجاوز وقته المحدد.

-تكون لغته سليمة تتسم بالسلاسة .

-يشرك جميع التلاميذ في الدرس .

-نستخلص أن أفضل طريقة هي تلك التي يقوم المعلم بصياغتها و مراجعتها ،كما انه لا توجد طريقة واحدة تنطبق على كل المعلمين و المواقف و الظروف ،لأن هنالك عدة متغيرات في الموقف التعليمي الذي يؤثر على اختيار الطريقة المناسبة .

5.3/-**كفايات التقويم (Evaluation) :**

عرفها **يوسف ماهر** بأنها " عملية تنضوي على قيام المعلم بالحكم على مدى نجاح خطة التدريس في تحقيق الأهداف المرجوة من التدريس ومن ثم إعادة النظر في خطط التدريس إذا تطلب الأمر".[2]

[1] ينظر: محسن عطية :الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ،ص 65.

[2] يوسف ماهر اسماعيل:التدريس مبادئه ومهاراته، ص20.

-و بمعنى آخر **التقويم** هو "العملية التي يحكم بها على مدى نجاح العملية التربوية في تحقيق الأهداف المنشودة؛ فهذه العملية ترمي إلى معرفة مدى تغير سلوك المتعلمين ،و مدى تقدمهم نحو الأهداف التربوية المراد تحقيقها ".[1]

- **وبهذا المعنى فإن عملية التقويم تشمل شقين** :"

الأول : هو التشخيص الذي يتم من خلاله تحديد مواطن الضعف والقصور ومواطن القوة .

الثاني : هو العلاج الذي يتم من خلاله إصلاح نقاط الضعف والقصور."[2]

-كما تتعدد **أنواع التقويم** نذكر منها :[3]

1-**التقويم القبلي "التشخيصي"**: يتم في بداية التعلم قبل تقديم المحتوى التعليمي لهدف الاستعلام على مستوى التلاميذ و تحديد ما يتوفر لديهم من إمكانيات ، فالعملية التعليمية تحتاج إلى الحد الأدنى ممن المعطيات الأساسية كالبدء في التدريس .

2- **التقويم التكويني**: عملية تقويمية يقوم بها المعلم أثناء عملية التعلم، يبدأ مع بداية التعلم و يواكبه أثناء سير الحصة الدراسية، باعتماده على المناقشة الصفية، و ملاحظة أداء التلاميذ، متابعة الواجبات المنزلية، و حصص التقوية.

[1] د.نادر فهمي الزيود : مبادئ القياس و التقويم في التربية : ،دار الفكر للطباعة و النشر ط2،عمان ،1998 ص 13.

[2] ينظر: صبري ماهر :الموسوعه العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم ،ط1،الرياض ،مكتبة الرشد للنشر والتوزيع،2002،ص249.

[3] ينظر: د.نادر فهمي الزيود :مبادئ القياس و التقويم في التربية ، ص 61.

3-**التقويم الختامي**: يقصد به العملية التقويمية التي يقوم بها المعلم في نهاية البرنامج التعليمي، من أمثلة ذلك :الامتحانات التي تتناول مختلف المواد الدراسية في نهاية كل فصل ،و من ابرز الأغراض التي يحققها :"[1]

-رصد علامات الطلبة في سجلات خاصة.

-إصدار أحكام تتعلق بالطالب كالنجاح و الرسوب .

-الحكم على مدى فعالية جهود المعلمين و طرق التدريس ."

-**المرتكزات الأساسية ليكون التقويم عملا سليما و ناجحا** :[2]

-أن يهتم بكل الوسائل المستخدمة في العمل.

-الاهتمام بجميع جوانب المنهج الدراسي و العوامل المؤثرة فيه .

-أن تتوفر في شخصية القائم بعملية التقويم مجموعة من الخبرات التعليمية .

-ضرورة إعادة النظر في وسائل التقويم و طرائقه على ضوء التغيرات التي تطرأ على المنهج .

-اختيار وسائل التقويم الملائمة للأهداف .

-القيام بالتقويم المستمر لمواكبة عملية التعلم و نمو التلميذ.

[1] د.نادر فهمي الزيود: مبادئ القياس و التقويم في التربية ، ،ص 66-67.

[2] ينظر: د.جورج مارون: أسس التقويم التربوي و معاييره ، ص 171-174.

خصائصه :[1]

-ينبغي أن يكون (هادفا-شاملا-مستمرا-ديمقراطيا)

-ينبغي أن يكون علميا يمتاز بالصدق و الموضوعية و الثبات .

-ينبغي أن يعتمد على وسائل و أساليب متعددة.

أهدافه :

التقويم هو العنصر الأهم في مكونات المنهج، لذلك فدوره كبير في العملية التعليمية لارتباطه بالأهداف العامة و لمحتوى و طبيعة النشاط و طرائق التدريس، و النتائج العلمية، و أهدافه كثيرة نذكر منها:[2]

-تسهيل عملية التقويم الذاتي للفرد و توجيهه.

-تسهيل عملية التعلم و التعليم و إثارة الدافعية لمواصلة التعلم .

-توفير التغذية الراجعة .

-توجيه تعلم الطلاب في الاتجاه المرغوب فيه، و اختيار مدى نجاح طرق التدريس المتبعة .

-دراسة نمو التلاميذ والتعرف على مشكلاتهم و السعي لمعالجتها.

-تشخيص المشاكل و المعوقات التي تعترض التلاميذ في الفهم و التفاعل مع المادة ، و العمل على حلها.

-"تقويم المعلمين و معرفة كفاءاتهم ".[3]

-"تقويم الطرائق و الأدوات و الوسائل المعتمدة في التعلم و العمل على تطويرها ".[4]

أي أن التقويم هو عبارة عن مقياس لمدى نجاح أو فشل العملية التعليمية و عناصرها ،و الهدف الرئيسي لهذه العملية ،هو تطوير عناصر النظام التعليمي و رفع كفاءته و محاولة تطوير التعليم .

---

[1] نور الهدى عكيشي :المكانة الاجتماعية للمعلم و دورها في العملية التربوية ،دراسة ميدانية لبعض ابتدائيات بلدية ورماس ولاية الوادي ،جامعة الوادي 2014 ،ص89.

[2] ينظر: د. نادر فهمي الزيود: مبادئ القياس و التقويم في التربية،دار الفكر ،ط2 ،عمان ،1998 ،ص 29-65.

[3] د.جورج مارون :أسس التقويم التربوي و معاييره ، ص 25-26 .

[4] أو قلال زغداني :يوم دراسي لفائدة مديري المدارس الابتدائية معلمي السنة 6 –التقويم التربوي –2001، ص 4.

الفصل الثاني:دراسة تطبيقية

إجراءات منهجية

تحليل وتفسير نتائج

الإجابة عن الفرضية العامة للبحث

إن الجانب التطبيقي يعتبر الخطوة الأساسية في أي دراسة،حيث يسمح لنا بالتقرب من الواقع الذي تم فيه تطبيق كل ما هو نظري؛لذا سنتعرف في هذا الجانب على دور المعلم في العملية التعليمية ،من حيث إدارته لصفه ،ودوره بين المنظومة القديمة و الحديثة ،وما الأسس و المعايير التي يعتمدها لاختيار طريقة التدريس المثلى،لذا استخدمنا للكشف عن هذه الأدوار أداتين هما : الاستبانة و بطاقة الملاحظة-مشاهدة- لاستطلاع آراء التلاميذ حول أدوار و المهام التي يقوم بها معلميهم خاصة داخل الصف، و ذلك للتأكد من صحة الفرضيات ،و قد اشتمل هذا الفصل أيضا على:

تعريف المنهج،و عينة ،و أداة الدراسة ،وأخيرا تفريغ البيانات و إعطاء النتائج التي تؤكد أو تنفي فرضيات الدراسة.

اجراءات منهجية

1/ عينة البحث :

تتمثل عينة البحث في معلمي و تلاميذ السنة الابتدائي كانت عينات عشوائية .

- **محددات اختيار عينة البحث :**

تم اختيار عينة البحث الأساسي ممن المعلمين و المعلمات و التلاميذ و تحديدا من الأقسام للسنة 4 ابتدائي للاعتبارات الآتية :

1/خصصت دراسة موضوع البحث على السنة 4 ابتدائي باعتبارها طور التعمق في التعليمات الأساسية، حيث يمكن هذا الطور التلاميذ من التحكم الجيد باللغة العربية و تعلم اللغة الثانية،وهي كذلك تحضير للمرحلة الخامسة للانتقال إلى طور جديد "المتوسط".

2/جرت العادة في التعليم الابتدائي إسناد أقسام السنة الرابعة إلى معلمين متمكنين و لهم خبرة في التعليم، فالمعلم ذو الخبرة يحقق نتائج جيدة في نهاية كل مرحلة و هو نفسه سيرافقهم إلى المرحلة الختامية من الطور الابتدائي.

3/ساعدت هذه العينة في فهم موضوع البحث ،و خاصة للاستبيان مما أعطى درجة ثبات عالية للأداة .

2/حدود البحث :

2-1/الإطار الزماني :

أجريت هذه الدراسة في إطارها الزماني الآتي :

- الدراسة الميدانية: في الابتدائية رقم (01) خباش عبد الحميد من 02/12 إلى 02/16 و الابتدائية رقم (02)يكن الهادي من 02/18 إلى 02/22.

2-2/الإطار المكاني:

أجريت هذه الدراسة على مستوى مدينة بسكرة –بلدية العالية –

- **3/منهج الدراسة** : "المنهج الوصفي "

يعد المنهج الوصفي ركنا أساسيا في البحث العلمي ،فهو أول الخطوات التي يقوم بها الباحث حين يتصدى لدراسة ظاهرة ما،ز هو الأسلوب الوحيد الممكن لدراسة بعض الموضوعات .فهو يقف عند الوقائع وتكرارات حدوثها ،كالتعرف على عدد المؤيدين و المعارضين لاقتراح معين،من خلال أسئلة غير مباشرة ،و هدف هذا المنهج الوصول إلى استنتاجات و تعميمات تسهم في التفسير الظواهر بما يسمح بتغييرها و توجيهها نحو الأهداف المتوخاة ؛كما يتعدى المنهج الوصفي مجرد جمع البيانات الوصفية حول الظاهرة إلى التحليل و الربط و التغيير لهذه البيانات، و تصنيفها و قياسها و استخلاص النتائج منها ؛ فهي تقوم على الوصف المنظم للحقائق و الخصائص المتعلقة بظاهرة أو مشكلة محددة بشكل علمي [1] .كما قمنا بالاستيعانة بآلية التحليل.

- 4/الأسلوب الإحصائي المعتمد :

اتبعت في عملية الإحصاء حساب المجموع الخاص بكل تحليل ، ثم التكرارات ,وتحديد النسبة المئوية و كانت عملية الإحصاء كالتالي :

ن م : النسبة المئوية **تك** : التكرار **مج** : المجموع

ن م = تك * 100 / مج

[1]–د.سيف الإسلام سعد عمر:الموجز في منهج البحث العلمي –في التربية و العلوم الإنسانية–ط1،دار الفكر،دمشق،2009،ص78-80.

5/أداة الدراسة :

– اعتمدت هذه الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية ،و بطاقة مشاهدة كأداة مساندة لتوضح ما مدى أهمية دور المعلم في العملية التعليمية .

1/الاستبيان :يعتبر الاستبيان من أكثر أدوات جمع المعلومات استخداما في البحوث التربوية ,حيث يستخدم في قياس الاتجاهات و الميول و المعتقدات و القيم ,و لهذا سيعتمد عليه في هذا البحث ،باعتباره الوسيلة العلمية التي تساعد على جمع البيانات و المعلومات و المبحوثين قصد اختبار الفرضيات المطروحة .

و يعرف أيضا بأنه "أداة من أدوات البحث المعقدة لجمع البيانات بهدف الحصول على إجابات عن مجموعة من الأسئلة أو الاستفسارات المكتوبة في نموذج اعد لهذا الغرض ،و يقوم المبحوث بتسجيل الاستجابة بنفسه ".[1]

وتكون الاستبيان من جزأين:

الجزء الأول: تمثل في البيانات الشخصية للمعلم، تتكون من 5 عبارات .

الجزء الثاني :انقسم إلى "5" محاور مبيِّنة دور المعلم في العملية التعليمية ،يتكون من (30) عبارة و توزعت كما يلي :

- **المحور الأول**: خصائص و سمات المعلم .
- **المحور الثاني** :دور المعلم بين المنظومة القديمة و الجديدة .
- **المحور الثالث** : دور المعلم في اختيار الطريقة المثلي للتدريس .
- **المحور الخامس**: دور المعلم في التخطيط و إدارة صفه.

[1]–خير الدين عويس : دليل البحث العلمي ،ط 1،دار الفكر العربي مصر ،1997 ص 54.

- **المحور الرابع**: دور المعلم في تقويم العملية التعليمية و و ضع الأسئلة.

و بلغ عدد الأسئلة في المحور (1) 05 أسئلة ، حيث يحتمل كل سؤال الجواب ب "نعم" أو "لا" مع تبرير الإجابة ، و المحور الثاني (04 أسئلة) ، و المحور الثالث الأسئلة ، خمس منهم يتضمن احتمال الجواب ب 'نعم' أو 'لا' و سؤال 'مفتوح' أما المحور الرابع (06) أسئلة كلها أسئلة مغلقة ، و المحور الخامس (08) أسئلة حيث تضمنت في نهايتها سؤالا مفتوحا من خلاله يتم التعرف على العقبات التي تواجهه في أداء دوره لتحقيق عملية تعليمية ناجحة؛ و الملحق رقم (01) يبين الاستبانة في صورتها النهائية .

-وللتأكد من صدق الاستبانة تم عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي العلاقة و الاختصاص من جامعة محمد خيضر بلغ عددهم (04) طلب من المحكمين دراسة الاستبيان و قراءة عباراته ، و إبداء أرائهم حول ما تضمنه الاستبيان من حيث :

1- مدى مناسبة العبارات للمحور الذي تندرج تحته (منتمية غير منتمية).

2- وضوح العبارات (واضحة ، غير واضحة).

3- أية ملاحظات (تعديل ،حذف،إضافة).

- وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات ، تم على ضوئها إجراء بعض التعديلات التي أوصى بها المحكمون ،حيث تم حذف بعض العبارات و تعديل صياغة البعض عدد أسئلتها النهائية (30) بعدما كان (35).

- **2/ بطاقة مشاهدة:**

- **الملاحظة –المشاهدة–** : "تعني الاهتمام أو الانتباه إلى الشيء أو الحدث بشكل منظم عن طريق الحواس حتى نجمع خبراتنا من خلال ما نسمعه أو نراه" [1] .

[1]-جودت عزت عطوي :أساليب البحث العلمي ، الإسكندرية ، مؤسسة شباب الجامعة، 2006 ،ص 120 .

فهي من أهم الأدوات المستخدمة في الدراسات الوصفية ؛و تكمن أهمية هذه الأداة في جمع البيانات المتعلقة بكثير من الأنماط السلوكية التي لا يمكن دراستها إلا بهذه الأداة ، كما أن الملاحظة المباشرة يمكن استخدامها في بحث وصفي لدراسة سلوك معين أثناء ممارسته الفعلية [1] .

فهي من التقنيات المستعملة في الدراسة الميدانية لأنها تجعل الباحث أكثر اتصالا بالبحوث ، حيث تعتمد على قيام الباحث بملاحظة ظاهرة من الظواهر في ميدان البحث و تسجيل ملاحظاته؛[2]نستنتج أن الملاحظة بالمشاهدة يقوم فيها الباحث بالاشتراك المباشر في إطار عملية الملاحظة في وقت معين أو موقف من أحداث و مواقف الملاحظة ،فهي تسمح للباحث بملاحظة السلوك بصورة أكثر عفوية و مصداقية بعيدا عن التكلف .

وقد اعتمدت هذه الأداة لكي أوضح وأؤكد الاستبانة المقدمة ،و ادعمها بآراء المتعلمين حول دور المعلم في العملية التعليمية ،فالأدوار الأساسية للمعلم ترتبط بتوقعات تلاميذه ووصفهم لها ، لذا اعتمدنا على عدة بنود نوضح فيها مدى فاعلية المعلم أثناء العملية التعليمية ،حيث أطرنا بنودلها علاقة بمحاور بالاستبانة ،لنقوم بتدعيم الآراء التي أدلى بها المعلمين ، فبطاقة الملاحظة تساعدنا و تؤمن لنا معلومات شاملة و مفصلة و دقيقة أقرب ما تكون للصحة ،والملحق رقم (03) يوضح لنا البنود المعتمدة في بطاقة المشاهدة .

[1] –ينظر: نبيل احمد عبد الهادي :منهجية البحث في العلوم الإنسانية ،لبنان، الأهلية للنشر و التوزيع،2006،ص55.

[2] –ينظر: خالد حامد : منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، جسور للنشر و التوزيع 2008، ص 127.

تحليل و تفسير نتائج البحث

المحور الأول:
سمات و خصائص المعلم

– المحور الأول : دور سمات المعلم في عملية التعلم .

س1/هل تعتقد أن الإعداد الأكاديمي والمهني للمعلم مهم لكي تكون عملية التعلم أكثر فاعلية؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	10	%100
لا	0	%0
المجموع	**10**	**%100**

جدول رقم (4):يبين مدي فاعلية عملية التعليمية بفضل تكوين المعلمين

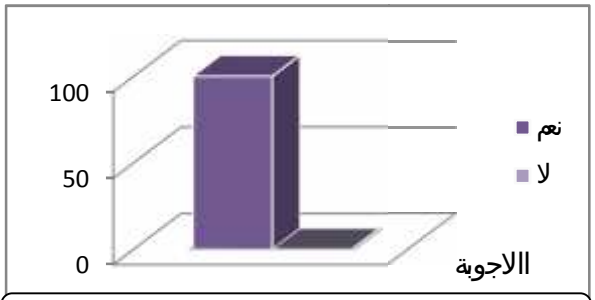

بيان رقم (4):يبين مدي فاعلية عملية التعليمية بفضل تكوين المعلمين

– تحليل و تفسير نتائج الجدول :

من خلال الجدول الموضح أعلاه نستنتج أن السؤال المطروح حول أهمية الإعداد الأكاديمي للمعلم في تحقيق عملية تعليمية أكثر فاعلية محققه بنسبة 100%.

أي أن كل العينة اتفقت على رأي واحد ، و هو أن الإعداد المهني و الأكاديمي يجعل من المعلم أكثر فاعلية في تقديم مهامه ، حيث يكسبه عادات و معلومات و مهارات تمكنه من المشاركة الايجابية في تلبية متطلبات تلاميذه ، و تكسبه أيضا مهارة التواصل معهم و حل مشكلاتهم كما تمنحه القدرة على صياغة نشاطاته التعليمية ، و تنظيم المحتوى وفق ما يقتضيه الموقف التعليمي ، كما يساعده الإعداد المهني و الأكاديمي على الاطلاع المستمر على التقنيات و الطرائق و الاستراتيجيات و الوسائل التعليمية الجديدة في التعلم الصفي .

فلا يمكننا أن ننكر أن جودة العملية التعليمية و نجاحها مرتبط بمدى جودة المعلم و إعداده ، فقد أصبح دور المعلم في عصرنا لا يتوقف فقط على نقل المعرفة من الكتب إلى ذهن المتعلم ، وإنما تجاوز ذلك ، فهو يلعب عدة أدوار فهو المسؤول عن إثراء المتعلمين، و رفع مستواهم التدريسي ،و تكوين

شخصيات متزنة علميا و خلقيا ، لذا فان النظام التربوي الجديد يتطلب من المعلم أن يخضع إلى تربصات و برامج التنمية المهنية ليتكون المعلم في مجاله مهنيا و علميا .

س2/ هل ترى أن الخصائص الجسمية للمعلم تعتبر عائقا لممارسته رسالته التعليمية ؟

كانت الإجابة على النحو التالي :

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	5	%50
لا	5	%50
المجموع	**10**	**%100**

جدول رقم (5):يوضح مدى كون الخصائص الجسمية عائقا لممارسته التعليم

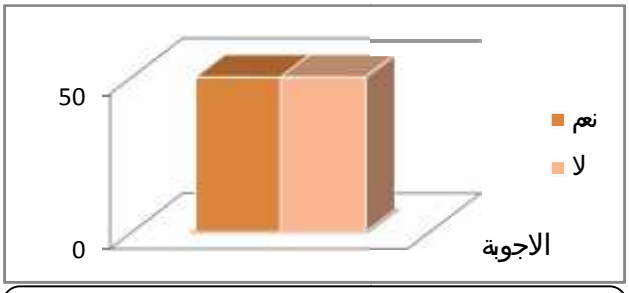

بيان رقم (5):يوضح مدى كون الخصائص الجسمية عائقا لممارسته

- تحليل وتفسير نتائج الجدول :

بناء على النتائج الموضحة في الجدول نجد أن المعلمين انقسموا إلى فريقين ، حيث فريق مؤيد بنسبة (50%) ،و فريق معارض أيضا بنسبة (50%)؛ فالفريق المؤيد يرى أن الخصائص الجسمية تمثل عائقا في ممارسة المعلم رسالته التعليمية بأكمل وجه فالمعلم الذي يجد صعوبة في النطق و مخارج حروفه غير واضحة بطبيعة الحال سيكون نتاجه العلمي غير موازي لمعلم سليم النطق و المعلم الأخرس و الأبكم ،كذلك لا يستطيع أن يؤدي مهامه على أكمل وجه خاصة في المراحل الأولى من التعليم حيث لا يقدر على التعامل مع هذه الفئة من التلاميذ لصغر سنهم ،أما القسم أو الفريق المعارض فهو لا يرى أن الخصائص الجسمية معيار لقياس مدى قدرة المعلم على إيصال رسالته كما يجب .

س3/ هل يعتمد أسلوب التدريس بصورة أساسية على الصفات و السمات الشخصية للمعلم ؟

كانت الإجابة على النحو الآتي :

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	10	%100
لا	0	%0
المجموع	**10**	**%100**

جدول رقم(6):يوضح مدى تأثير السمات الشخصية في أسلوب التدريس

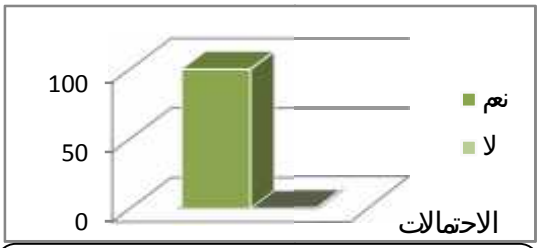

بيان رقم(6):يوضح مدى تأثير السمات الشخصية في أسلوب التدريس

تحليل و تفسير نتائج الجدول :

بناءا على النتائج المحصل عليها من خلال إحصاء آراء المعلمين نرى أن السؤال محقق (100%) حيث أن المعلمين يرون بان التدريس يعتمد بصورة أساسية على الصفات و السمات الشخصية للمعلم ، فلا يمكن أن يقوم بمهنة التدريس شخص غير كفئ غير مهيء أكاديميا و غير متطلع على كل ماهو جديد من أساليب ووسائل و طرق، فالمعلم الكفء هو من يتمتع بصفات خلقية و عقلية هو القادر على خلق تكوين تلاميذ ناجحين .

س4/ هل ترى أن المعلومات المتوافرة للمعلم عن تلاميذه تجعله أكثر فعالية في التعامل و التواصل معهم ؟ كانت الإجابة كالآتي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	10	%100
لا	0	%0
المجموع	**10**	**%100**

جدول رقم (7):يوضح مدى أهمية معرفة المعلم بتلاميذه للتواصل معه بأكثر فعالية

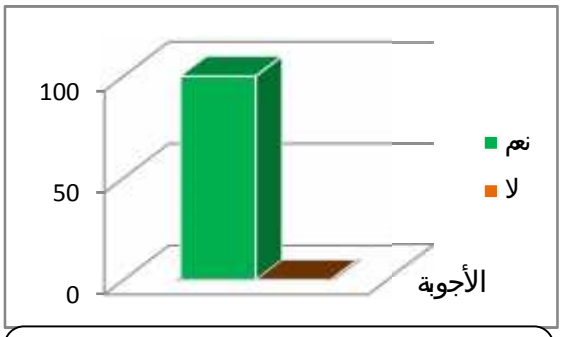

بيان رقم (7):يوضح مدى أهمية معرفة المعلم بتلاميذه للتواصل معه بأكثر فعالية

تحليل و تفسير نتائج الجدول :

من خلال النتائج الموضحة و المبينة أعلاه يتضح لنا أن نسبة (100%) من المعلمين يؤيدون أن المعلومات المتوافرة للمعلم عن تلاميذه تجعله أكثر فعالية في التعامل و التواصل معهم ، أي على المعلم أن يكون مدركا و ملما بالفرو قات الفردية بين تلاميذه ، و مدركا و ملما بالفر وقات الفردية بين تلاميذه ، و مدركا أيضا لصفاته و ظروفه فهذا يساهم أيضا و يساعده على اختيار الطريقة الملائمة لجريات الدرس.

-فالمعلم الذي ينجح في إقناع المتعلم و التواصل معه هو ذلك المدرك لسماته الشخصية و طبيعته النفسية ، وقدراته الذهنية ، و ظروفه الاجتماعية فالتلاميذ مختلفون في قدراتهم فهناك من يسهل

إقناعه بواسطة الكلام المجرد و الشرح البسيط ، و هناك من يحتاج إلى التكرار و الشرح المعمق لتقريب الصورة و توضيحها ، و ضرب أمثلة واقعية حتى يقتنع بالفكرة ، كما لا ننسى التلميذ الخجول يجب على المعلم أن يقترب منه لكي يستطيع أن يخرجه من انطواءه و دمجه مع أقرانه في القسم .

أي أن معرفة المعلم لتلاميذه تمكنه من إزالة الحواجز ، و تزرع في المتعلم الثقة فالمعاملة الحسنة من قبل المعلم تجعل المتعلم يتصرف بعفوية و تلقائية ، كما أن إشباع المعلم لحاجيات المتعلم النفسية تضمن محبتهم للمادة و التفاعل الفعال معه .

إذن فالتعلم الجيد و الفعال هو التعلم الذي يراعي حقيقة تفهم و معرفة عن يعلم ، و العمل على التكيف بموجبها لكي يستطيع المعلم التعامل مع تلاميذه على مختلف ميولا تهم و مستوياتهم و نختم هذا التحليل بحكمة "***لا تعلم حتى تعرف من تعلم*** ".

أ/ تحليل نتائج بطاقة المشاهدة لاستطلاع آراء التلاميذ حول دور و أهمية سمات المعلم:

بعد تحليلنا و تفسيرنا لنتائج الاستبيان الموجه للمعلمين ، ارتأينا أن ندعم هذه النتائج التي توصلنا إليها من خلال رصد أراء المعلمين في هذا المحور الذي اندرج تحت عنوان "سمات و خصائص المعلم "باستطلاع آراء التلاميذ حول دور مهارات وكفايات المعلم في تحقيق عملية تعليمية ناجحة ، و ذلك بتأطير شبكة مشاهدة اندرج تحتها (5 بنود) كلها تصب في نحو واحد و هو "سمات المعلم "

و يمكن أن نوضحها في الجدول أدناه :

	درجة الممارسة							
	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
البند	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
1/ يتحلى أخلاق حميدة و مظهر لائق	30	100	/	/	/	/	30	100
2/ وضوح الصوت و سلامة مخارج حروفه	30	100	/	/	/	/	30	100
3/ اسلوبه مشجع و محفز	30	100	/	/	/	/	30	100
4/ ملتزم و منضبط بالوقت	26	86	/	/	4	13	30	100
5/ متفاعل و متصل بجميع التلاميذ	25	83	/	/	5	16	30	100

جدول رقم(1) :يوضح آراء المتعلمين حول دور و أهمية سمات المعلم في إنجاح

بعد إحصاء النسب المئوية قمنا بتمثيلها بالتمثيل البياني الذي يوضح آراء التلاميذ حول دور السمات الشخصية للمعلم في تكوين عملية تعليمية ناجحة في المخطط الآتي:

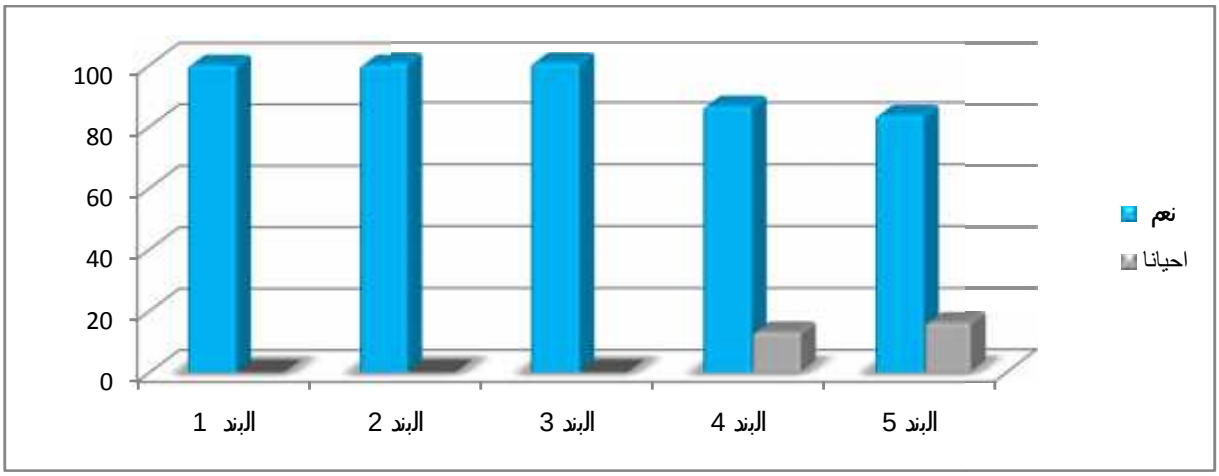

رسم بياني(1) : يبين آراء المتعلمين حول دور و أهمية سمات المعلم في إنجاح العملية

I تحليل و تفسير نتائج الجدول :

يبين الجدول الموضح أعلاه النسب المئوية التي تم رصدها، بعد استطلاعنا لآراء التلاميذ حول معلميهم و ما مدى أهمية سمات المعلم – الشخصية و الأكاديمية المهنية – في تكوين عملية تعليمية ناجحة و تأسيس نمو متكامل للناشئة ؛ و يمكن أن نوضح دور هذه السمات من خلال بعض البنود المؤطرة في شبكة مشاهدة مقدمة لعينة من التلاميذ بلغ عددهم 30 تلميذ ، و قد تراوحت النسب المئوية بعد تحليلنا لآراء التلاميذ ما بين (70%-100%) و نوضح ذلك على النحو الآتي :

- **البند الأول :**

نستنتج من خلال رصد آراء التلاميذ أن "**البند الأول**" محقق نسبة (100%) ، حيث اقروا بان معلمهم يتحلى بأخلاق حسنة و مظهر أنيق ، أي يمكن أن نستنتج من هذا أن المعلم حري به أن يتحلى بالأخلاق الفاضلة و المظهر اللائق بمكان عمله لأنها من انجح الوسائل في التعليم و التربية ، فالتلاميذ غالبا ما يتأثر بمعلمه باعتباره القدوة الأولى ، فالكلمة الطيبة و البشاشة في وجوه تلاميذه من أهم الصفات التي تزيل الحواجز بين المعلم و تلاميذه و تبلغه هدفه و غايته التعليمية .

- **البند الثاني :**

نستنتج من الجدول الموضح أعلاه أن جل الفئة تتفق على سلامة مخارج حروف المعلم ووضوح صوته و ذلك بنسبة (**100**%)،حيث أن المعلم الذي يمتاز و يتصف بهذه الصفة له القدرة علة الأداء الصحيح للمهارة اللغوية ،فاكتسابه لهذه المهارة يتطلب عليه أن يكون المتمكن من القراءة الجهرية و إلقاء النصوص و القصص ،قراءة سلسة كما تقتضيه سلامة النطق في حديثه ، حيث يجذب هذا التلميذ و يثير فيه الرغبة في متابعة الدرس و الإصغاء إليه بتمعن ، فالصوت هو الشيء الرئيس في أية لغة لذا على معلم اللغة العربية خاصة أن يمتاز بهذه المهارة فهي تلعب دورا هاما في تعليم اللغة العربية و مخارج حروفها الصحيحة ، فنجاح المتعلمين متعلق بمدى كفاءة معلمهم .

البند الثالث:

يتضح لنا ممن خلال الجدول أن "**البند الثالث**" محقق بنسبة (100%) حيث اقر المتعلمون على ان معلمهم يمتلك أسلوب محفزا و مشوقا في إلقاء درسه و جذب انتباه التلاميذ ، فهذا الأسلوب من أهم الأساليب التي يعتمدها المعلم خاصة في المرحلة الابتدائية ، و ذلك من اجل رفع مستوى التحصيل الدراسي لهذه الفئة ، فطبيعة التدريس تفرض عليه اعتماد أسلوب التشجيع و التحفيز سواء كان مادي أو معنوي ، فالثناء و المدح داعم أساسي لفتح شهية المتعلم على التعلم ،فالتلميذ في هذه المرحلة يحبذ هذه الأساليب و ترفع من معنوياته ، فالتحفيز من أهم الشروط التي تضمن فاعلية التواصل بين المعلم و تلميذه و إنتاجيه اكبر في مختلف النشاطات المقدمة في الصف.

البند الرابع :

نلاحظ من النتائج المتحصل عليها أن أغلبية التلاميذ اقروا بان معلمهم يلزم بالوقت و يحسن استغلاله و ذلك بنسبة (86%) ،و نسبة (14%) يرون عكس ذلك ؛و من خلال هذه النسب يمكن أن نستنتج أن حسن استثمار المعلم للوقت يساعد على تحقيق إنتاجية اكبر و بأقل جهد ، فالمعلم الذي يعمل جاهدا على الالتزام بالوقت و الانضباط يدل على كونه جدي في عمله و انه قادر على انجاز أعماله بشكل منسق و منظم و فعال ، فعلى أي معلم عند تخطيطه لدرسه أن يصنع صوب عينيه الوقت الذي يلزم أن يستغرقه في أي نقطة و نشاط يتطرق إليه ، فالتخطيط للدرس لا بد أن يرافقه زمن في كل مرحلة من مراحل الدرس و يربط بين أجزاء العملية التعليمية التي سوف يقوم بها المعلم و عليه أن يحسن توزيع الوقت بالتساوي ، و يكون واعيا لأهميته اختيار زمن كل هدف يريد تحقيقه مع مراعاة الوسائل و الإمكانيات المتاحة له لذا على المعلم أن يعمل جاهدا على حسن استغلاله لوقته، و الحضور في مواعيده ، و حسن التخطيط للدرس لان التخطيط الجيد زمن الحصة و يوفر وقت كافي لتنفيذه ، أي أن المعلم له دور تحديد فعالية يسر الحصة من خلال تحكمه في زمن الحصة .

البند الخامس :

يتضح لنا من خلال النسب و النتائج المبنية في الجدول أن نسبة (83%) من التلاميذ يرون أن المعلم يعمل على توزيع اهتمامه و تواصله و فاعله على كل التلاميذ دون التفرقة بينهم و لكن نسبة (17%)منهم يرون أن المعلم ينحاز إلى فئة على حساب فئة أخرى و هذا يؤدي على انشغال هذه الفئة بأمور أخرى و عدم متابعتهم لصيرورة مجريات الحصة .

نلاحظ من خلال هذه النسب أن الأغلبية ترى أن المعلم يعمل جاهدا لتوزيع اهتمامه على مختلف الفئات سواء الضعيفة أو المجتهدة ، فتركيزه على فئة معينة يمكن أن يحدث خللا من مجريات الدرس ، لذا لابد على المعلم أن يكون واعيا بضرورة و أهمية تفاعله و تواصله مع كل التلاميذ و ما مدى فاعلية هذا التواصل في زيادة النشاط و التحاور بينه و بين التلاميذ .

استنتاج : و نستخلص في الأخير بان أغلبية التلاميذ يقرون بان سمات المعلم تلعب دورا هاما في تكوين عملية تعليمية ناجحة ، و يمكن أن نرجع هذا لكون المعلم لديه دافعية عالية للقيام بعمله .

خلاصة المحور الأول: خصائص وسمات المعلم

من خلال هذه النتائج الموضحة أعلاه نصل إلى أن دور المعلم في المنظومة الجديدة ومع التطورات الحاصلة أصبح فعالا بشكل واضح وذلك من خلال عمله على الجمع بين تخصصه وخبرته المهنية، وكذلك بالعمل على الابتكار والإبداع في مجال التدريس ، ومحاولة التأقلم مع كافة الظروف الجديدة في العملية التعليمية، والاهم في هذا كله هو تشجيعه للتلاميذ على المشاركة والحوار والإبداع والإنتاج، واستخدام التحفيز بشكل مستمر والتواصل معهم حتى يكونوا بمقربة منه ويوجه سلوكهم الوجهة الصحيحة.

المحور الثاني:
المعلم بين المنظومة القديمة و الجديدة

- المحور 2 : دور المعلم بين المنظومة الجديدة و القديمة :

س1/هل ترى أن دور المعلم تحول من مجرد ملقن إلى مسهل ووسيط بين المتعلم والمحتوى؟

- كانت الإجابة على النحو الآتي :

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	7	%70
لا	3	%30
المجموع	**10**	**%100**

جدول رقم (8):يوضح مدى تحول دور المعلم من المنظومة القديمة إلى الجديدة

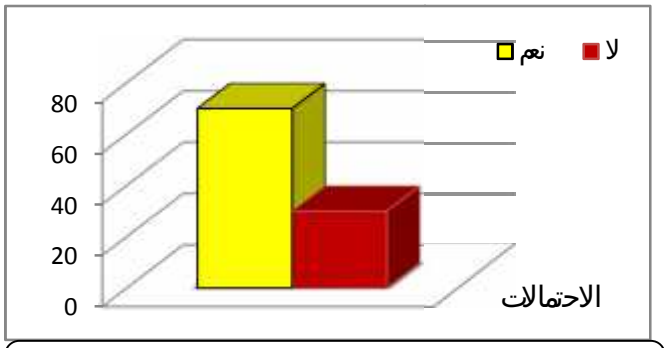

بيان رقم (8):يوضح مدى تحول دور المعلم من المنظومة القديمة إلى

تحليل و تفسير نتائج الجدول:

يتضح لنا من خلال النسب الموضحة في الجدول أن نسبة (70 %) و هي النسبة الأعلى تمثلت في المعلمين الذين اقروا بكون المعلم مجرد وسيط بين المتعلم و المحتوى، و ذلك نسبة إلى تغير المنظومة التربوية و التركيز على المتعلم على أساس أنه هو المسير للحصة و هو المحور الذي تدور حوله العملية التعليمية ، أي أن دور المعلم ما هو إلا المذلل للصعوبات التي تواجه المتعلم ليتفاعل و يفهم و يستوعب المحتوى .

أما النسبة الأقل و هي (30%) فقد مثلت النسبة الأضعف و هم المعلمين الذين أجابوا ب 'لا' اعتقادا منهم أن دور المعلم سواء في المنظومة القديمة أو الجديدة يبقى أساس و عماد كل عملية تعليمية ، فالمعلم الكفء هو من يعطي قيمة لهذه العملية من خلال شغفه و ميله إلى تجربة الجديد و

التنويع في أساليب التعليم لجذب المتعلم وكذلك لتسهيل عملية التعليم و هذا ما يميز معلم عن آخر، والشكل التالي يوضح الفروقات بين المعلم في المنظومة القديمة و الحديثة:

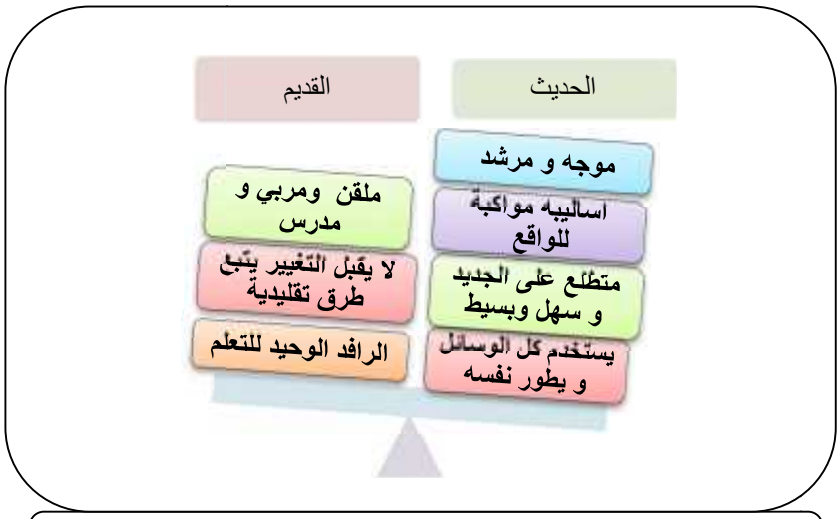

الشكل رقم (1): يوضح بعض الفر وقات بين معلم المنظومة القديمة و

س2/ **هل ترى أن المنهج الحديث يوفر الظروف والإمكانيات الملائمة للتعلم** ؟كانت الإجابة كالآتي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	5	%50
لا	5	%50
المجموع	**10**	**%100**

جدول رقم (9):يوضح توفير المنهج الحديث للظروف و الإمكانيات الملائمة للتعلم

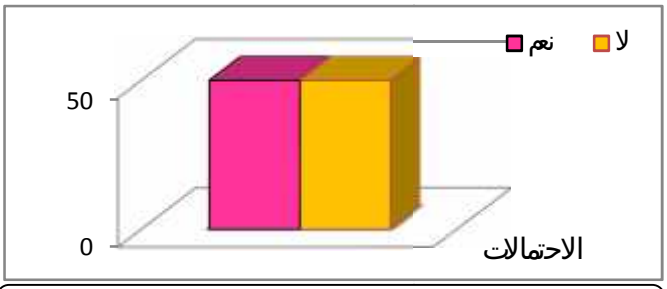

بيان رقم (9):يوضح توفير المنهج الحديث للظروف و الإمكانيات الملائمة

- تحليل و تفسير نتائج الجدول :

من خلال الجدول المبين أعلاه يتضح لنا أن المعلمين انقسموا إلى فريقين ، "**الفريق الأول**" يرى أن المنهج الحديث يوفر الظروف و الإمكانيات الملائمة للتعلم بنسبة (50%) ، فهم يرون أن المنهج الحديث يسمح للمعلم بان يعمل بطريقة تعاونية مع مراعاة خصائص و طبيعة نمو المتعلم ، كما انه يعكس التفاعل بين المعلم و المتعلم و البيئة المحيطة ، حيث يتم اختيار الخبرات التعليمية

ضمن الإمكانيات المادية و البشرية المتوفرة ، كما يسمح للمعلم باستخدام الوسائل التعليمية المتنوعة و المناسبة للموقف التعليمي ، و ذلك بهدف أن يجعل التعلم محسوسا و التعلم أكثر ثباتا ، كما انه يهتم بالتنسيق بين المدرسة و أسرة المتعلم من خلال الزيارات المتبادلة ، و أهم شيء في المنهج الحديث هو دور المعلم الذي يقوم على تنظيم تعلم التلاميذ و ليس على التلقين أو التعلم المباشر كما كان الحال في الماضي و ينتظر منه لأداء هذا الدور أن يقوم بالتأكد من استعداد التلميذ، و تحديد الأهداف التعليمية على شكل نتاجات سلوكية منتظرة من التلاميذ ، كما يعمل أيضا على تكوين المفاهيم و تنمية المواقف و الاتجاهات المرغوبة ، أي أن المنهج الحديث يوفر الظروف الملائمة للتعلم و ليس التلقين كما يتناسب مع قدرات المتعلمين و استعداداتهم و يراعي الفروق الفردية ، مرونة المنهج و تكيفه مع الحاضر و المستقبل و يمكن المعلم من اختيار أفضل أساليب التعلم .

أما" **الفريق الثاني** "من المعلمين بنسبة (50%) فهم يرون أن المنهج الحديث **'لا'** يوفر الظروف و الإمكانيات الملائمة للتعلم؛ فهو يهمل جوانب كثيرة في التعلم ، حيث يتطلب على المعلم في هذا المنهج أن يستخدم تقنيات حديثة غير واع و ملم بها ؛ أي يجب عليه أن يكون متطلعا على كل ما هو جديد و هذا يمكن يتسبب في تشتت أفكاره في عدم تمكنه من استخدامه هذه الأساليب ،مما يعود هذا على المنتوج التعليمي بالسلب ؛ أي أن المنهج الحديث يهمل المعلم و يسلط الضوء على المتعلم ، فقد جعلت منه الركيزة الأساسية في عملية التعلم و ما على المعلم إلا أن يوجهه إلى الطريق الصحيح بعكس المنهج القديم الذي كان المعلم فيها هو المرجع الوحيد الذي يرجع إليه المتعلم ليتلقي معارفه ، كما أن المنهج الحديث تعددت فيه أساليب و استراتجيات التدريس مما جعل المعلم في حيرة من أمره أي الأساليب التي يمكن أن تلاءم الموقف التعليمي و العملية التعليمية .

س3/ **هل ترى أن للمعلم دور فعال في توليد المعرفة و الإبداع في التعلم ضمن المقاربة بالكفاءات ؟** كانت الإجابة كالآتي:

الاجوبة	التكرار	النسبة %
نعم	10	%100
لا	0	%0
المجموع	**10**	**%100**

جدول رقم (10):يوضح دور المعلم في توليد الإبداع و المعرفة ضمن المقاربة بالكفاءات

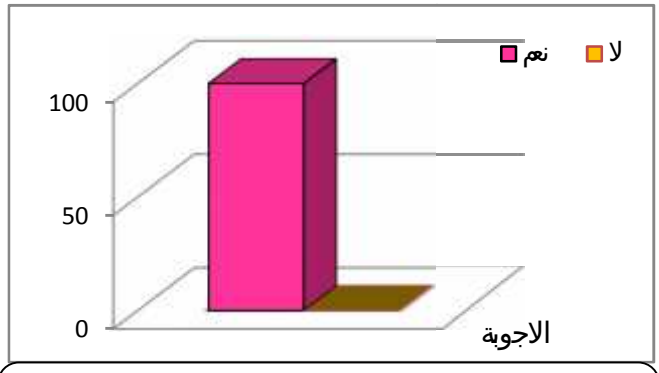

بيان رقم (10):يوضح دور المعلم في توليد الإبداع و المعرفة ضمن المقاربة بالكفاءات

- تحليل و تفسير نتائج الجدول:

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن المعلمين اجمعوا على رأي واحد بنسبة (100%) أي اقروا بان للمعلم دورا فعال في توليد المعرفة ضمن المقاربة بالكفاءات ، و يعود ذلك لحسن التخطيط و الإعداد الجيد للمعلم للأنشطة التعليمية وفق حاجات المتعلمين و مستوياتهم فمعرفة المعلم بالفروق الفردية بين تلاميذه تسهل له و تيسِّر له إيصال المعارف لذهن المتعلم ، كما تساهم و تساعد المقاربة بالكفايات المعلم على توجيه الأنشطة التعليمية لبناء المعلومات التي تسمح بتنمية الكفاءة و استخدامها في حل المشكلات التي تواجه كل من المعلم و المتعلم ، أي يمكننا أن نقول أن المعلم الذي يمتلك القدرات و المهارات القيادية و الحوارية و التحفيزية الجيدة يمكنه أن يكون فاعلا في توليد المعرفة و الإبداع ، أي أن المعلم هو المفجر الوحيد لهذه الطاقات فلا بد أن يحسن طرق عدة التوليد الإبداع و الأفكار الجديدة الكامنة في المتعلم.

- س4/ **هل تعتقد أن المقاربة بالكفاءات قادرة على الكشف عن القدرات الكامنة لدى المتعلم أثناء العملية التعليمية ؟**
- الإجابة كانت كالآتي :

الأجوبة	التكرار	النسبة %
نعم	10	%100
لا	0	%0
المجموع	**10**	**%100**

جدول رقم (11):يوضح مدى كشف المقاربة بالكفاءات عن قدرات المتعلم

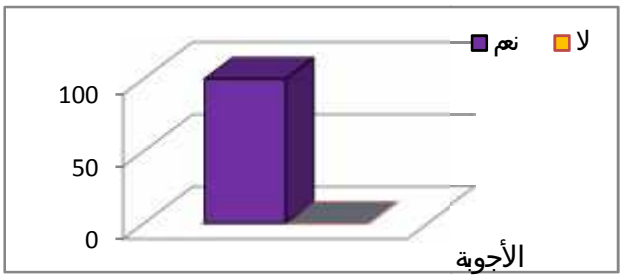

بيان رقم (11): يوضح مدى كشف المقاربة بالكفاءات عن قدرات المتعلم

- **تحليل و تفسير نتائج الجدول:**

-من خلال نتائج الجدول الموضحة أعلاه و الأعمدة البيانية نستنتج أن السؤال محقق (**100%**) حيث اتفق المعلمين على رأي واحد و هو أن المقاربة بالكفاءات قادرة على الكشف عن القدرات الكامنة لدى المتعلم أثناء العملية التعليمية.

فالمتعلم في ظل هذه المقاربة – المقاربة بالكفاءات- يعتبر عنصرا فعالا و أساسيا في يسير العملية التعليمية فهو يشارك في تحديد الأهداف التي يتوخى بلوغها ، و في تقويم الأعمال المنجزة ، كما يشارك في انجاز المهام و حل الوضعيات ، و يتضح ذلك من خلال جو التنافس بين المتعلمين داخل حجرة الصف ،و متابعتهم للمعلم فالمقاربة بالكفاءات أن لا تكشف عن قدرات المتعلم إلا إذا كان محورا للعملية التعليمية فالمقاربة بالكفاءات تساهم في تفجير جوانب من شخصية المتعلم ، كما تمكنه من اكتساب مهارات و قدرات لتحقيق كفاءة عالية .

خلاصة المحور الثاني:دور المعلم بين المنظومة القديمة والجديدة :

وفقا لما تم طرحه سابقا يمكننا القول بأن دور المعلم قد تغير من كونه مجرد مقدم للكتاب المدرسي ومحضرا للدروس والوسائل والاختبارات، إلى كونه مخططا للعملية التعليمية ؛ وملخص القول "المعلم في هذا المجال أصبح المخطط والموجه والمرشد والمقيم و المسير للعملية التعليمية".

المحور الثالث:
اختيار طريقة التدريس المثلى

– المحور الثالث : دور المعلم في اختيار الطريقة المثلى للتدريس .

س1/ هل تعتقد أن طريقة تغيير التدريس من الأهداف إلى الكفايات غير العملية التعليمية ؟

كانت الإجابة كالآتي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	10	%100
لا	0	%0
المجموع	**10**	**%100**

جدول رقم(12):يوضح مدى فاعلية تغير طريقة التدريس من الأهداف إلى الكفايات

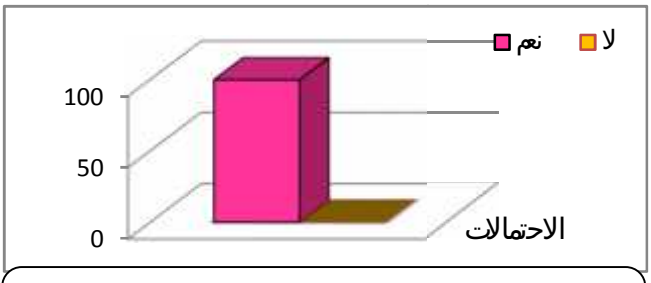

بيان رقم(12):يوضح مدى فاعلية تغير طريقة التدريس من الأهداف إلى الكفايات

تحليل و تفسير نتائج الجدول

من خلال الجدول الموضح أعلاه أن المعلمين اتفقوا على رأي واحد بنسبة (**100%**)، و هو أن نغير التدريس من الأهداف إلى الكفايات احدث تغيير في العملية التعليمية حيث تحول دور المعلم من ملقن إلى موجه للمتعلم ، و أصبح الدور الأكبر في العملية التعليمية يتمحور حول المتعلم ؛ أي أن المعلم في التدريس بالأهداف هو ذلك الذي يركز فقط على التراكم المعرفي ، و العمل على رصف المعلومات في ذاكرة المتعلم؛ أما التدريس بالكفايات فهي تحمل المعلم دور اكبر حيث يعمل على كشف القدرات الكامنة لدى المتعلم أثناء العملية التعليمية حيث يعمل على كشف القدرات الكامنة لدى المتعلم أثناء العملية التعليمية خلال وضعيات مشكلة، و العمل على تطويرها و تنميتها.

و يمكن أن نوضح التغيرات التي طرأت في العملية التعليمية :

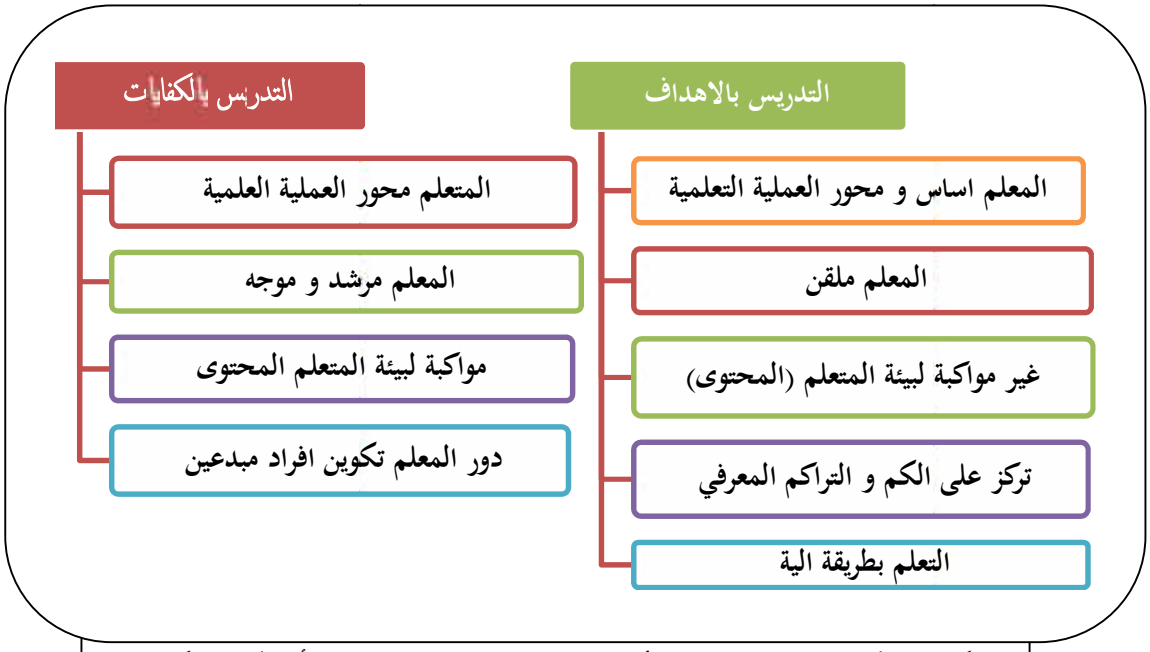

شكل رقم (1):يوضح التغيرات التي طرأت في العملية التعليمية من التدريس بالأهداف إلى الكفايات

س2/ **هل تعتمد معايير معينة في اختيار طرق التدريس المناسبة لمحتوى المادة** ؟ كانت الإجابة كالآتي:

الأجوبة	التكرار	النسبة %
نعم	09	%90
لا	01	%10
المجموع	**10**	**%100**

جدول رقم(13):يوضح مدى اعتماد المعلم على معايير ملائمة للمحتوى

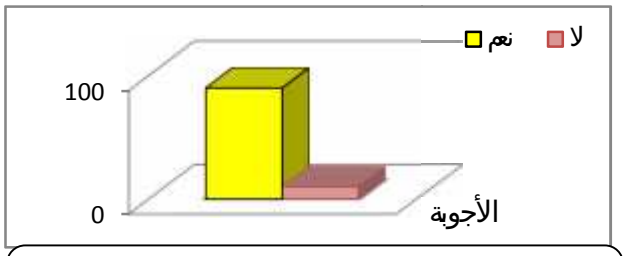

بيان رقم(13):يوضح مدى اعتماد المعلم على معايير ملائمة للمحتوى

تحليل وتفسير نتائج الجدول:

يتبين من نتائج الجدول السابق أن نسبة (**90%**) من المعلمين يعتمد على معايير معينة لاختيار الطريقة المثلى المناسبة للمحتوى لكي يسهل على نفسه و على المتعلم عملية الإدراك و الفهم و الشرح ، كما يسهل هذا أيضا من صيرورة العملية التعليمية و تحقيق أهدافها المرجوة ، فهم

يرون أن العشوائية و الارتجال في إلقاء الدرس يسبب تشتت الانتباه المتعلمين و تركيزهم على الدرس كما أن المعلم في عرضة للخطأ إن لم يعتمد على معايير معينة ، فهي تساهم في تنظيم مجريات الدرس و من أهم المعايير التي يعتمدها المعلم نذكر :

شكل رقم (2):يوضح معايير اختيار المعلم لطريقة التدريس

و بالمقابل نجد نسبة (**10**%) من المعلمين لا يؤطرون معايير لاختيارهم الطريقة الملائمة للمحتوى ، و ذلك لاعتقادهم ان المعلم الكفء هو من يتصرف بارتجال في القسم و ان الدرس يعتمد على عدة طرق غير مؤطرة بل تكون وليدة اللحظة حسب ما يستدعيه الموقف التعليمي ،

و بمقارنة هذه النسبة ب (**90**%) نجد أن تأطير هذه المعايير له أهمية في نجاح المعلم في تحقيقه الأهداف المرجوة.

- س3/ **هل تعمل على تنويع الأساليب و الأنشطة التعليمية حسب ما يستدعيه محتوى المادة ' العملية و الأدبية "**؟ كانت الإجابة على النحو الآتي :

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	07	%70
لا	03	%30
المجموع	**10**	**%100**

جدول رقم(**14**):يوضح مدى تنويع الأساليب حسب ما يلاءم المحتوى

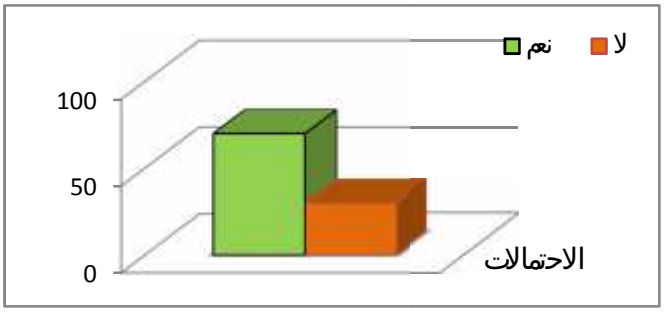

بيان رقم(**14**):يبين مدى تنويع الأساليب حسب ما يلاءم المحتوى

- **تحليل و تفسير نتائج الجدول :**

نستنتج ممن النتائج الموضحة أعلاه أن النسبة الأكبر وهي (70%) من المعلمين يعملون على تنويع الأساليب و الأنشطة التعليمية حسب ما يستدعيه المحتوى سواء مواد علمية أو أدبية ، فهم يرون أن تعدد الأساليب يساعد على طرد الملل و تنشيط الحصة و عدم انقطاعها حيث يشد هذا انتباه التلاميذ و ينشطهم .

فمثلا **المواد العلمية** : يمكن للمعلم أن يعتمد على تجربة يقوم بها في القسم أو اعتمد على أسلوب التعلم التعاوني ، حيث يضع التلاميذ على شكل مجموعات لكي يزيد من التفاعل و المشاركة في الحصة ، كما يمكنه تمثيل المشكلات بأشياء من الواقع و الانجاز الفردي على الألواح و غيرها من الأساليب التي تعمل على تنشيط المتعلم للتوصل إلى الحوصلة النهائية .

أما بالنسبة "**للمواد الأدبية**:" يمكن للمعلم أن يعتمد على عدة أساليب حسب ما جاء به المعلمين منها :

- التلقين و الفهم .
- رواية القصص و العبر .
- تمثيل مسرحيات .

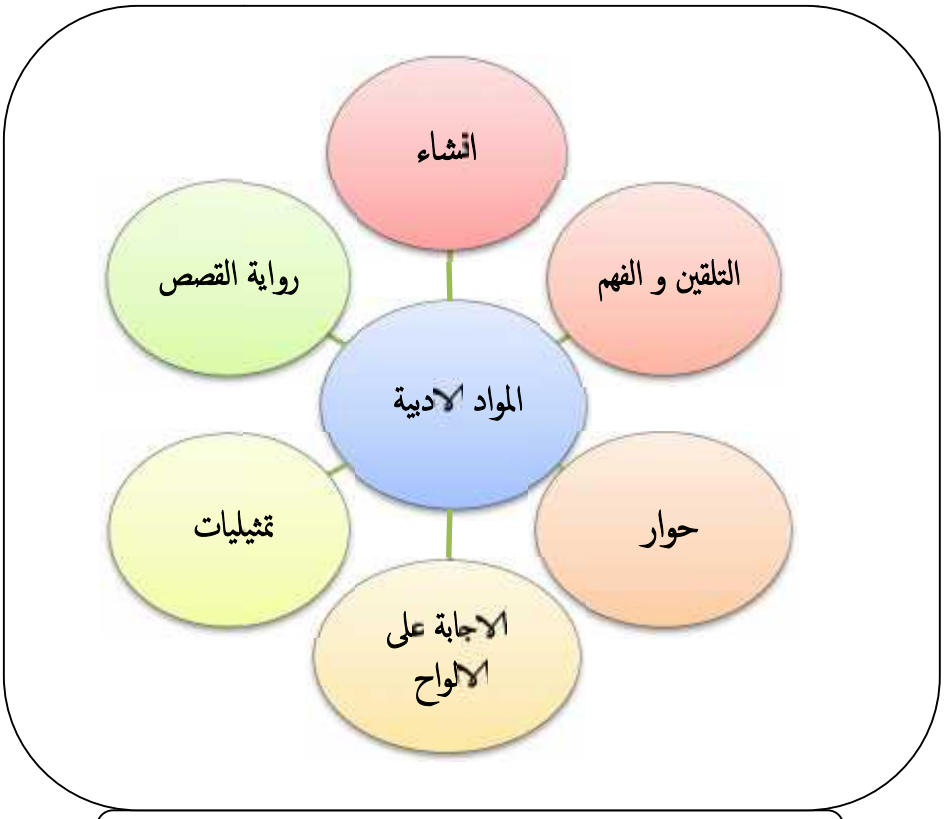

شكل رقم(3):يوضح الأساليب المعتمدة لتدريس المواد الأدبية

فكل منها لها أسس معينة و أساليب يجب مراعاتها لتتناسب مع المحتوى.

- فمن خلال الأيام التي زرت فيها بعض المعلمين ، لاحظت أنهم يقومون بتنويع الأساليب حسب المحتوى فمنهم من يعتمد القصة ، أو التعلم التعاوني أو التمثيل من الواقع و منهم من يمزج بينها، فهذا التنويع يساهم في تفعيل مشاركة التلاميذ ، فكلما ارتفع مستوى المشاركة و الفهم كلما حققت الأهداف المنشودة ، فعدم التنويع يعد سبب من أسباب تراجع التحصيل و تراجع نسبة المشاركة و النفور و الملل و عدم تتبع سير الدرس ؛ لذا يجب على المعلم أن ينوع في أساليبه مع مراعاته عدم إغفال طبيعة المتعلم و البيئة المحيطة به ، حيث يرتبط الأسلوب الذي سيعتمده ارتباطا وثيقا بخصائص المتعلم و تناسبها مع قدراته الفكرية و المعرفية

- و من جهة أخرى نجد نسبة (30%) من المعلمين لا يعتمدون على تعدد و تنوع الأساليب و الأنشطة حيث يعتمدون أسلوب واحد ظنا منهم بان التعدد يشتت ذهن المتعلم.

ويمكن أن نقدم نموذج من مذكرة معلم السنة الرابعة نوضح فيه مراحل تقديمه للدروس العلمية والأدبية: :

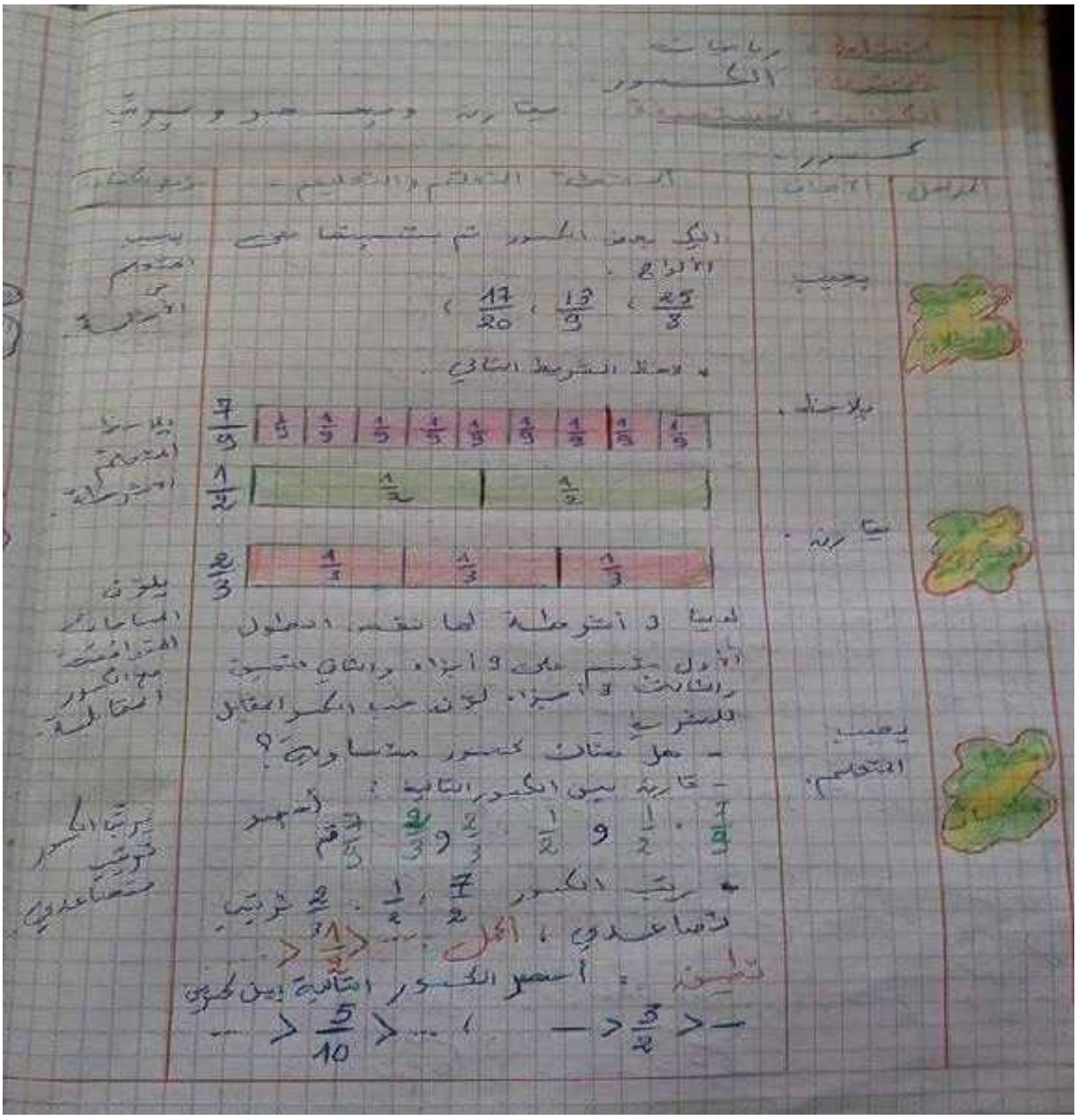

نموذج رقم (1) لدرس الرياضيات من مذكرة معلم سنة رابعة ابتدائي

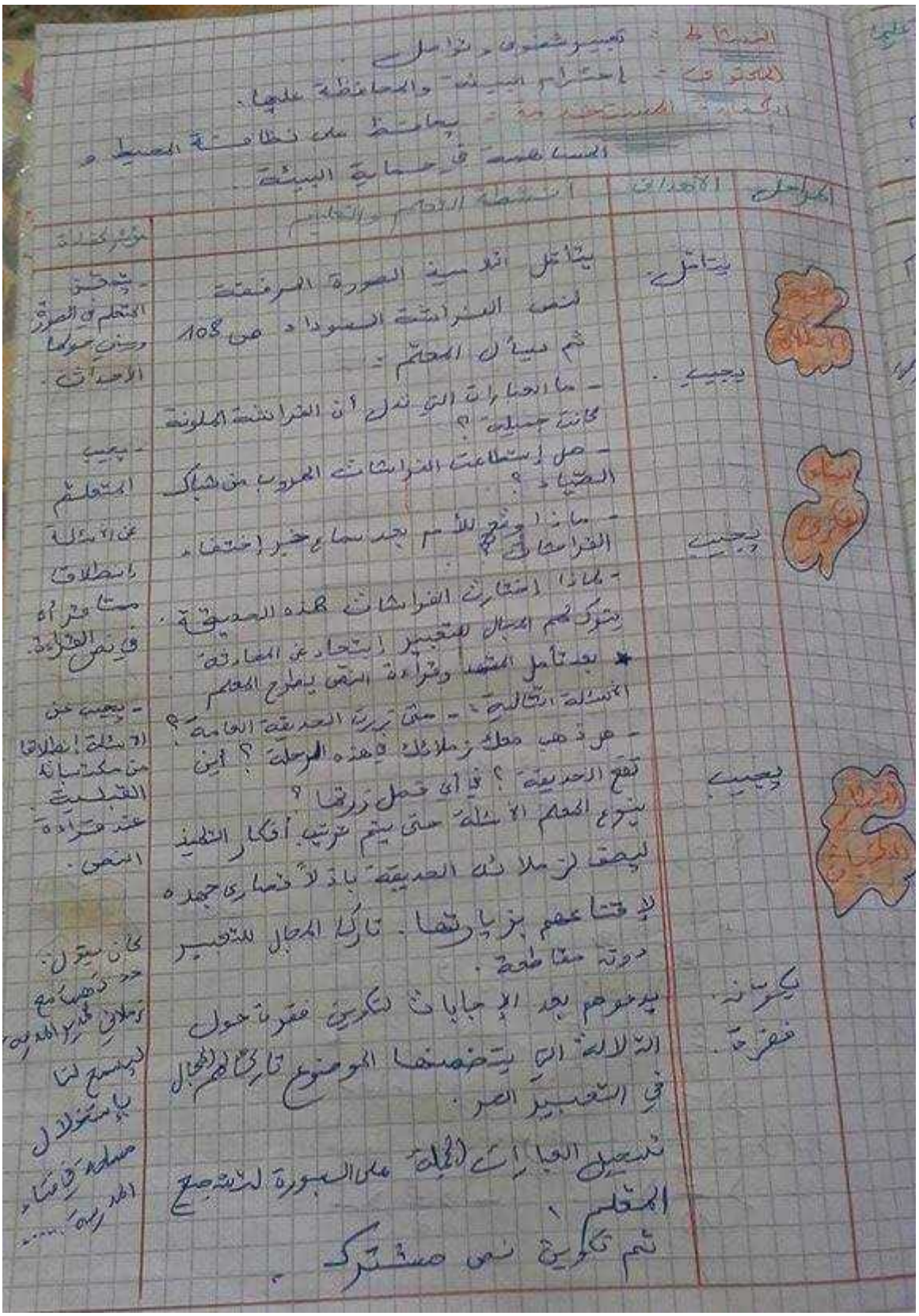

نموذج رقم (2) من مذكرة معلم سنة رابعة لدرس التعبير شفوي و تواصل

س4/ هل تعمل على توفير العمل بروح الفريق "التعلم التعاوني"؟ – كانت الإجابة كالآتي :

الاجوبة	التكرار	النسبة %
نعم	07	%70
لا	03	%30
المجموع	**10**	**%100**

جدول رقم(15):يوضح مدى توظيف المعلم للأسلوب

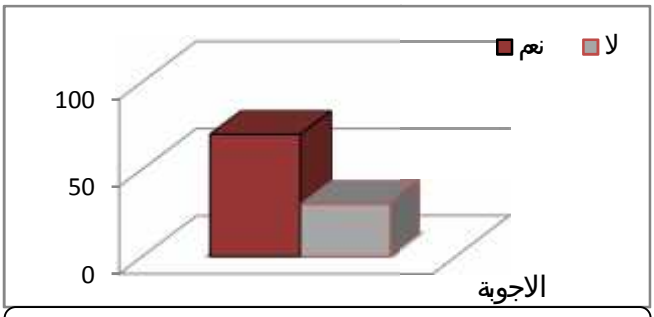

بيان رقم(15):يوضح مدى توظيف المعلم للأسلوب التعاوني

تحليل و تفسير نتائج الجدول:

من خلال النسب المبنية في الدول نجد أن نسبة (70%) تهدف من استخدامه لأسلوب التعلم التعاوني إلى إكساب تلاميذه بعض المهارات و المعلومات لان 'التعلم التعاوني'[1]من أهم الاستراتيجيات الحديثة التي تهدف إلى تحسين و تنشيط التلاميذ الذين يعملون في مجموعة يعلم بعضهم بعضا بحيث يشعر كل فرد منهم بمسؤولية اتجاه مجموعته ،كما فضلا عن هذا تؤدي إلى تنمية روح الفريق بين الطلبة مختلفي القدرات و إلى تنمية المهارات الاجتماعية ، تكوين الاتجاه السليم نحو المواد الدراسية .

أي أن المعلم يقوم بهذه العملية لكي يساعد التلاميذ على تنمية روح التعاون مع غيره لتحقيق الأهداف المشتركة التي لا يمكن تحقيقها بشكل فردي ، كما تقوم على تنمية الدافعية لتحقيق الأهداف المشتركة التي لا يمكن تحقيقها بشكل فردي ، كما تقوم على تنمية الدافعية عند التلاميذ

[1]–ابو عميرة : تعلم الرياضيات بين النظرية و التطبيق،مكتبة الدار العربية ط1، القاهرة 2000 ص 67.

للتفكير والإبداع و البحث و الاطلاع ، و تشجيع بطيء التعلم و المنطوي على الانخراط في أجواء التعلم و الخروج من عزلته ، و يمكن أن نضع مخطط يوضح أهم المزايا التي يقدمها التعلم التعاوني :

شكل رقم (4):يوضح أهم المزايا التي يقدمها التعلم التعاوني

- و يلعب المعلم دورا مهما في هذه العملية التعاونية ، فهو عبارة عن موجه و مراقب لما يقوم به المتعلمين أثناء عملهم بمجموعات و يمكن أن نوضح أكثر دور المعلم من خلال النقاط الآتية التي لاحظتها في الأيام التي زرت فيها بعض الابتدائيات :

1/-يقسم التلاميذ إلى مجموعات من (2 إلى 6 أفراد) .

2/-يحدد الأفراد المشكلة لكل مجموعة .

3/-يكلف كل مجموعة بمهمة معينة تخدم هدف الدرس.

4/-شرح العمل الذي سيقومون به.

5/-توفير الوسائل اللازمة.

6/-تفقد سلوكيات التلاميذ و التجول بين المجموعات .

7/-ملاحظة سلوكياتهم و تفاعلهم.

8/-تقديم المساعدة لأداء المهام.

9/-تذليل الصعوبات التي تواجه المجموعات.

بعد انتهاء المعلم من هذا كله و انتهاء التلاميذ من أداء مهمتهم التعاونية، يمكن أن يقوم المعلم بإجراء مناقشات مع تلاميذه حول العمل الذي قاموا به بهدف معالجة الأخطاء التي وقع فيها البعض من اجل ضمان تعلم صحيح لجميع أفراد المجموعات.

أي أن دور المعلم هنا دور حيوي و فعال ، فهو يبتعد عن الدور التقليدي الإلقائي ، إلى دوره كموجه للتلاميذ ،فاستخدامه لطريقة التعلم التعاوني تجعل منه أكثر بصيرة بتلاميذه و أكثر استعداد للعمل على تنمية الدافعية عند التلاميذ للتفكير و الإبداع و البحث و الاطلاع .

س5/**هل ترى أن أسلوب الحوار والمناقشة له علاقة في تفعيل التواصل بينك وبين المتعلم** ؟كانت الإجابة على النحو الآتي :

الأجوبة	التكرار	النسبة %
نعم	09	%90
لا	01	%10
المجموع	10	%100

جدول رقم (16): يوضح مدى فاعلية أسلوب الحوار و المناقشة في التواصل بين المعلم و المتعلم

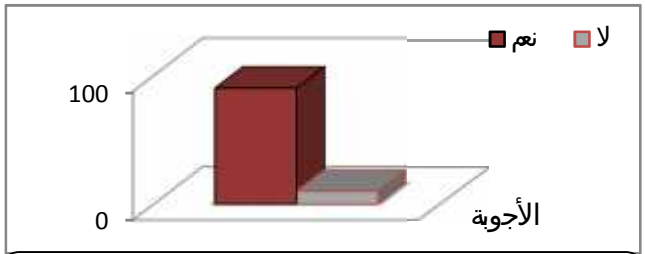

بيان رقم (16): يوضح مدى فاعلية أسلوب الحوار و المناقشة في التواصل بين المعلم و المتعلم .

تحليل و تفسير نتائج الجدول:

- من خلال النتائج الموضحة أعلاه و المبينة في مخطط الأعمدة نلاحظ أن نسبة المعلمين المؤيدين لعلاقة الحوار و المناقشة في تفعيل التواصل بين المعلم و المتعلم تبلغ (90%) من المعلمين و (10%) منهم معارضين ظنا منهم أن هذا الأسلوب يسبب الفوضى في القسم ، نرجع إلى النسبة المسيطرة و الأغلبية الساحقة التي أيدت هذا الأسلوب فهم يرون أن هذا الأسلوب يناسب فكر ومستواه المعرفي، فهذا الأسلوب من الأساليب الرائدة و الناجحة التي يعتمدها المعلمين فقد شاهدت هذا في مختلف الأقسام التي زرتها رأيت أن التلاميذ يتفاعلون مع هذا النوع ، فالمعلم الفطن هو من يلجا إلى الحوار و المناقشة مع المتعلم ليستوضح طبيعة السؤال و مغزاه ، و ليساعد المتعلم أيضا على إيجاد الصياغة المناسبة، كما أن أسلوب الحوار يساعد على الإقناع ، فالمعلم يلجا إلى هذا الأسلوب لتوضيح الحقيقة و لتبين الفكرة ،و يمكن أن نعطي تعريفا لهذا الأسلوب على انه ذلك [1]"الاتصال الفكري و اللغوي ، و الحوار الفعال بين المعلم و التلاميذ ، و المناقشة المقصودة هنا هي الآراء و الأفكار ،و تفاعلها بين المجموعة الموجودة في الحجرة الدراسية ،بهدف الكشف عن موضوع يهم المجموعة" .

فهذا الأسلوب إذن عبارة عن حوار يدور بين المعلم و تلاميذه مركزا على مكتسبات التلاميذ و معارفهم السابقة ، و يعمل المعلم هنا على استشارة النشاط العقلي الفعال لديهم و ذلك عن طريق السؤال و الجواب .

و بفضل الأيام التي أتيحت لي بحضور بعض الحصص مع معلمي السنة الرابعة ابتدائي لاحظت أن هذا الأسلوب يسمح للمعلم بان يلعب دورا في تحسين عقول تلاميذه و مداركهم من خلال القيام بعدة وظائف منها :

1/تهيئة المناخ المناسب للمناقشة .

2/كتابة العناصر الأساسية للمناقشة و ربطها بوقت معين .

3/مساعدة التلاميذ الخجولين و تشبعهم على المشاركة .

---

[1]- علم الدين عبد الرحمن الخطيب : أساسيات طرق التدريس، ط2،طرابلس الغرب،الجامعة المفتوحة، 1997،ص45.

4/المحافظة على صيرورة المناقشة وفق الأهداف المؤطرة.
5/مساعدة التلاميذ عن عدم خروجهم عن الموضوع.
6/جعل الحوار مناسبة لواقع وبيئة المتعلم بإعطاء أمثلة .
7/جعل المناقشة و الحوار مناسبة للمستوى الفكري للمتعلم.
8/تلخيص ما تم مناقشة و تدوينه على اللوح .
9/معاونة الجماعة على تقويم ما تواصلوا إلية .
أي أن المعلم يلعب دورا أساسيا من حيث التوجيه و القيادة لغاية أن يصل المتعلم للهدف المرجو من المناقشة .

ل بطاقة مشاهدة لاستطلاع آراء التلاميذ في اختيار المعلم لطريقة للتدريس :

بعد الاطلاع على الاستبيان حري بنا أن نقوم بتدعيم آرائهم لبطاقة استطلاع لآراء التلاميذ ، حول دور معلمهم في اختياره الطريقة الملائمة و المناسبة لكل موقف تعليمي ، و لكل موضوع يتم طرحه في حجرة الصف و قد جاءت هذه البنود على النحو الآتي :

	درجة الممارسة							
	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
1-ينوع طرق و أساليب التدريس	30	%100	/	/	/	/	%30	%100
2-يعتمد على أسلوب الحوار و طرح الأسئلة	30	%100	/	/	/	/	%30	%100
3-يتيح فرصة التفاعل و حل المشكلات	28	%93.3	/	/	2	%6.66	%30	%100
4-يعمل بروح جماعي تعاوني	30	%100	/	/	/	/	%30	%100

جدول رقم (16):يبين آراء المتعلمين في دور المعلم باختيار طريقة التدريس

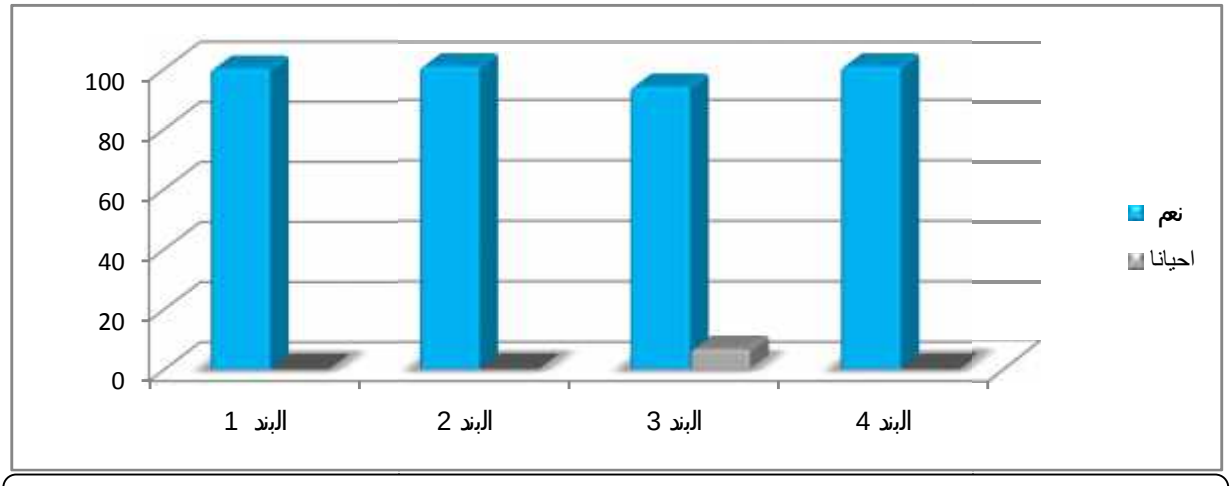

بيان رقم (16):يبين آراء المتعلمين في دور المعلم باختيار طريقة التدريس

– تحليل و تفسير بطاقة المشاهدة :

يكشف لنا الرسم البياني الموضح أعلاه أن "**البند الأول**" محقق بنسبة (100%) أي اتفق كل عناصر العينة على رأي واحد و هو أن المعلم يعمل على التنويع في أساليب و طرائق التدريس ، فعلى المعلم أن يعرف تنوعا في طرق و أساليب التعليم فتحقيق الأهداف المختلفة يتطلب من المعلم توظيف طرائق متباينة و أساليب متنوعة ، فكل من التلاميذ تتطلب طريقة تتلاءم و مستواها و قدراتها و بقدر ما يكون المعلم مدركا لحاجيات و ميولات تلاميذه يكون ناجحا في اختيار الملائمة لهم ، فالمعلم يعمل على التغيير عندما يلاحظ تغير في سلوكيات التلاميذ أي تشتت انتباههم و انشغالاتهم و هنا يدرك المعلم أنه لابد من إحداث تغيير بهدف جذب انتباه التلاميذ و العمل على تشويقهم و استثارة دافعتيهم.

أما بالنسبة" **للبند الثاني**" فقد تم تسجيل نسبة قدرت ب (**100%**)، فقد اتفقت العينة على رأي واحد و هو اعتماد المعلم على أسلوب الحوار و الأسئلة لتحقيق التفاعل الصفي ، و هذا الأسلوب يمكننا أن نحكم على مدى نجاح الحصة ، فالمعلم الناجح هو من يشرك جل تلاميذه و أن يكن جميعهم في الموقف التعليمي ،عندها فقط يمكن الحكم قطعا على هذا المعلم بالنجاح لتحقيق الغاية من الحصة .

فنجاح العملية التعليمية يتوقف على ما يجري من اتصال و حوار و نقاش بين جميع الأطراف لمشاركة في المواقف التعليمية، و الاتصال الجيد يجب أن يكون في اتجاهين أو ثلاثة أي من المعلم إلى التلاميذ،و من التلاميذ إلى المعلم .

كما لا ننسى دور المعلم في طرح السؤال فهذا يزيد من حدة النقاش و التجاور ،فالأسئلة تعد عاملا أساسيا في التدريس ، تظهر كفاءة المعلم عند ما يتمكن من خلالها بإثارة اهتمام التلاميذ ، فأسلوب الحوار و توجيه الأسئلة في الموقف التدريسي يفتح آفاق المعرفة إمام التلاميذ ، و يجعلهم قادرين على إدراك أهميتها و علاقتها بالحياة ، كما يكسبهم مهارات التعليم الذاتي ، و بذلك يصبح مسالة متوقفة على دور المعلم في هذا الشأن ،و هو يمكنه من التحاور و النقاش مع تلاميذه و هذا من خلال قدرته على صياغة و توجيه الأسئلة.

و من خلال الإحصائيات التي تحصلنا عليها في **'البند الثالث"**، نلاحظ أن أغلبية التلاميذ أجابوا ب 'نعم'حيث قدرت هذه الإجابة بنسبة (93.3%)، فهم يجدون أن المعلم يعمل على توظيف أسلوب حل المشكلات لتدرهم على حل المشكلات التي تواجههم في البيئة المحيطة بهم و باكتساهم لمهارات التفكير العلمي و الاعتماد على النفس، أما (6.66%)من التلاميذ أجابوا 'أحيانا' كونهم يرون أن المعلم لا يلجا لهذا الأسلوب دائما لصعوباتها على المتعلمين ، و قلت المعلومات و المادة العلمية التي يفهمها المتعلم ، فهي تحتاج الى مستويات فكرية عالية من قبل المعلم و المتعلم

فالمعلم يعمل على تخطيط مشكلات يدخل فيها المتعلم ليتدرب على التعامل مع القضايا المختلفة، و مواجهة أي مشكلة تواجهه و العمل على تحليلها و حلها، و يمكن أن نوضح خطواتها في النقاط التالية :[1]

- **1/اختيار المشكلة من قبل المعلم وفق ما يقتضيه الموضوع.**

2/"**إثارة المشكلة في ذهن المتعلم** :فهذه الخطوة تؤدي إلى تحفيز المتعلم و إشعاره بوجود مشكلة ، و هذا يدفعه إلى العمل على حلها؛ فيصبح دور المعلم هنا هو إثارة المشكلات أمام التلاميذ عن

[1]– محمود حمادي :مدونة التعلم بطريقة حل المشكلات –درس الميول و الدوافع –،كلية التربية ،الجامعية اللبنانية ،2009.

عن طريق المناقشة و هذا ما يشجع المتعلمين على التعبير عن مشكلاتهم .

فيجب على المعلم هنا ربط المشكلة بواقع المتعلم لان هذا يجعله أكثر إثارة لإيجاد الحل ، كما يجب أن تكون هذه المشكلة في مستواهم أو تعمل على تنمية تفكيرهم.

3/**جمع المعلومات عن المشكلة** : و هي الخطوة الفاعلة في التفكير و الملاحظة و التجريب و جمع المعارف التي تكون بمثابة حلول أولية يعمل المتعلم على معالجتها .

4 /**الوصول إلى الحلول و الاستنتاجات**: أي تحقيق الحلول التي يتم إليها، بعد التأكد من الحلول المطروحة التي يتم تحليلها."[1]

أي أن المعلم يعمد من هذه الطريقة إلى زيادة الدافعية للتعلم ، و اكتساب مهارات على مجابهة المشكلات في الحياة الواقعية و إقامة علاقات اجتماعية ، و أهمها ترسيخ المادة في أذهانهم .

أما بالنسبة **'للبند الرابع و الأخير'**الذي جاء فيه مدى عمل المعلم بروح الفريق التعاونية و بعد إحصاء آراء التلاميذ اتضح أن نسبة (100%) على كون المعلم يحرص على توظيف هذا الأسلوب لتحقيق عملية التفاعل و التواصل بينه و بين المتعلم ، فهذه الطريقة تساعد المعلم على كشف خصائص و مميزات كل تلميذ ،كما يهدف إلى تحسين أداء المتعلم و يزيد من رصيده المعرفي ، و ينتمي فيه روح الجماعة و التعاون مع غيره ، كما يهدف المعلم من هذه إلى تنمية الدافعية عند التلاميذ للتفكير و الاطلاع و البحث ، و تحفيزهم على العمل و المثابرة رغبة في تأكيد ذواتهم .

فقد عرف التعلم التعاوني بأنه[2]" عملية تنشيط التلاميذ الذين يعملون في مجموعات ، يعلم بعشهم بعضا ،و يتعاونون فيما بينهم بحيث يشعر كل فرد من أفراد المجموعة بمسؤولية تجاه مجموعته ، فهذه الطريقة تعمل على تنمية روح الفريق بين تلاميذ مختلفين القدرات ، و إلى تنمية المهارات الاجتماعية و تحقيق أهداف تعلمهم الصفي".

[1] ينظر:سعد علي زاير و آخرون: طرائق التدريس العامة، ط1،دار الصفاء للنشر ،عمان 2014 ص 108.

[2] ينظر: ا.د.نجم الله الموسوي: التعلم التعاوني – المفهوم الرؤى –الأفكار– ،دار الرضوان للنشر عمان ط1 ،2015 ص 206 .

و نفهم من هذا المعلم يهدف من هذه الطريقة إلى تشجيع التلاميذ على الانخراط مع أقرانهم خاصة التلاميذ المنعزلين في مختلف الأنشطة التعليمية ، و المشاركة الفاعلة في المناقشات الجماعية بشكل جاد و مفيد ، كما يكسبهم آداب الحوار و التواصل ، كما أن هذه الطريقة تعطي للمعلم فرصة إشباع حاجات التلاميذ ، و العمل على كسر الروتين و خلق الحيوية و النشاط في غرفة الصف فيخرج المعلم و التلاميذ من الرتابة و الأسلوب الجاف .

أي يجب على المعلم أن يكون أكثر بصيرة لاستخدامه هذه الطريقة دون غيرها، و كذلك يفرض عليه الموقف التعليمي أن يكون على معرفة قيمة بالدور الذي سيقوم به خلال تشكليه للمجموعات، و توزيع الأدوار ليكون المتعلمين أكثر تفاعلا و استعدادا.

خلاصة المحور الثالث:دور المعلم في اختيار الطريقة المثلى للتدريس.

نظرا لما تم تقديمه آنفا يتضح وبشكل كبير دور المعلم وحنكته في اختيار وانتقاء الطرائق الملائمة والمناسبة للتلاميذ وهذا بمراعاته لمستويات التلاميذ واختلافاتهم المتنوعة، وبفهمه الجيد للطرائق والأساليب التي تناسب تحويل محتوى معين دون آخر لتوصيله لذهن التلاميذ؛ وهذا يؤكد تماما معرفة المعلم للوسائل التعليمية التي تصلح استخدامها لتوضيح مفاهيم المحتوى الذي يراد تدريسه، وما يمكن قوله أن المعلم الكفء يجعل درسه مرغوبا فيه من خلال طريقة التدريس التي يتبعها، ومن خلال استثارة فاعلية التلاميذ ونشاطهم.

المحور الرابع:
دور المعلم في التخطيط و ادارة الصف

المحور الرابع:دور المعلم في التخطيط وإدارة الصف.

س1: هل تعتمد الإعداد المسبق للدرس ؟ الإجابة كانت كالآتي:

الإجابة	التكرارات	%النسبة
نعم	10	100%
لا	0	0%
المجموع	10	100%

جدول رقم 1: يوضح مدى اعتماد المعلم على الإعداد المسبق للدرس

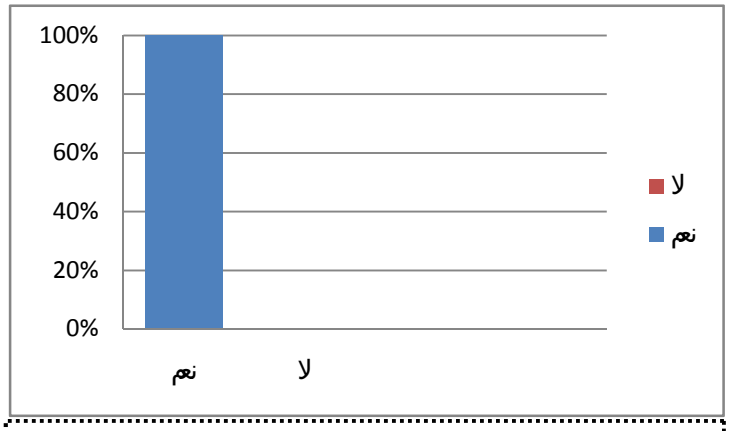

بيان رقم 1: يبين مدى اعتماد المعلم على الإعداد المسبق للدرس

تحليل و تفسير نتائج الجدول

- من خلال النتائج الموضحة أعلاه في الجدول يتضح لنا أن السؤال الأول من المحور 5 محقق بنسبة 100 %، حيث انفق المعلمين على الرأي واحد و هو إعدادهم المسبق للدرس ، فيرون أن لهذه العملية أهمية كبيرة في إثارة اهتمام التلاميذ ، من خلال العمل على التحكم في مستقبل الأنشطة التعليمية و محاولة توجيهها إلى أهدافها ، أي أن المعلم يقوم بتصور المسبق للإجراءات
- و الخطوات التي سينفذ بها الدرس من أجل بلوغ أهداف محددة، و لضمان نجاح العملية التعليمية و تحقيق أهدافها.
- و يرون أن هذه المرحلة من العملية التعليمية لها أهمية كبيرة في صيرورة الحصة ، فهو يساعد على تحديد الكفاءات المنشودة و الأهداف المرتبطة بها، و يضمن استخدام الأساليب و الوسائل المناسبة للمحتوى ، كما يتجنب المعلم الوقوف المحرجة و يجنبه العشوائية و اتخاذ القرارات الاعتباطية ، يوفر جو التفاعل بين المعلم و التلاميذ ، و يسهل من عملية التقويم و تطوير مستوى التعليم .

و من هذا كله نستخلص أن عملية الإعداد و التخطيط و التهيئة المسبقة للدرس لها دور كبير في نجاح العملية التعليمية ، و ذلك بفضل الدور الذي يقوم به المعلم في السعي و العمل على التخطيط قبل الدرس ، حيث لا يمكن مواجهة وضعيات التدريس إلا من خلال التهيئة لها مسبقا و وضع خطة السير على مناهجها .

- **س 2: هل تعتمد على مراحل معينة في تقسيم درسك ؟** كانت الإجابة على النحو الآتي:

الإجابة	التكرارات	%النسبة
نعم	10	100%
لا	0	0%
المجموع	10	100%

جدول رقم 2: يوضح مدى اعتماد المعلم على مراحل تقسيم درسه

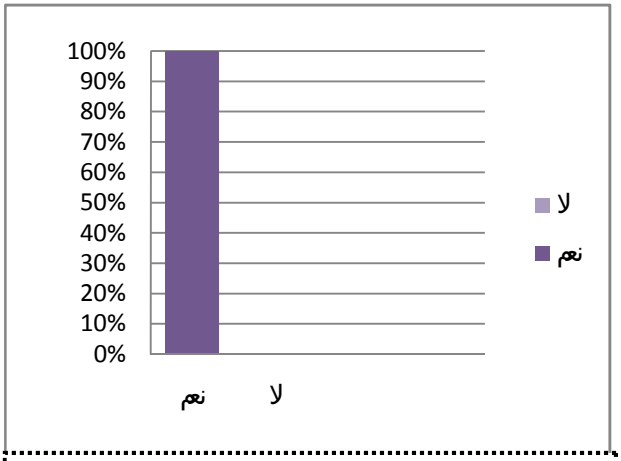

بيان رقم 2: يبين مدى اعتماد المعلم على مراحل تقسيم درسه

تحليل و تفسير نتائج الجدول:

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 100% من المعلمين يؤطرون مراحل معينة لصيرورة الدرس ، و ذلك لمعرفة الخطوات التي يجب عليه أن يمر بها إلى غاية الوصول إلى الغايات و الأهداف المراد تحقيقها من كل درس يقدمه و يقسمون هذه المراحل إلى 3:

1) وضعية الانطلاق، 2) مرحلة بناء الأساسية و تعتبر أهم المراحل ،و أخيرا **المرحلة الثالثة** : **و** هي المرحلة الختامية (استثمار المكتسبات) و يمكن أن نورد تعريفا لكل منها لكي نوضح معنى كل مرحلة.

1- مرحلة الانطلاق " مرحلة التمهيدية ":

و مدتها لا تتعدى عشر دقائق و تكون بطرح الأسئلة حول الموضوع أو مراجعة للدرس السابق أو جعل المتعلم في وضعية مشكلة .

2- مرحلة بناء التعلمات : " **أهم مرحلة** " و مدتها ثلاثون دقيقة و يتم فيها مايلي :

ـ استثارة الفهم من خلال طرح الأسئلة استفهامية مختارة يؤدي فيها المتعلم دورة في الاستكشاف و التعلم و المناقشة ، تكون جزء إلى الكل و من البسيط إلى المركب و يتم من خلال استعمال الوسائل الإيضاحية لتكون النتيجة أنجع .

- و في هذه المرحلة يتم الربط المعارف الجديدة و المتوصل إليها من طرف المتعلم على السبورة بتدرج إلى أن تحقق الكفاءة المستهدفة من الدرس
- **3 – مرحلة الاستثمار** : دعوة المتعلمين بتدوين الخلاصة على الكراريس بعد قراءتها (**نموذجية و فردية**) مع التوصل إلى قيمة المرادة من الدرس ، ولا ننسى دعوة المتعلمين إلى فظ الدرس و مذاكرته في المنزل.

ملاحظة : الحصة 1 و 2 و3 تتم هكذا و في الحصة (4) يتم فيها توظيف المكتسبات و المعارف القبلية المكتسبة في أنشطة مختارة و هادفة .[1]

النشاط: قواعد نحوية

الموضوع : إن و أخواتها ص 106

المراحل	الأهداف	أنشطة التعلم و التعليم	مؤشر الكفاءة
وضعية الانطلاق	يتذكر	يقول المعلم: كأن الجميع سعيدا - ما نوع هذه الجملة. - من يقوم بإعرابها. - لماذا نصب الخبر.	- يجيب المتعلم - يتذكر أنواع الجمل - يعرب الجملة بناءا على مكتسباته السابقة - التذكير بالمبتدأ و الخبر
بناء الفكري	يجيب المتعلم عن الأسئلة	- من يعيد الجملة قبل دخول كان عليها؟ -ما نوعها	
	يقرأ	- يبرز المعلم الفقرة المبنية في الأعلى ص106 ثم يسأل - بعد قراءة الأمثلة قراءة واضحة	- يلاحظ الأمثلة و يستخرج الظاهرة النحوية

[1] اضبارة تعليمية أنشطة السنة الرابعة ابتدائي ، لجنة البيداغوجية ، 2017 ص22-23.

استثمار المكتسبات	يستخرج	الأمثلة :1_ إن الجو جميل 2- ليت السماء تمطر 3_لعل اليوم سعيد - ما نوع الجمل؟ - بماذا سبقت؟ - هل أحدثت إن تغيير على المبتدأ و الخبر ؟ حدده.	- يجيب عن الأسئلة
	تنجز	- و يستخلص المعلم مع التلاميذ القاعدة . - **تدخل إن و احدى أخواتها على الجمل الاسمية فتنصب المبتدأ و يسمى اسمها و ترفع الخبر و يسمى خبرها .** - **أخوات إن: إن،أن، لكن،لعل،ليت** -ينجز التمرين الأول في كتاب ص 107	يستخلص القاعدة و تنجز التطبيق

س 3: هل تراعي أن يكون لكل درس تمهيد تثير به دافعية التعلم ؟كانت الإجابة كالآتي:

الإجابة	التكرارات	%النسبة
نعم	10	100%
لا	0	0%
المجموع	10	100%

جدول رقم 3: يوضح مدى اعتماد المعلم على التمهيد

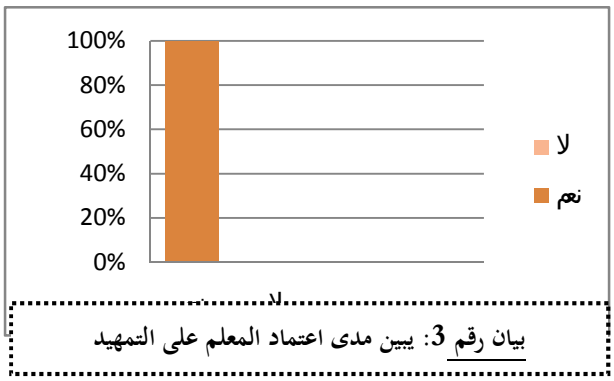

بيان رقم 3: يبين مدى اعتماد المعلم على التمهيد

تحليل و تفسير نتائج الجدول:

من خلال الجدول الموضح أعلاه نجد أن السؤال المطروح محقق 100% حيث اتفق المعلمون جميعا على رأي واحد ، فهم يؤيدون فكرة أن يكون لكل درس تمهيد يثيرون به دافعية المتعلم ، باعتبارهم للتمهيد عنصر للتشويق و المفاجأة و الإبداع .

فالتمهيد بمثابة التقديم و التبسيط و التسهيل للمادة التي ستقدم ، فكل ما يقوله المعلم أو يفعله في بداية الحصة يكون قصد إعداد التلاميذ للدرس الجديد و محاولة ربط الدرس الجديد بالسابق ، و تتعدد أساليب التمهيد ، يمكن أن يعتمد المعلم طرح الأسئلة تسمح له بالولوج إلى الدرس، أو يمكنه أيضا أن يسرد قصة يشد بها انتباه التلاميذ و الدخول منها إلى موضوع الدرس، فالتمهيد وسيلة يراد بها تحقيق أهداف معينة منها:

- توجيه التلاميذ إلى ماهو متوقع من مجريات الدرس.
- زيادة فعالية التلميذ لشد انتباهه للمادة التعليمية .
- دمج المتعلم في الموقف التعليمي.

و منه نستنتج أن التمهيد له دور كبير في إثارة الدافعية للتعلم ، فالتمهيد الذي يدوم 5دقائق يدفع بالمتعلم بالاهتمام و الانتباه إلى الموقف التعليمي و إلى القيام بالمهمات و الأنشطة الموكلة إليه و الاستمرار و التفاعل مع ذلك الموقف حتى يصل إلى الهدف المرجو ، و كفاءة المعلم هنا لها دور الكبير في استغلال دافعية طلابه أثناء عملية التعلم و العمل على تحريك و توجيه هذه الأنشطة الوجهة السليمة.

س 4: هل تجد صعوبة في إيصال مضمون المادة (المنهاج) إلى المتعلم؟ كانت الأجوبة كما يلي :

الإجابة	التكرارات	النسبة%
نعم	10	%100
لا	0	%0
المجموع	10	%100

جدول رقم 4: يوضح صعوبة إيصال المنهاج

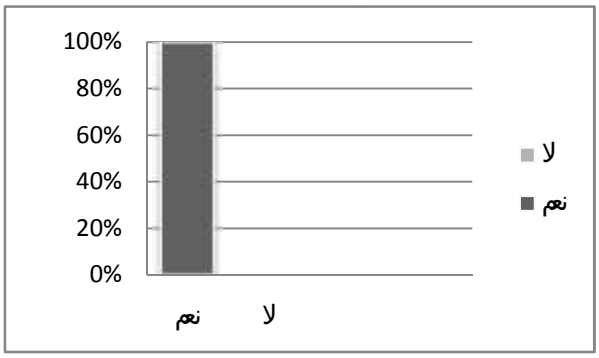

بيان رقم 4: يبين صعوبة إيصال المنهاج للمتعلم

تحليل و تفسير نتائج الجدول:

من خلال الجدول الموضح أعلاه يتضح لنا أن جميع المعلمين أجمعوا على رأي واحد بنسبة 100% و هو أنهم يلاقون صعوبات في إيصال محتوى المنهاج إلى التلاميذ و يعود هذا لعدة أسباب من بينها: **كثافة المنهاج و صعوبته، و ضيق الوقت ، ضعف استيعاب التلاميذ للمحتوى لصعوبته ، و تدني مستواهم**، و يرجعون أيضا سبب عدم قدرتهم على إيصال المحتوى للمتعلم هو اختلاف

قدراتهم الفردية ، و اختلاف استيعابهم للمادة فهذا يسبب إشكالا للمعلم لاختيار طريقة تلائم كل هذه الفروقات ، ولكن هنا يكمن دور المعلم ، فالمعلم الكفء و المتمكن من مهنته و المحب لها له القدرة على تذليل هذه الصعوبات لتحقيق عملية تعليمية ناجحة ، أي أنه يجب على المعلم أن يتحلى بعدة مهارات تساعده على إيصال المحتوى للمتعلم ، و يذلل الصعوبات التي تواجهه ، من خلال تحفيزه للتلاميذ ليشد انتباههم لتتبع خطوات الدرس ، فالتمهيد الذي يبدأ به المعلم الدرس يساهم كثيرا في مساعدة المتعلمين على تتبعهم لمجريات الدرس ، كما أن الأسلوب المعلم أيضا يساهم و يذلل عدة صعوبات ويحبب التلاميذ و يشجعهم على الدراسة .

س 5 هل تدعم أسئلتك و شرحك للدرس بالإيحاءات و الإيماءات و أمثلة من الواقع(اتصال غير اللفظي) ؟ كانت الأجوبة على النحو التالي :

الإجابة	التكرارات	%النسبة
نعم	8	80%
لا	2	20%
المجموع	10	100%

جدول رقم 5: يوضح مدى استخدام الإيماءات و الإيحاءات أثناء شرح الدرس

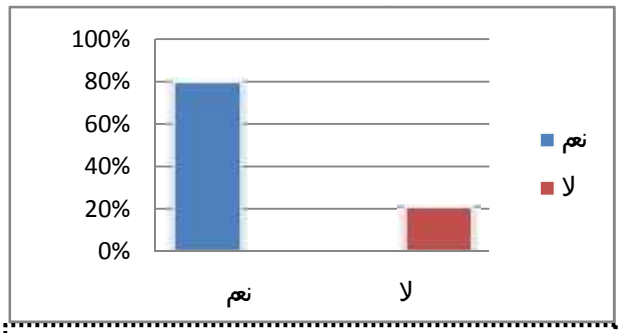

بيان رقم 5: يبين مدى استخدام الإيماءات و الإيحاءات أثناء شرح الدرس

تحليل و تفسير نتائج الجدول:

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم 5 يتضح لنا أن نسبة 80% من المعلمين يؤكدون على ضرورة وأهمية الاستعانة بالإيحاءات و الإيماءات و التمثيل بالواقع عند شرح الدرس و ذلك

لتعم الفائدة و تزيد من الوضوح و الإقناع ، حيث يعتبرون أن فهم المتعلمين يعتمد على قدرة المعلم على توضيح و إقناع و تبيين حقيقة الفكرة من خلال لجوءه إلى زيادة التأكيد كلامه أو ترسيخ معلوماته المقدمة للتلميذ أو لفت الأنظار و جذب انتباه السامع باستخدام الإشارات و التمثيل بواقع و بيئة المتعلم ، أما بنسبة 20% لا يؤيدون لغة الجسد لأنهم يضنونها غير كافية لإيضاح المعارف للمتلقي.

و لكن في رأيي الخاص أن أغلبية التي تقول بأن لغة الجسد و التمثيل بالواقع المحيط بالتلاميذ، فهذا الأسلوب يساعد كثيرا التلاميذ على فهم و التفاعل مع الدرس، فنجاح العملية التربوية يعتمد على ما يجري من اتصال بين المعلم و التلاميذ في المواقف التعليمية و الكلام وسيلة هذا الاتصال ، إضافة إلى الإيماءات و استخدام الجسد و تعابير الوجه و غيرها من الوسائل التي يعتمدها الاتصال الغير لفظي ، لذا فان دور المعلم هنا يكمن في جذب انتباه المتعلم ، و العمل على ايقاضه ودفعه للاهتمام بالموضوع، فالتلميذ يتحمس و ينشط أكثر عندما يرى تفاعل المعلم و يزيده تشجيعا على التركيز في الدرس و متابعة ما يجري في الصف ، كما لا ننسى المعلم الحاذق هو من يملك القدرة على تجسيد المعارف ضمن أمثلة من الواقع تساعده على إقناع التلميذ لان المثل يقرب الصورة و يوضح المبهم و يساعد التلميذ على الانتقال من صورة المجردة إلى صورة الواقعية.

س6: هل تعتمد على التعزيز الايجابي و المكافأة لتدعيم السلوك المراد تكراره ؟ الإجابة كالآتي:

الإجابة	التكرارات	%النسبة
نعم	8	80%
لا	2	20%
المجموع	10	100%

جدول رقم (6): يوضح مدى اعتماد المعلمين على التعزيز الايجابي

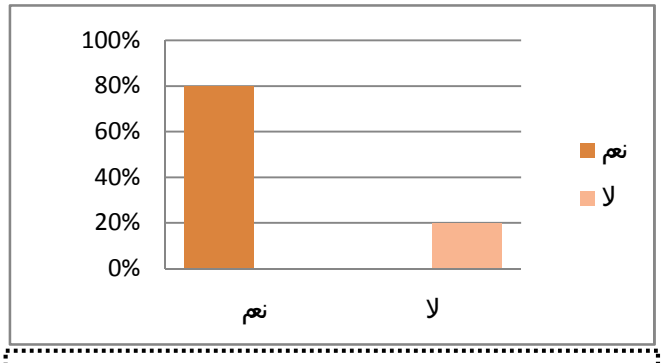

بيان رقم(6): يبين مدى اعتماد المعلمين على التعزيز الايجابي

تحليل وتفسير نتائج الجدول :

- بناء على نتائج الجدول الموضح أعلاه نجد أن نسبة 80% من المعلمين كانوا مؤيدين للسؤال حيث (8) من المعلمين يعتمدون على تعزيز الإيجابي و المكافأة لتدعيم السلوك المراد تكراره، حيث يعدونه أنه من أهم المهارات التي يجيب على المعلم أن تعمل بها و يحسن استخدامها ، ويتم توظيفها بطريقة عملية صحيحة، حيث يستخدم المعلم كافة أنواع التعزيز سواء المادي و اللفظي، كإعطاء هدايا للتلاميذ المتفوقين ، أو إبداء القبول و الرضا على الأجوبة التلاميذ بالثناء بعبارة لفظية أو مكتوبة لوضع نجوم فيها عبارات الإطراء و تقدير ، فهذا يعطي للتلميذ دافع التعلم ، و يمكننا أن ندرج بعض للأمثلة تبين مهارة التعزيز التي يجب على المعلم أن يتحلى بها و يمارسها مع التلميذ لكي يدعم السلوك المراد تكراره :
- **مثلا** استخدام التعزيز من خلال أفكار الطلاب لذكر أسمائهم و ربطها بشيء قاموا به " من يحلل القاعدة مثل آدم"

" القراءة متأنية و جيدة مثل صفاء"

" من يبقى هادئا مثل علاء"

- فمجرد استخدام هذه العبارات و الألفاظ لا يكفي للتعزيز بل يجب أن بنبرة و نغمة الكلمة المنطوقة " **فكلمة واحدة** " يمكن أن تتقبل عدة معاني سيء أو جيد
- **كما يأتي في صورة كلمة:** صحيح –مدهش – جيد – رائع – ممتاز – مبدع...الخ و غيرها من الألفاظ التي تزيد دافعية التعلم.
- **التعزيز المعنوي:** الابتسامة عند إجابة الطالب الموفقة فهي توحي برضا المعلم عليه.
- إيماءة الرأس : فهز الرأس يشير للتلميذ أن كان على خطأ أو صواب ، من ثم يقوم بتغيير إجابته أو الاستمرار في الإجابة .

- حركة الجسم: كإشارة الاستمرار أو بسط اليد على رأس أو الكتف المتعلم و غيرها من التصرفات .
- **التعزيز المعنوي** :يعتمد المعلمين في النظام الجديد على طريقة " النجوم" يتحصل التلميذ في كل مرة يجيب إجابة صحيحة أو يقوم بفعل حسن بالحصول على نجمة و عند بلوغ عددها (5) يتحصل على هدية من قبل المعلم محددا نوعها ، أو لوحة شرفية و غيرها من الطرق.

فالمعلم الذي تعتمد على التعزيز نجده قريب من التلاميذ و تربطه علاقة جيدة به، فهو يفهم شخصياتهم و تعرف كل تلميذ و ميولاته و رغباته، و تنوع في التحفيز كل وميوله ؛فهناك **تلميذ يحفّز من خلال المدح و الثناء، و هناك آخر يتحفز من خلال تنصيبه رئيسا للفصل و آخر قائدا في النشاطات التعليمية و آخرون بالمشاركة في الحصة** ،و هذا يعتمد على دور المعلم في الكشف عن رغبة كل تلميذ ، حيث يحرص على مشاركتهم اهتماماتهم و كسب قلوبهم ، و يتحرى أن يعدل بين تلاميذه في المدح و منح الهدايا ، لأن التلاميذ خاصة في الابتدائي يحبذون هذه الأساليب ليشجعهم للتعلم .

و من جهة أخرى نجد أن نسبة(20%) من المعلمين لا يعتمدون على التعزيز و المكافأة لتدعيم سلوك المراد تكراره لأنه يعتقدون أن هذا لا يعدل من سلوك التلاميذ و أنه لا يجب أن نعوده على فعل شيء بالمقابل ، لأنهم ملزومون بأن يثابروا في دراستهم و أنهم لا يتعلمون رغما عنهم بل من أجل تكوين ذاتهم و الوصول إلى ملاذهم.

و لكن أرى أن التعليم بدون تعزيز يعود بالسلب على العملية التعليمية ، حيث أن التلميذ تنفر من

المدرسة و يشعر بعدم احترام لقدراته و احتمال انخفاض مستواه الدراسي، و تجد صعوبة أيضا في التعلم مما يصعب هذا دور المعلم في تلقين و توجيه تلاميذه إلى الإبداع و النبوغ.

س7: هل تعتمد على أسلوب العقاب للحفاظ على الهدوء في الصف؟ كانت الإجابة كالتالي:

الإجابة	التكرارات	%النسبة
نعم	10	100%
لا	0	0%
المجموع	10	100%

جدول رقم (7): يوضح مدى اعتماد المعلمين على أسلوب العقاب

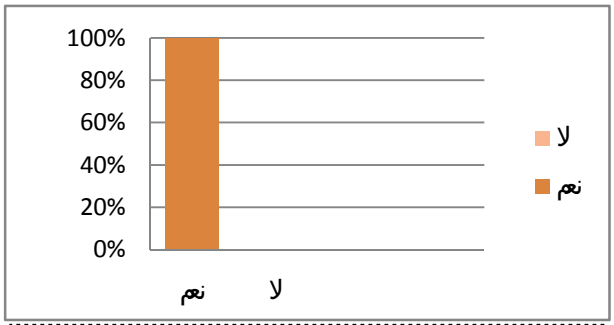

بيان رقم (7): يبين مدى اعتماد المعلمين على أسلوب العقاب

تحليل و تفسير نتائج الجدول:

- من خلال الجدول الموضح أعلاه نجد أن نسبة 100% من المعلمين أجابوا "بنعم" أي أن السؤال محقق ، حيث أن 10 المعلمين يعتمدون أسلوب العقاب للحفاظ على هدوء الصف ، لان دور المعلم أولا و قبل كل شيء هو ضبطه لنظام الفصل و التقليل من الفوضى و التعديل من سلوك التلاميذ ، فالمعلم إذن دوره يكمن هنا في تنمية الأنماط السلوكية المرغوبة و تنمية الجو الاجتماعي في الصف و الابتعاد عن العدائية و الفوضى بين التلاميذ، فالمعلم يلجأ لأسلوب العقاب لكي يحد من السلوكيات التلميذ الفوضوي إلى يتعامل بعنف و كثير انفعال ، و المنحرف سلوكيا ، فهذه السلوكيات تعتبر من المعيقات التي تسبب في تعطيل سير الدرس و تضيع الوقت ، كما تعيق المعلم من أداء عمله و حرمان بقية التلاميذ من الاستفادة من الدرس ، فلكي يتفادى المعلم هذه السلوكيات يلجأ إلى عقاب و من بين الأساليب التي تعتمدها نذكر:

حرمان التلميذ من الراحة ، حرمانه من النشاطات الرياضية ، فصله عن أقرانه ، رفع المعلم صوته و توبيخه ، رمقه بنظرة قاسية، حرمانه من بعض الامتيازات كأن يكون قائدا لفصله ، أو سحب ملصقات تشجيعية ،و غيرها من التصرفات التي تكبح من السلوكيات التلاميذ المشاغبين .

س8: هل ترى عدم تخطيط المعلم لدرسه يؤدي إلى عدم قدرته على ضبط صفه ؟ كانت الإجابة كالتالي:

الإجابة	التكرارات	%النسبة
نعم	10	100%
لا	0	0%
المجموع	10	100%

جدول رقم (8): يوضح مدى اعتماد المعلم على تخطيط الدرس

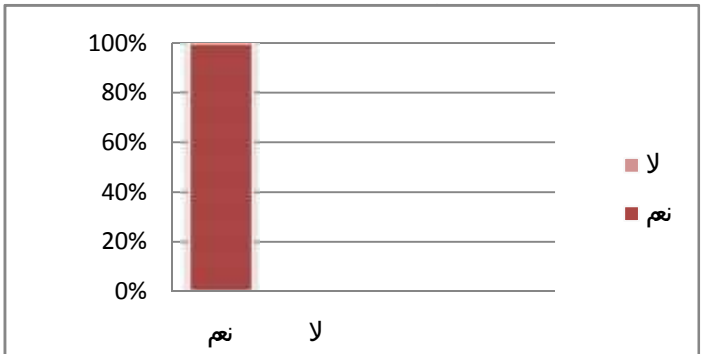

بيان رقم(8): يبين مدى اعتماد المعلم على تخطيط الدرس

تحليل و تفسير نتائج الجدول :

من خلال نتائج الجدول الموضحة أعلاه يتضح لنا أن نسبة **100%** من المعلمين مؤيدين لهذا السؤال المطروح على أن **عدم تخطيط المعلم لدرسه سيؤدي إلى عدم قدرته على ضبط صفه** ، فقط انصبت آرائهم كلها حول أن عدم التخطيط المسبق و الجيد يعني العشوائية و الارتباك و الخلط في المعلومات ، و عدم القدرة على إلقاء المحتوى المعرفي و عدم ضبط مؤشرات درسه، فلا يمكن أن نتخيل أي عمل بدون تخطيط، فما بالك بالتعليم ، فمن غير المعقول أن تنجح معركة من دون خطة محكمة ،و هذا ينطبق على عدم تخطيط المعلم لدرسه، فهذا يقوده إلى الفشل و عدم التحكم في الصف، كما أنه لا يساعد المتعلم على الاستيعاب، كما لا يتوصل المعلم إلى أهدافه المرجوة من الدرس المؤطر، و عدم القدرة على التحكم بفصله و انتشار الفوضى بين التلاميذ.

- و يمكن أن نضع بعض المؤشرات التي لا يراعيها المعلم في تخطيطه لدرسه:
- عدم تركيزه على الممارسة العملية لجميع التلاميذ.

- عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ و الاهتمام بفئة على حساب الأخرى.
- عدم مراعاة الحاجات النفسية للتلاميذ كالتشجيع على الإجابة الصحيحة و المشاركة و عدم تقدير ما يتوصلون إليه من نتائج.
- عدم الالتفات للتلميذ المنطوي و هذا كله يؤول إلى عدم تحكمه في صفه بسبب إهماله لأهم مرحلة من مراحل التعلم وهي **التخطيط** فهذا الأخير ييسر عليه العديد من العمليات داخل حجرة الصف لذا يجب على المعلم أن يعمل التخطيط و يأخذه .

تحليل بطاقة المشاهدة لاستطلاع آراء المتعلمين في إدارة المعلم لصف:

- من خلال تحليلنا لنتائج التي تحصلنا عليها بواسطة استبيانة المعلمين حول دور المعلم في إدارة فصله، قمنا بإدراج بعض البنود وقدمناها على شكل بطاقة استطلاع لآراء التلاميذ حول فاعلية المعلم في تنفيذه و تفاعله و تحكمه في صفه و جاءت هذه البنود كالأتي:

البند	درجة الممارسة							
	نعم		لا		أحيانا		المجموع	
1- تقديمه للدرس مشوق	30	100	/	/	/	/	30	100
2-شرحه المفصل و الواضح	27	90	/	/	10	3	30	100
3-يقدم توضيحات و أمثلة ملائمة للواقع	30	100			/	/	30	100
4- يحرص على تفاعل كل تلميذ في الدرس	28	93.3	/	/	6.6	2	30	100
5-تشجيع المتعلم على المشاركة وطرح الأسئلة	27	90	/	/	10	3	30	100

جدول رقم (9): يبين آراء المتعلمين اتجاه إدارة المعلم للصف

و من هذه النسب المتحصل عليها يمكننا أن نوضحها هذه النتائج على شكل أعمدة بيانية تبين لنا آراء التلاميذ التي توضح فاعلية المعلم في القيام بدوره اتجاه إدارة صفه.

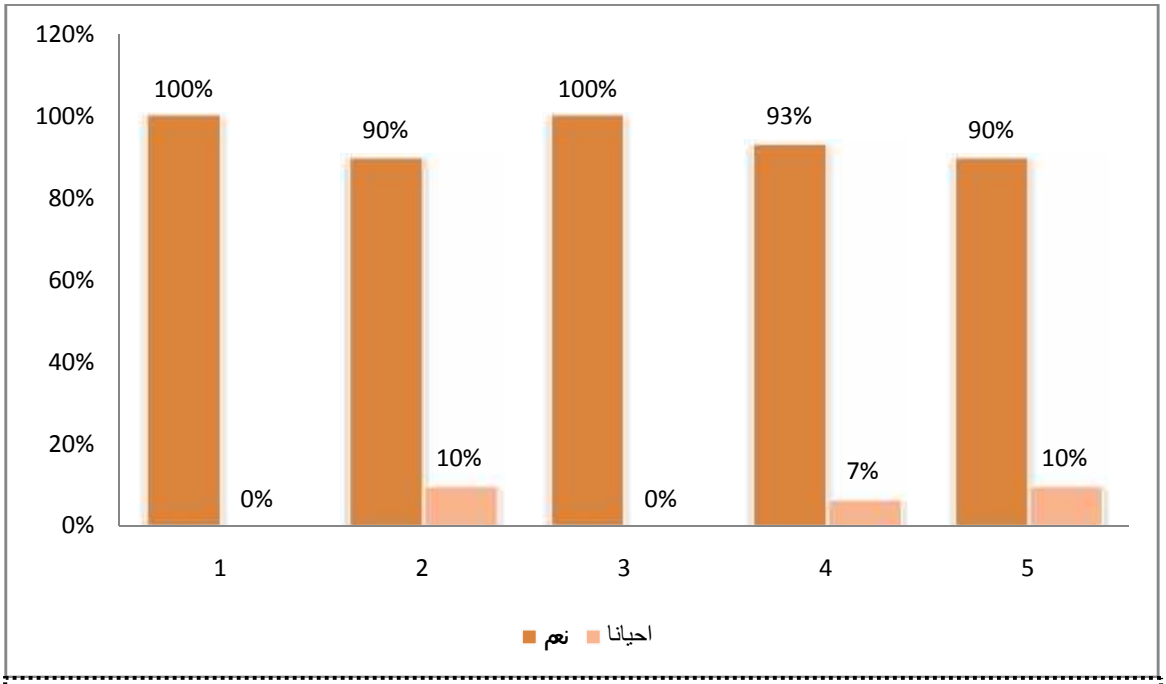

بيان رقم (9): يبين آراء المتعلمين اتجاه إدارة المعلم للصف

تحليل و تفسير النتائج :

- توصلت الدراسة من خلال استعراضنا لنتائج المحصل عليها أن **للمعلم دور قيادي فعال في تنظيم صفه** و **تحقيق التواصل مع تلاميذه**،و **العمل على تحفيز التلاميذ على التعاون و المشاركة** في الأنشطة الصفية، مع **مراعاة توفير المناخ الصفي المشجع على التعلم** لكي تعم الفائدة و تحصيل نتيجة تعليمية عالية ؛فا**لمعلم الذي يقوم بدوره القيادي في الصف يجعل منه خلية عمل منتجة سواء على المستوى الفردي و الجماعي.**

- فالمعلم يحاول جاهدا في أداء دوره بإتقان خاصة فيما يخص ضبط نظام الصف و الإمساك بزمام الأمور بكل ما يحدث داخل الحجرة الصف، و يعمل على غرس هدا النظام في المتعلمين لكي يعتبروه عادة يجب أن يعملوا بها، و سنعمل من خلال البنود التي تم تأطيرها في بطاقة استطلاع آراء

التلاميذ على توضيح بعض الكفاءات التعليمية التي يعمل بها المعلم لتحقيق الأدوار الموكلة إليه، و من أهم هذه الأدوار نذكر منها:

- **1 تقديم الدرس و البداية المشوقة :**

- من خلال رصد أراء التلاميذ حول **دور المعلم في تقديم الدرس** اتضح لنا أن نسبة100% من التلاميذ تبين لهم أن المعلم يعمل جاهدا في أن تكون بديته مشوقة و مثيرة، و تختلف من حصة إلى أخرى، ليوضح من خلالها أهداف الدرس ، و ليعمل أيضا على شد انتباه التلاميذ باعتبار أن البداية هي التي تحدد سير الدرس فيما يلي 5دقائق الأولى، فهذه الدقائق تحدد مدى انتباه تلاميذ و تفاعلهم أو عزوفهم عن متابعة الدرس.

- فالمعلم الناجح من يحاول أن تكون لكل بداية درس مشوقة كتقديم جديد يختلف عن اليوم الذي سبقه فمرة " السؤال " و مرة بقصة و أخرى بمراجعة الدرس السابق، أو طرح مشكلة ومناقشتها، و هذا ما لاحظته ف الأيام التي زرت فيها معلمي.

- و قد لاحظت من خلال الأيام التي قمت بزيارة إحدى معلمي"السنة الرابعة"، إنها تحاول جاهدة بأن يكون تقديمها شيق لتشد به انتباه التلاميذ و يحدث التفاعل المرجو من الحصة لتحقيق الأهداف التي تم تأطيرها.

- **2 شرحه مفصل و واضح:**

- أما أن النتائج المحصلة بالنسبة لهذا البند من خلال رصد أراء المتعلمين في دور المعلم لشرحه المفصل للدرس ،فقد تراوحت النسبة بين من اجابو ب"نعم" بنسبة 90%، وأحيانا ب 10%، أي أن هنالك من يتفق تماما على كون أن المعلم يقوم بدوره بمصداقية و آخرون يرون أن المعلم في بعض الأحيان يغفل عن شرح وتفصيل بعض النقاط في الدرس المطروح .

- ويمكن أن نقول أن المعلم الفعال يعمل جاهدا لتوضيح المفاهيم والمصطلحات المقدمة للتلاميذ، فيجب عليه هنا أن يكون ملما بمادته، ومتعمقا في مفاهيمها ليعمل على تبسيطها وشرحها

بسلاسة و وضوح، حيث تكون معلوماته محددة ومباشرة وغير مبعثرة، بمعنى أن المعلم الفعال هو من يقوم بدوره في الربط بين الأفكار وتوصيل المعلومة ببساطة و وضوح لتعم الفائدة وتتضح الرؤية.

3- يقدم أمثلة وتوضيحات ملائمة للواقع:

- من خلال النتائج المتحصل عليها بعد رصد أراء المتعلمين فيما يخص **دور المعلم في نقل المعارف وتمثيلها بالواقع** وصلنا إلى نتائج كلية **100%** حيث اتفق الجميع على أن المعلم يحاول دائما تجسيد المعرفة المقدمة بالواقع لكي يتضح المعنى.
- فهذا الأسلوب يفيد المعلم باختصار أو زيادة تأكيد كلامه،أو العمل على ترسيخ المعلومة، و لفت الأنظار، و جذب انتباه السامع ، فالمعلم يعمل جاهدا لتوضيح محتوى المادة؛ و ذلك باعتماده على " ضرب أمثلة و تشبيهات ،و نقل المعارف للواقع المحيط بالمتعلم ليتضح الفهم".

- **4- يحرص على تفاعل كل التلاميذ في الدرس:**

- من خلال النتائج الموضحة بعد إحصاء نسب استطلاع آراء التلاميذ في كون **المعلم يحرص على التفاعل كل التلاميذ ي مجريات الدرس** اتضح أن نسبة 93.3% من التلاميذ يجدون أن المعلم يقوم بدوره بفاعلية لدمج التلاميذ في عمق الدرس ليضمن فهم واستيعاب كل فرد من أفراد الصف أما نسبة 6.66% و هي الأضعف، يرون أن المعلم يغفل أحيانا على بعض التلاميذ خاصة المنطوين و الخجولين ، كما أن عامل الوقت له دور كبير من حيث هذه النقطة حيث لها يسمح وقت الحصة من إشراك جميع التلاميذ.
- و لكن المعلم الجيد هو من يقوم بإدارة شؤون صفه أسلوب تعاوني و جماعي بينه و بين التلاميذ و التفاعل الصفي لا يعني نقل المعارف فقط، و إنما يتجاوزه إلى جوانب أخرى انفعالية و اجتماعية، لتحقيق تفاعل و مشاركة متبادلة.

- فالتفاعل بين المعلم و المتعلم يتضح من خلال التفاعل اللفظي و اللالفظي حيث يكون التركيز كله على الكلام الذي يصدر من المعلم داخل الموقف التعليمي فكلما زاد الدور الايجابي للمعلم خلال تفاعله كلما زادت كفاءة العملية التعليمية.

5- توفير جو صفي مشجع:

يتضح من خلال رصد آراء المتعلمين حول دور المعلم في **توفير جو صفي تعليمي مشجع** أن نسبة 90% من المتعلمين يرون أن المعلم يعمل على توفير جو صفي مشجع على التعلم ، أما نسبة 10% من التلاميذ يرون أن المعلم يهمل أحيانا هذا الجانب ويسود جو من الرتابة و الملل.

- و لكن يمكن أن نوضح أن المعلم يعمل على التفاعل مع التلاميذ ؛و ذلك بإعطائهم فرصة للتعبير عن آرائهم، و استخدامه لأسلوب طرح الأسئلة السهلة و المشوقة لجذب الانتباه،و الحوار و المناقشة الجماعية التعاونية ؛ و هي من أكثر الأساليب التي تزيد من فعالية الدرس ، فهي تضمن مشاركة الجميع، كما تساعد المعلم على اكتشاف الفروق الفردية، كما لا ننسى استخدامه للوسائل الملائمة للموضوع و الوقت أي أن المعلم يسعى دائما إلى تحقيق عملية نشطة تثير و تعزز دافعية المتعلمين.

خلاصة المحور الرابع:دور المعلم في التخطيط و إدارة الصف:

تبعا للنتائج المتوصل إليها يمكننا أن نضع تفسيرا لذلك كله وهو القول بدور المعلم في التخطيط والتحضير للدرس ،وذلك نظرا للأهمية الكبيرة التي تحتلها هذه المرحلة في العملية التعليمية، فعلى المعلم أن يكون عالما بالأهداف التربوية المنشودة و المتوخاة من هذا كله، وبعمله المتواصل على توفير جو ملائم لتهيئة التلاميذ للدرس؛ وهذا التخطيط إن كان مراعيا لمتطلبات العملية التعليمية والموقف التعليمي ينعكس بالإيجاب طبعا على تنفيذ المعلم للدرس؛حيث يعمل على تحويل غرفة الصف من مكان يتم فيه انتقال المعلومات بشكل ثابت وفي اتجاه واحد من المعلم إلى المتعلم إلى بيئة تتمحور حول المتعلم.

المحور الخامس:
دوره في التقويم ووضع الأسئلة

المحور الخامس: دور المعلم في تقويم العملية التعليمية ووضع الأسئلة.

س1 : هل تقوم بتوزيع الأسئلة على جميع المتعلمين لتحقيق مبدأ المشاركة الفعلية في عملية التعلم؟ كانت الإجابة كالآتي:

الإجابة	التكرارات	النسبة%
نعم	09	%90
لا	01	%10
المجموع	10	%100

جدول رقم(1):يوضح مدى تحقق مبدأ المشاركة الفعلية في عملية التعلم

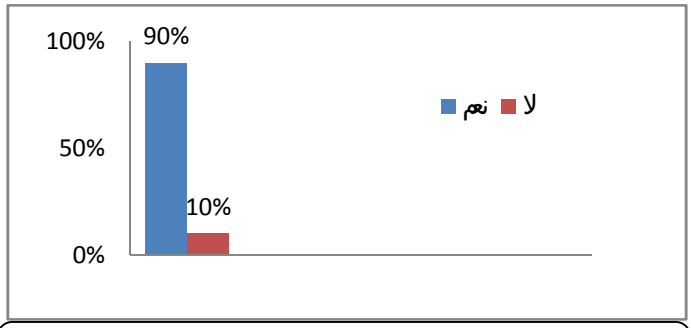

بيان رقم(1):يوضح مدى تحقق مبدأ المشاركة الفعلية في عملية التعلم

تحليل و تفسير نتائج الجدول:

من خلال نتائج الجدول الموضحة أعلاه يتضح لنا أن نسبة (90%) من آراء تتصدر المرتبة الأولى و هي الأغلبية المؤيدة لتنويع الأسئلة على جميع المتعلمين لتحقيق مبدأ المشاركة الفعلية في عملية التعلم ، فالمعلم الجيد هو الذي يستطيع مبدأ المساواة بين التلاميذ من خلال توزيع الأسئلة بعدل مع مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ بحيث يكون الأسئلة تشمل كل الفئات التلاميذ النجباء و المتوسطين و الضعفاء، و يجب أن تكون الأسئلة تساعد المتعلم على استعمال فكرة قبل الإجابة أي ينبغي على المعلم أن يؤثر مباشرة على فكر المتعلم عن طرحه للأسئلة و تكون هذه الأسئلة مساعدة على تحقيق المراد تحقيقه من الدرس .

- أما نسبة (10%) فتمثل الأقلية من المعلمين يعارضون فكرة توزيع الأسئلة على جميع المتعلمين لتحقيق مبدأ المشاركة الفعلية و ذلك بسبب عدد التلاميذ و ضيق الوقت .

س 2:هل تعتمد على أسلوب طرح الأسئلة للكشف عن نواحي ضعف المتعلم ؟ الإجابة كالآتي:

الإجابة	التكرارات	النسبة%
نعم	09	%90
لا	01	%10
المجموع	10	%100

جدول رقم (2): يوضح مدى اعتماد المعلم على أسلوب طرح الأسئلة للكشف عن نواحي ضعف المتعلم

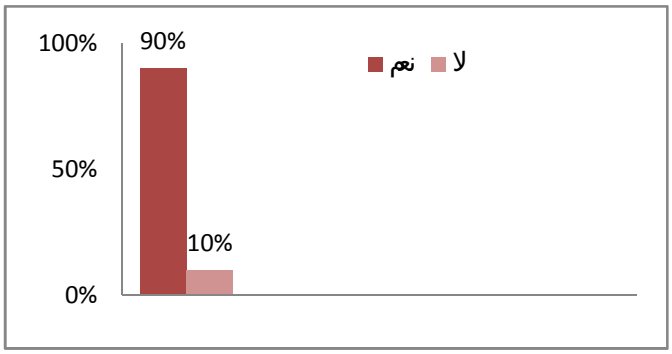

بيان رقم (2): يبين مدى اعتماد المعلم على أسلوب طرح الأسئلة للكشف عن نواحي ضعف المتعلم

تحليل و تفسير نتائج الجدول:

يبين لنا من خلال الجدول السابق أن نسبة 90% من المعلمين يؤيدون فكرة طرح الأسئلة على التلاميذ و ذلك للكشف عن نواحي الضعف و معرفة قدرتهم الذهنية ، كما تبين أيضا هذا الأسلوب الفروقات الفردية بين التلاميذ ، أي أن دور المعلم يكمن في حرصه على طرح الأسئلة من أجل اكتساب المتعلمين المهارات و القدرات اللازمة للعملية التعليمية ، و ينبغي أن يكون وراء كل سؤال مطروح هدف يوجه به التلاميذ نحو الإجابة و يحثهم على الإتيان الحجج و البراهين لتبرير وجهات نظرهم أي أن هذا السؤال محقق بنسبة 90% من أصل 100% ، حيث نجد 10% فقط معارضين بان هذا الأسلوب يكشف عن نقاط ضعف المتعلمين.

-نستنتج مما سبق أن طرح الأسئلة يمثل الجزء الأكبر من عملية تقويم المعلم للتلاميذ، و تحديد مستوى نموهم المعرفي ، فهي تعمل على استثارة استجابتهم و تدفعهم نحو الهدف المرجو ، لذا يتطلب على المعلم وضعها بدقة ومهارة ، و عليه أيضا أن يكون على دراية بقدرات تلاميذه ، فدور

المعلم هنا يكمن في امتلاكه مهارات تؤهله بصياغة السؤال بشكل دقيق يتوافق مع الظرف الذي يطرح فيه السؤال ، مع إمكانية التصرف و تبديل صيغة السؤال إذا دعت الحاجة.

-و من السؤال (1) و (2) نستنتج أنه لابد على المعلم أن يحدد هدف كل سؤال بصيغته ليستطيع التحكم في الأسئلة وتسلسلها من البسيط إلى الأكثر تعقيدا، فلهذه الأسئلة دور كبير في عملية التذكر والحفظ والفهم و الاستيعاب والتطبيق ؛و يمكن أن ندرج بعضا من الأمثلة التمثيلية من المقرر الدراسي و مضمون المذكرة المعدة من قبل **المعلم** توضح هذا، و هذا بفضل متابعة تقديم بعض الحصص من قبل المتعلمين :

المستوى	النشاط	الأمثلة
التذكر + الحفظ	ت. إسلامية	-اذكر أركان الإسلام – ما هي مبطلات الصلاة
	لغة عربية	-اذكر أخوات (كان) – كيف يكون خبر كان
	رياضيات	-ماهي مساحة المستطيل – أنجز العملية على اللوح 25*5=...
	تاريخ	-اذكر دول المغرب الأوسط -من هو مؤسس الدولة الحمادية
الفهم و الاستيعاب	قراءة	-استنتج الأفكار الأساسية من نص الفراشة السوداء - لخص الفقرة الأخيرة من النص
	إملاء	-ما سبب كتابة التاء مغلقة في " فتاة "

		-لماذا كتبت الهمزة على النبرة في " البئر "
	رياضيات	-هل الكسر 1/2 عشري ؟ علل إجابتك -ترجم الجملة إلى رموز رياضية (أربعة عشر زائد سبعة تساوي..
تطبيق و تحليل	لغة العربية	-استعمل المفردات التالية في الجمل – اعرب الجمل التالية -قسم الجملة إلى أفعال صحيحة و المعتلة
	رياضيات	-احسب ما يلي 25+25=...؟ - اوجد محيط المستطيل - قارن بين المربع و المستطيل
	ت. إسلامية	- طبق الخطوات عملية للوضوء -طبق مراحل و خطوات الصلاة
	ت.علمية	- ما فرق بين المناخ و الطقس -حدد مكونات التربة

- و نستنتج من هذا أن **عملية التذكر و الحفظ** لها علاقة بمعارف وحقائق سابقة ، و يعمل المعلم و يهدف من خلال طرحه للأسئلة على الاسترجاع ما تعلمه من حصص السابقة أو في مراحل الحصة التي لم تنته بعد ، هنا يكمن دور المعلم من خلال قياس وملاحظة مستوى التلاميذ اعتمادا على إجابتهم على الأسئلة التي طرحت . **فالمعلم هنا يهدف إلى**:"أن يذكر و ينمي و يحدد قدرات المتعلمين و مكتسباتهم".

- أما بالنسبة "**لعملية الفهم و الاستيعاب**" تقتصر على نشاط التلميذ و إنتاجه للمعارف حيث يظهر هذا أثناء تقديم الحصة و بناء التعلم، من خلال ترجمة المادة إلى صور أخرى بواسطة الشرح و ضرب الأمثلة تلخص و تترجم و تفسر ما يرمي إليه المعلم.

- **أما المرحلة الأخيرة "مرحلة و التطبيق و التحليل "** وهنا يضع المعلم أسئلة يحاول المتعلم من خلالها تطبيق و تحليل كل مكتسباته التي قدمت له و محاولة استعمال هذه المعلومات في مواقف جديدة حيث يحاول المعلم هنا إظهار مستوى التلاميذ في جميع التمارين الشفوية و الكتابية ، كما يساعده على تفكيك المادة إلى مكوناتها الجزئية من ثم تنظيمها البنائي.

ومن كل هذا نخلص إلى أن الأسئلة الصفية تساعد المعلم في التنشيط الحصة و تزيد من فعاليتها ، و تدفع بالتلاميذ إلى الإدلاء بمعلوماتهم و أفكارهم و آرائهم و تساعد كذلك على اكتشاف قدرات التلاميذ العقلية و الفكرية ، أي أن الأسئلة الصفية مكون أساسي لإنجاح العملية التعليمية و من خلالها يتضح دور المعلم في تكوين تلاميذه.

س3: هل ترى أن الاختبارات الصفية تشكل الجزء الأهم من برامج القياس و تقويم العملية التعليمية ؟ كانت الإجابة على هذا السؤال على النحو لآتي :

الإجابة	التكرارات	النسبة%
نعم	04	%40
لا	06	% 60
المجموع	10	%100

جدول رقم 3: يوضح مدى أهمية الاختبارات الصفية في قياس و تقويم عملية التعليمية

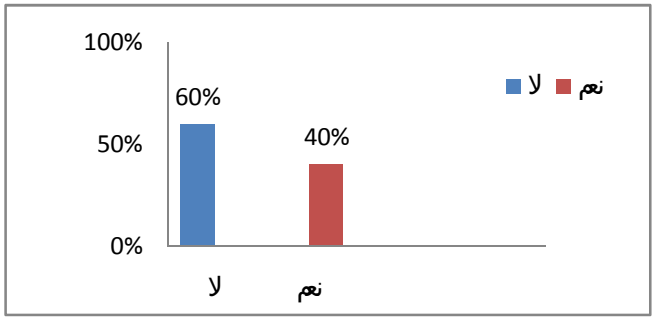

بيان رقم 3: يبين مدى أهمية الاختبارات الصفية في قياس و تقويم عملية التعليمية

تحليل وتفسير نتائج الجدول:

– من خلال الأرقام الموضحة في الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة (60%) من المعلمين يعارضون فكرة الاختبارات الصفية هي الجزء الأهم من التقويم ، هم لا ينكرون أنها جزء لا يتجزأ من عدة برامج مكملة لبعضها البعض فهم يرون أن التقويم العملية التعليمية يكون يوميا و أسبوعيا و شهريا ولا يقتصر فقط على الاختبارات الفصلية ، فالاختبارات ليست فصا في المستوى المتعلمين بل المراقبة اليومية لتقدمهم الفكري و المعرفي هو الأنسب و الأنجع، أما نسبة(**40%**) فقد مثلت النسبة الأقل وهي رأي المعلمين الذين أجابوا بنعم تأييدا الفكرة أن الاختبارات الصفية تشكل الجزء الأهم في برنامج قياس و التقويم العملية التعليمية ، فهم يرون أن الاختبار يبين أماكن ضعف و قوة تلاميذه للأهداف المراد منهم أن يحققوها نتيجة لتعلمهم المواد الأساسية المختلفة ، أي قدرة المعلم على الكشف مدى تحصيل المتعلمين من عدمه.

س 4:هل تراعي الفروق الفردية عند طرحك للسؤال على المتعلمين ؟ كانت الإجابة على النحو الآتي :

الإجابة	التكرارات	النسبة%
نعم	10	%100
لا	0	% 0
المجموع	10	%100

جدول رقم 4: يوضح مدى مراعاة المعلم للفروق الفردية عند طرح السؤال

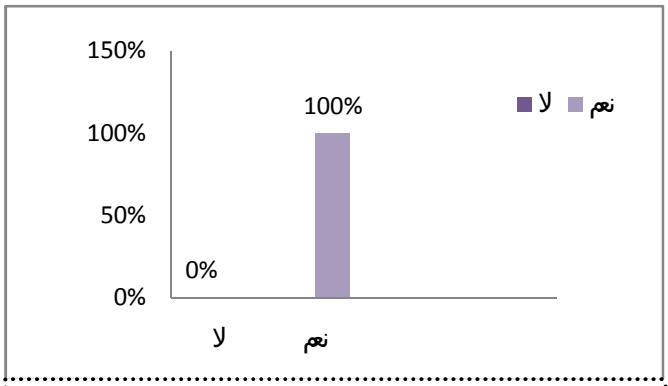

بيان رقم 4: يبين مدى مراعاة المعلم للفروق الفردية عند طرح السؤال

تحليل و تفسير نتائج الجدول:

من خلال الجدول الموضح يتبين لنا أن السؤال محقق بنسبة 100% فأول شيء يراعونه عند طرح السؤال هي الفروقات الفردية بين التلاميذ فيجب أن يكون السؤال موجها لجميع الفئات لا نخص الفئة على أخرى ، أي يراعي في طرحه للسؤال مستوى كل تلميذ لكي تسنح لهم الفرصة .

فدور المعلم هنا يكمن في إقناع التلاميذ من خلال فهم سماتهم الشخصية وطبيعتهم النفسية و قدراتهم الذهنية ، أي يجب أن يتعرف على قدرات كل تلميذ عن قرب ، فهناك تلاميذ كثر يسهل إقناعهم و إيصال المعلومة إلى فكرهم ؛لكن هناك البعض الآخر يحتاج إلى شرح أكثر و التكرار و تقريب الصورة و توضيحها و ضرب الأمثلة عديدة حبذا لو ربطه بمحيطه بالواقع الذي يتعايش فيه، كما توجد فئة من التلاميذ الخجولين و الانطوائيين يجب هنا على المعلم التقرب منهم و إخراجهم من عزلتهم و دمجهم مع بقية التلاميذ و تشجيعهم على التفاعل داخل الصف ، فإزالة الحواجز بينه و بين تلاميذه نقطة أساسية و أولية في فهم شخصية التلاميذ ؛بالإضافة إلى المعاملة الودية تجعل من التلميذ في راحة مما يتصرف بعفوية و تلقائية ، زد على ذلك إشباع حاجات المتعلم النفسية فهذا طريق لكسب ودهم و ضمان محبتهم و تفاعلهم معها .

أي أن معرفة المعلم للفروقات الفردية بين تلاميذه تساعده في إنجاح مهمته و تكوين عملية تعليمية ناجحة.

- **س5: هل تقوم بتفسير نتائج التقويم و الاستفادة منها في تحسين عملية التعلم** ؟ الإجابة على النحو الآتي :

الإجابة	التكرارات	النسبة%
نعم	10	%100
لا	0	% 0
المجموع	10	%100

جدول رقم 5: يوضح مدى قدرة عملية التعلم و الاستفادة من نتائج التقويم

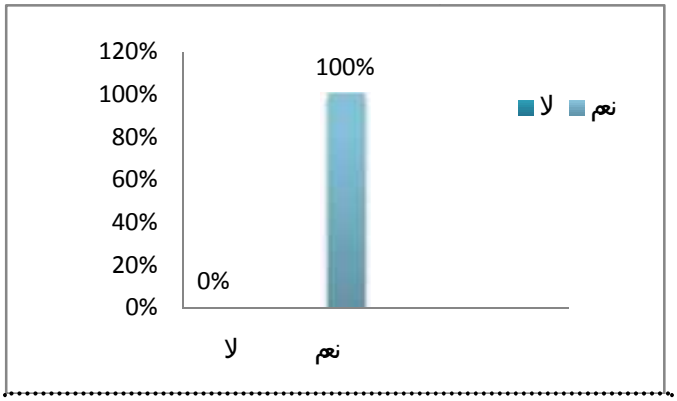

بيان رقم 5: يبين مدى قدرة عملية التعلم و الاستفادة من نتائج التقويم

تحليل وتفسير نتائج الجدول:

يتضح لنا من نتائج الجدول أعلاه أن المعلمين أجمعوا على إجابة واحدة، فقط وافقوا جميعهم بنسبة (100%) على تأييد **بنعم** ، فهم يقرون بأن التقويم له فائدة كبيرة في تحسين عملية التعلم خاصة عند تفسيره نتائجه ؛حيث يسمح لهم بالكشف عن الطريقة الأنسب لتقويم المتعلمين و الكشف عن أخطائهم ، فالتقويم يضمن المصداقية والموضوعية في التعلم والعدل بين جميع المتعلمين؛ حيث توضح لنا نتائج التقويمات الشهرية والفصلية حتى الأسبوعية الأهداف البيداغوجية المراد قياسها ومحاولة بلوغها والتحسين من عملية التعلم للمعارف والمهارات المكتسبة في وضعيات المشكلة ،و محاولة المعلم غلق الثغرات التي يقع فيها المتعلم و محاولة بناء حصص تدعم هذا النقص.

س06:هل تقوم باستخدام أساليب التقويم لمعرفة مدى استيعاب المتعلم المعارف التي عالجها؟كانت الإجابة كالتالي :

الإجابة	التكرارات	النسبة%
نعم	10	%100
لا	0	% 0
المجموع	10	%100

جدول رقم (6): يوضح مدى استخدام أساليب تقويم لمعرفة قدرة استيعاب المتعلم.

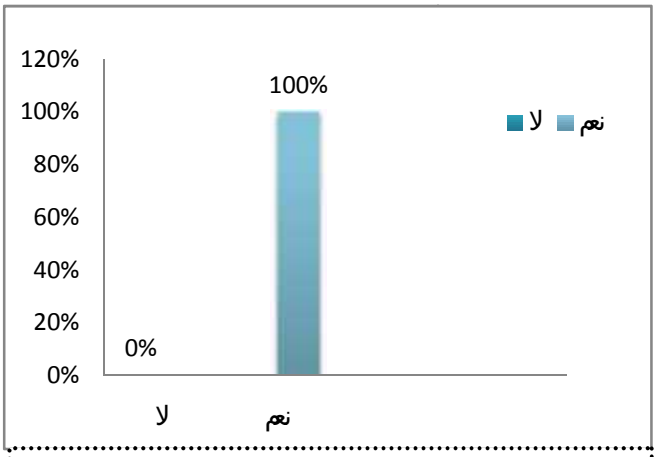

بيان رقم (6): يبين مدى استخدام أساليب تقويم لمعرفة قدرة استيعاب المتعلم.

تحليل و تفسير نتائج الجدول:

يتضح لنا من خلال الجدول الموضح أعلاه إجماع المعلمين على رأي واحد ،وهو **اعتمادهم على أساليب التقويم لمعرفة مدى استيعاب المتعلم للمعارف التي عالجها** ،مثلا اعتمادهم على الأسئلة في مختلف مراحل الدرس ؛ فهي تساعد المعلم في تهيئة و إثارة التلاميذ ، فالسؤال هو المتحدي الدائم لتقويم فكر الطلبة داخل غرفة الدرس، أي أن أساليب التقويم وأهمها طرح الأسئلة في القسم تعد من المكونات الرئيسية و المهمة للتعرف على مدى استيعاب التلاميذ ، و فضلا عن ذلك تجعل البيئة تعج بالتفاعل بين المعلم والتلاميذ ،والتلاميذ فيما بينهم؛ فالمعلم يحاول أن يكشف عن نقاط الضعف و يحرص بعدها على معالجتها بالمراجعة والاستدراك أو الدعم ،أي أنه بالتقويم يعدل العملية التعليمية .

س7 : ما العقبات التي تواجهك في تحقيق عملية تعليمية ناجحة ؟ كانت الإجابة كالآتي :

تحليل و تفسير النتائج المحصل عليها:

كان الهدف من طرح هذا السؤال هو رصد الآراء المعلمين حول المعيقات و العقبات التي تقف في سبيل إنجاح العملية التعليمية،و بعد رصد هذه الآراء من قبل 10 من معلمي السنة الرابعة ابتدائي، وجدت أن اغلبهم اتفقوا على عدة نقاط يمكن أن تكون عقبة في تكوين عملية تعليمية ناجحة، و أنا بدوي بعد الاطلاع على هذه الآراء قمت بإدراج هذه العقبات ضمن مخطط توضيحي يبين هذه العقبات التي تقف عائق في إتمام دور المعلم على أكمل وجه منها:

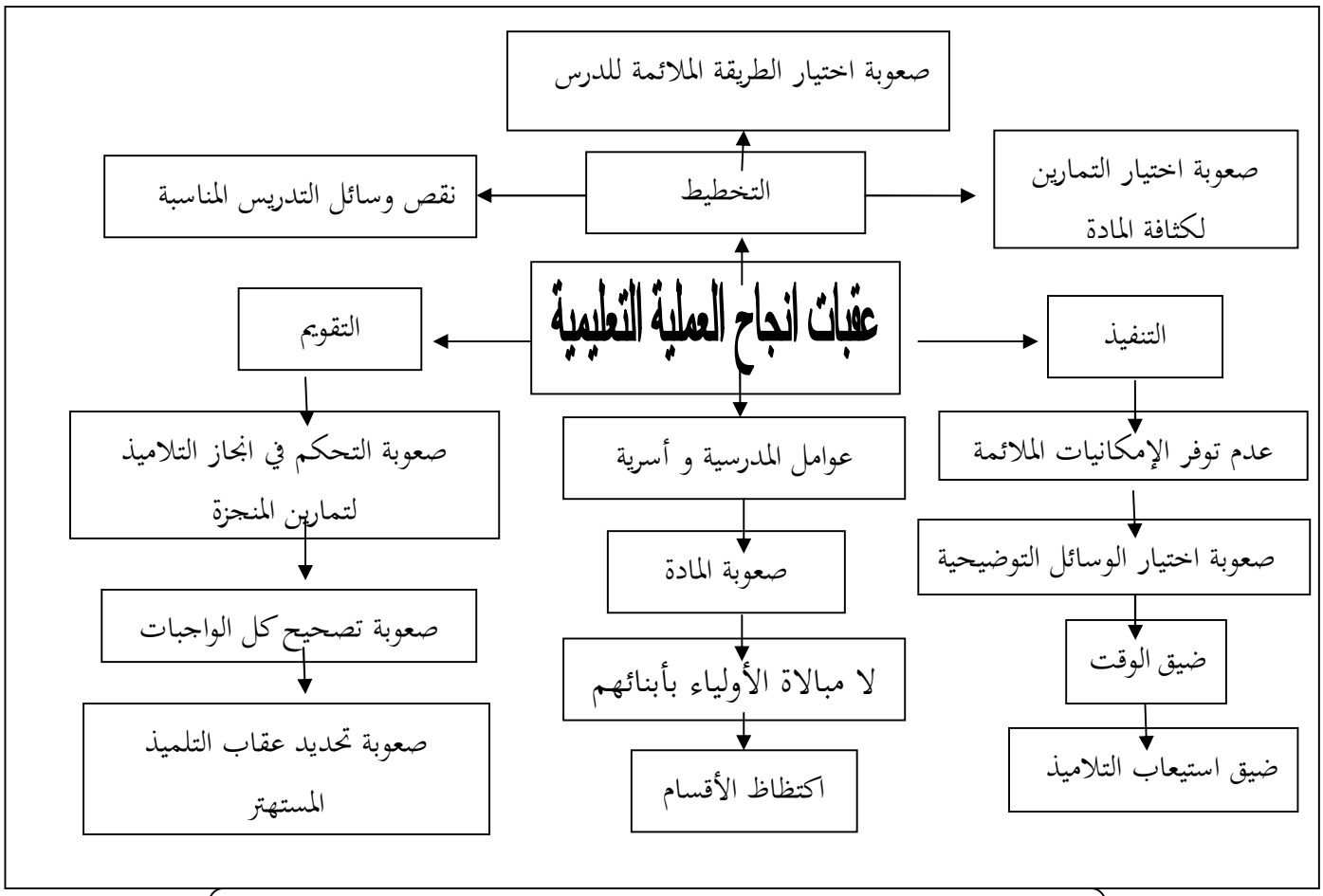

مخطط رقم(1):يوضح أهم العقبات التي تواجه المعلم في ممارسة عمله

من كل ما سبق نستنتج أنه لا يمكن إرجاع العقبات التي تقف في سبيل إنجاح العملية التعليمية إلى سبب واحد و ذلك لكثرة الأسباب ، فقد يكون المعلم أو التلميذ أو المدرسة ، ينتج تحت كل منهم معيقات يمكن أن تعطل نجاح العملية التعليمية.

تحليل بطاقة مشاهدة لاستطلاع آراء التلاميذ في تقويم المعلم للعملية التعليمية:

لا يمكننا التعرف على مدى تحقيق العملية التعليمية لأهدافها بشكل واضح إلا من خلال عملية التقويمية يقوم بها المعلم لرصد أداء المتعلم المعرفي و المهاري والفكري ؛ فلا يمكن للمعلم يطلق الأحكام المطلقة على تلاميذه و يقوم بتقييمهم أو من ممارسة بعض الأساليب التي تساعده على تحسين مسار العملية التعليمية و نتائجها ، لذا قمنا برصد بعض من آراء المتعلمين لمعرفة دور المعلم في **العملية التقويمية** ؛ و ذلك بتقديم شبكة مشاهدة لعينة عشوائية موزعة على أقسام السنة الرابعة ،و التي جاءت بنودها على النحو التالي :

	درجة الممارسة							
	نعم		**لا**		**أحيانا**		**المجموع**	
البنود	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%
1- يشخص نقاط القوة و الضعف	**30**	**100**					**30**	**%100**
2- يعتمد على طرح الأسئلة للكشف عن أداء التعلم	**30**	**100**					**30**	**%100**
3- يعتمد الاختبارات الكتابية لمعرفة مستوى التحصيل	**30**	**100**					**30**	**%100**
4- تنوع الأساليب التقويم أثناء الحصة	**30**	**100**					**30**	**%100**
5- يحث على الاهتمام بالواجبات المنزلية و الفصلية	**30**	**100**					**30**	**%100**

جدول رقم (7): يبين آراء المتعلمين في أداء المعلم للعملية التقويمية.

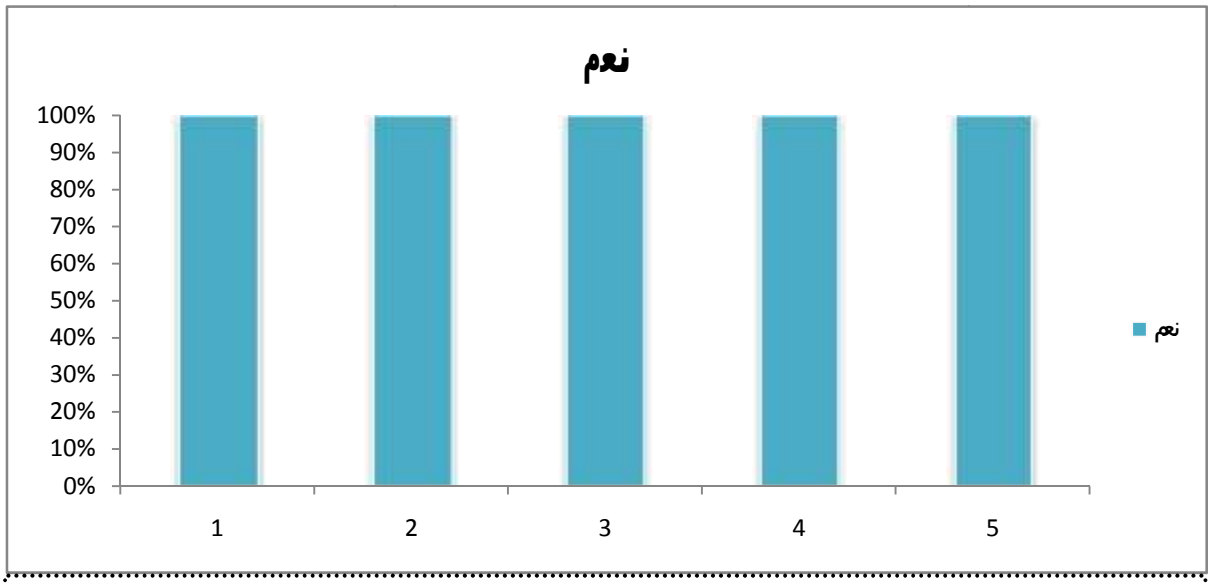

رسم بياني رقم(7): يبين آراء المتعلمين في أداء المعلم للعملية التقويمية.

تحليل و تفسير نتائج الجدول:

- يبين الجدول أعلاه أن بطاقة المشاهدة المقدمة للتلاميذ لرصد أرائهم جدول المعلم للعملية التعليمية **محققة** بنسبة 100% ، و لذلك يعود لكون المعلم هو الفاعل الوحيد الذي يقوم بتقويم تلاميذ و الوقوف على اهتماماتهم حتى يعمل على تخطيط أنشطة تعليمية سليمة مساعدة الإبداع .

-1- و قد جاء **البند الأول** موضحا لدور المعلم في عملية التقويم من خلال"تشخيصه نقاط القوة و الضعف التي تميز كل تلميذ عن الآخر " ؛بقصد تطوير أداء المتعلم أولا و عمليات التعليم و التعلم ثانيا بصورة تسهم بتحقيق الأهداف المنشودة.

- فالمعلم أثناء تقويمه لتلاميذه يعمل على جمع البيانات التي تساهم و تساعد في تنمية مهارات كل من التلميذ الضعيف و المجتهد ،لذلك من خلال الدور الذي يعمل عليه المعلم في تأطير أساليب مختلفة لعلاج الضعف و تعزيز جوانب القوة ، و إثارة دافعية المتعلم للتعلم و الاستمرارية فيه .

- أي أن المعلم من خلال عملية التقويم يقوم بدوره في تشخيص و العلاج اللازمين لتوجيه المسار العملية التعليمية وزيادة فعاليتها لتحقيق الغايات و الأهداف المرجوة منها.

-1- أما **البند الثاني** فهو يبين "**دور المعلم بطرح للأسئلة**" للكشف عن مدى استيعاب و فهم التلاميذ ، و ذلك مراجعة المعلومات و الخبرات التي مر بها التلاميذ في الحصة السابقة أو مجريات الحصة القائمة ، والعمل على ربط كل قديم بجديد ، والعمل على قياس مدى تحصيلهم و العمل على تحسينه ، فهذه الأسئلة هي أداة أساسية يلجأ إليها المعلم لتحفيز تلاميذه على التفكير الجيد.

فالمعلم يهدف من خلال التقويم و طرح الأسئلة على المتعلمين التعرف على مستوى كل تلميذ و مقدار معرفتهم للمادة ، حيث يفيد هذا على بناء أهداف تعليمية ملائمة لمستوى التلاميذ وقدراتهم الفردية ، ثم العمل على تعديل ما يلزم تعديله.

-3- أما بالنسبة **للبند الثالث** " فجاء **موضحا لأسلوب الاختبارات** الكتابية التي يعتمدها المعلم لمعرفة مستوى تحصيل ، حيث يقوم فيها بتأطير عدد الأسئلة التي تعمل على كشف القدرات و الفروقات الفردية بين المتعلمين ، فهذا الأسلوب – أسلوب الاختبارات الكتابية – يعتبر بمثابة المثير لقدرة المتعلمين ، و المساعد على تشخيص القدرة التعبيرية عند المتعلمين و المعينة على تشخيص قدرته في حل المشكلات ، أي أنها تمتاز بقدرتها على قياس قدرات الفهم و التحليل و النقد ، و هنا يمكن دور المعلم في حسن انتقائه للأسئلة الاختيارية التي تكشف على هذه الجوانب.

-4- يوضح لنا "**البند الرابع دور المعلم في تنويع أساليب التقويم**" ،يهدف الكشف عن الصعوبات التي تواجه المتعلم لتحقيق أهداف معينة ، فالغرض من أي برنامج للتقويم يعمل على كشف حاجيات الأفراد ، و للكشف عن هذا لابد للمعلم أن يقوم بإجراء عملية تقويمية متنوعة لمتابعة إتقان المتعلم لكل مهمة تعليمية قبل الانتقال للمهمة التي تليها ، و هذا التقويم يكون دائما في البداية الشروح في مجريات الدرس لمعرفة مدى تمكن المتعلم من المعارف السابقة ، و سعي المعلم لتعديل الأساليب و الإجراءات العلاجية لتتلاءم مع حاجيات المتعلمين للاتجاه نحو الأهداف المرجو تحقيقها.

- كما أنه لا تنتهي حصة إلا و عمل المعلم على تقويم مدى استيعاب التلاميذ لما قدم، من خلال طرحه للأسئلة الشفوية ليحكم من خلالها درجة تحقيق الأهداف ، و مدى تحصيل و انجاز التلميذ العملي.

- **خلاصة المحور الخامس:دور المعلم في تقويم العملية التعليمية وطرح الأسئلة:**

نظرا لما تم التوصل إليه في ضوء هذه النتائج المتحصل عليها يمكننا تفسير دور المعلم من خلال عملية التقويم بأنه يلعب دورا فعال ومهم جدا باعتباره الخبير و المقيم للميدان، فهو الوحيد من يرى عن قرب ما يجري في الصف، و النهوض بالعملية التعليمية و إعطاء تصورا واضحا على نقاط الضعف و القوة و المشاكل التي تواجهه مع المتعلم و العمل على تحليلها و معالجتها و إصلاحها؛ وذلك بالعمل على تنويع أساليب التقويم، والسعي نحو تحسين التحصيل الدراسي، مع حرصه على انتقاء واختيار وسيلة تقويمية مطابقة للمعايير، كما عليه أن يعرف أساليب وطرائق التقويم الحديثة الملائمة لتشخيص فهم التلاميذ واستعدادهم للتعلم. ليعود المسار الدراسي إلى الطريق الصحيح.

الإجابة عن الفرضية العامة

الإجابة عن الفرضية العامة:

من خلال ما تم عرضه وتقديمه توصلت النتائج إلى الغرض المرجو وهو تحقق فرضية البحث والتي تقول بموجبها بالدور الذي يلعبه المعلم في العملية التعليمية بنسبة بلغت (80.5%) ،وذلك من خلال تحقق الفرضية العامة التي تؤكد على دور المعلم في تحقيق عملية تعليمية ناجحة، فهو المخطط والموجه والمرشد والمدبر والمقيم للعملية التعليمية ؛ناهيك عن إتاحة الفرصة للمتعلم للمشاركة بحرية أكبر مع إكسابه مهارات أكثر مما انعكس على قدرة المتعلم في الاتصال وتفجير طاقاته وقدراته وبناء شخصيته واطلاعه على أحدث ما توصل له العلم في شتى المجالات؛ وهذا يتطلب من المعلم أن يكون على معرفة بالبيئة التعليمية وخصائص المتعلمين ومهاراتهم وقدراتهم لاختياره الطرق التدريسية المناسبة لهم ؛ووضع الأهداف التعليمية المناسبة ومراعاة الفروق الفردية ،لأن طرق وأساليب التدريس تعتبر من أهم مكونات المنهج الأساسية ذلك أن الأهداف التعليمية والمحتوى الذي يختاره المختصون في المناهج لا يمكن تقويمه إلا بواسطة المعلم والأساليب التي يتبعها في تدريسه .

خاتمة

يعد المعلم المصدر الأساسي الذي يستمد منه التلاميذ معارفهم و خبراتهم المعرفية ،كما يمثل القدوة الحسنة لهم، ويعود هذا لما يلعبه من أدوار مختلفة في العمليّة التعليمية داخل الفصل سواء من النّاحية النّظريّة أو التطبيقيّة؛ فلا بدّ له من الاهتمام بإعداده قبل المهنة، وتدريبه أثناء قيامه بعمله بشكل مستمر لكي ينجح في تأدية أدواره ؛ **وفي هذه المحطة الأخيرة من بحثنا كان علينا وضع مجموعة من النتائج تلخص فحوى هذه الدراسة وقد تم جمعها في ما يلي:**

-أصبحت مهنة المعلم مزيجا من مهام القائد والناقد والموجه، من خلال تهيئة البيئة التعليمية بما يناسب المتعلمين، والاهتمام بشخصية المتعلم وتوجيه سلوكه إلى الأحسن.

-أصبح دور المعلم دورا يتيح للمتعلم فرصة المشاركة في التعلم، حيث يتلخص دوره في إكسابهم لمهارات وتقنيات البحث، والعمل على زيادة نشاطه وحماسه، وزيادة قدرة المتعلم على التخزين واسترجاع المعلومات وهذا ما يؤدي إلى تفجير طاقات المتعلم ومواهبهم.

-للمعلم دور فعال في العملية التعليمية،إذ يستطيع بخبرته وكفاءته أن يحدد نوعية المادة الدراسية واتجاهاتها وتبسيطها على فكر المتعلم؛ لأن أهم دور له هو إعداد المتعلم للمستقبل إعدادا سليما.

-تظهر كفاءة المعلم وحنكته من خلال قدرته على دمج الجوانب التربوية بالجوانب التعليمية،وان يكون قدوة حسنة يربي بالنموذج والمثال قبل أن يربي بالكلمة والمقال،كما يعمل على توضيح المفاهيم وترسيخ المعارف لدى التلاميذ مع تشجيع الابتكار.

-أن دور المعلم لم يعد مقتصرا على مجرد نقل المعلومات وفقط، وإنما أصبحت مهمته الرئيسية هي القدرة على التخطيط والتنفيذ بتتبع مهارات تدريسية مناسبة للفروقات الموجودة بين التلاميذ، وقدرته على إدارة أكثر من وسيلة للتعلم الفعال؛ كالتعلم التعاوني والتعلم الذاتي، وغيرها من أنواع التعلم الحديثة، وبالتالي السعي وراء معرفة مدى فهم التلاميذ للمعارف والتمكن من المهارات والقدرة على توظيفها في مجالات الحياة المختلفة وحل المشكلات التي تواجهه.

ومما لاشك فيه أن دور المعلم سوف يبقى للأبد هو الأسمى؛ لأنه هو جوهر العملية التعليمية.

خاتمة

وبعد هذا كان علينا وضع جملة من التوصيات والاقتراحات تم جمعها كالآتي:

- ✓ إلحاق المعلمين بدورات تدريبية لتمكينهم من معرفة مهارات تصميم التعليم والتخطيط للعملية التعليمية، وتدريبهم على استخدام التقنيات الحديثة والتي أهمها الحاسوب وشبكة الانترنت والبريد الالكتروني.
- ✓ تثقيف المعلمين بمزايا مبدأ التعلم الذاتي، وأهمية إدماج التلاميذ في العملية التعليمية وإشراكهم بنشاطاتها.
- ✓ تثقيف المعلمين بأهمية تدريب التلاميذ على تنظيم دراستهم وضبطها، والتحكم في سيرها واتخاذ القرارات المتعلقة بها والاعتماد على النفس.
- ✓ تثقيف المعلمين بضرورة تدريب التلاميذ على استخدام الوسائل التقنية في التعلم والاتصال والتواصل.
- ✓ أن يعمل المعلم على تطوير ذاته علميا، لتلبية حاجيات المتعلمين.
- ✓ العمل على تحسين وضع المعلمين وإتاحة الفرصة لهم لرفع كفاياتهم المهنية، وتحفيزهم ماديا ومعنويا.
- ✓ التقليل من الاعتماد على الجانب النظري في التدريب، والربط بينه وبين الجانب التطبيقي من خلال الاستعانة بتقنيات علمية حديثة.
- ✓ على المعلم امتلاك القدرة على ضبط الصف، وشد انتباه التلاميذ، وحفظ النظام داخل حجرة الدراسة، وخلق مناخ مريح ومشجع على التعلم.
- ✓ على المعلم الإلمام بأساليب وطرائق مختلفة لتنفيذ عملية التدريس.
- ✓ على المعلم الاطلاع المستمر على مستجدات التعليم حتى يكيف كل جديد مع ما هو موجود.

قائمة المصادر و المراجع

*القرآن الكريم، رواية ورش،عن نافع المدني،دار المدني الطائف،للنشر والتوزيع،ط 1، 2006م.

1-معاجم

1) **أبو فضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري**:لسان العرب،دار الصادر بيروت،لبنان،1997.

2) **أحمد عمر مختار** :معجم اللغة العربية المعاصرة،عالم الكتب،القاهرة،مصر،ط1، 2008.

3) **شوقي ضيف**: المعجم الوسيط،مكتبة الشروق الدولية ،ط2004،1425/4.

4) **علي أوحيد**:الموجز التربوي للمعلمين في الأهداف الإجرائية و الفنية للتدريس، 1997.

5) **لويس معروف**: المنجد في اللغة والإعلام،المطبعة الكاثولية، ط19 ، بيروت.لبنان ، 2010.

6) **الموسوعة الفقهية** :مصحف مكوس،ج38،ط1،دار الصفوة،الكويت،1419/1998.

2-كتب

1) **إبراهيم مجدي عزيز**: استراتجيات التعليم وأساليب التعلم،ط1 ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة،2004.

2) **أحمد الحيلة،محمد محمود**: طرائق التدريس العامة، 1ط ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان، 2002.

3) **أفنان نظير دروزة** : النظرية في التدريس ، دار الشروق للنشر، عمان الأردن، ط2006.

4) **الأزرق عبد الرحمان صالح**:علم النفس التربوي للمعلمين ،ط1،دار الفكر العربي لبنان مكتبة طرابلس العلمية ليبيا،2000 .

5) **د.بشير عربيات** :إدارة الصفوف و تنظيم بيئة التعليم ، دار الثقافة ط 1،عمان ، 2006 .

6) **جابر وليد جابر**: طرق التدريس العامة،ط1، دار الفكر ،الأردن ،عمان ،2003.

7) **جمانة محمد عبيد** – المعلم إعداده تدريبه كفاياته–، ط1،دار صفاء للنشر و التوزيع ، 2006 .

8) **د.جورج مارون** :أسس التقويم التربوي و معاييره،ط1،المؤسسة الحديثة للكتاب،2010 .

9) **جودت عزت عطوي** :أساليب البحث العلمي ، الإسكندرية ، مؤسسة شباب الجامعة، 2006 .

10)**الخليفةحسن جعفر**:المنهج المدرسي المعاصر،ط5، مكتبة الملك فهد الوطنية ،الرياض ،2005.

11) **جمال الدين إبراهيم القرش**: مهارات التدريس الفعال ،دار النجاح للنشر و التوزيع ط1،برج الكيفان ،الجزائر 2016.

12)ا.**د.خليل إبراهيم شير**: أساسيات التدريس ،دار المناهج للنشر والتوزيع،ط1،عمان، 2014.

13)**خير الدين عويس** : دليل البحث العلمي ،ط 1،دار الفكر العربي مصر ،1997 .

14)**خالد حامد** : منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، جسور للنشر و التوزيع 2008.

15)**جودت عزت عطوي** :أساليب البحث العلمي ، الإسكندرية ، مؤسسة شباب الجامعة، 2006.

16)**رابح تركي**: أصول التربية والتعليم، المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1999م.

17)**عبد السلام الجقندي** : – المرشد في طرق التدريس العامة ،د،ط كلية الدعوة الإسلامية الجماهيرية العظمى، 2001 .

18) – دليل المعلم العصري في التربية و طرق التدريس، ط1،دار قتيبة للنشر و التوزيع،2008.

19)**عبد الرحمن بن خلدون** :مقدمة ابن خلدون،ج2.ط1،دار يعرب،2004.

20)**عبد الرحمان الخطيب**: أساسيات طرق التدريس، ط2 ،1997.

21)**السيد سلامة الخميسي**:التربية والمدرسة والمعلم،قراءة اجتماعية ثقافية ،دار الوفاء للطباعة والنشر ،عمان الأردن،1999.

22)**سلامة عبد العظيم ،صفاء عبد العزيز**: إدارة الفصل و تنمية المعلم ،دار الجامعة الجديدة للنشر، الأزاريطة الإسكندرية،2007.

23)**سهيلة الفتلاوي ، محسن كاظم** :كفايات التدريس المفهوم ،التدريس،الأداء ،دار الشروق للنشر و التوزيع ،ط1، عمان الأردن،2004.

24)**سعدون محمود الساموك ،هدى جواد ألشمري** : مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط1،دار وائل للنشر ،عمان الأردن،2005 .

25)**سعد علي زاير و آخرون**: طرائق التدريس العامة، ط1،دار الصفاء للنشر ،عمان ،2014.

26)**د.سيف الإسلام سعد عمر**:الموجز في منهج البحث العلمي –في التربية و العلوم الإنسانية– ط1،دار الفكر،دمشق،2009.

27)**شوق محمود و سعيد مالك**: معلم القرن الحادي و العشرين –اختياره، إعداده، و تنمية في ضوء التوجهات الإسلامية، دار الفكر العربي، د.ط، القاهرة 2001.

28)28)**صبري ماهر** :الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم ،ط1،الرياض ،مكتبة الرشد للنشر والتوزيع،2002.

29)**–أبو عميرة** : تعلم الرياضيات بين النظرية و التطبيق،مكتبة الدار العربية ط1، القاهرة 2000.

30)**غدير الخلف** : المناهج وطرق التدريس العامة ملخص الوحدة الثالثة التعليم والتعلم ،2005.

31)**كوثر حسين كوجيك** : اتجاهات حديثة فى المناهج وطرق التدريس ،دار عالم الكتب،ط3، القاهرة، 2006.

*32)***اللقماني ،أحمد حسين و آخرون**:معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ،عالم الكتب،القاهرة، 2002.

33)**محمود إبراهيم وجيه**:التعلم أسسه ونظرياته ،ط 1، *دار* المعرفة الجامعية ،مصر الإسكندرية ،2006،ص14.

34)**محمد الدريج** : الإصلاح البيداغوجي في المغرب – التدريس بالملكات نموذجا ،الأكاديمية المتوسطية للدراسات و التطوير،الدار البيضاء،ط2004،4.

35)**تج:محمد محمود خوالدة**: أساسيات التعلم من اجل التعليم الصفي ، ب ط ، دار المسير للنشر والتوزيع ،عمان، 2012.

36)**محمد عطية الأبراشي** :روح التربية و التعليم ط10، عيسى البابي الحلبي و شركاؤه ،قاهرة ، 2009.

37)**محمود حمادي** :مدونة التعلم بطريقة حل المشكلات –درس الميول و الدوافع–،كلية التربية، الجامعية اللبنانية ،2009.

38)**محسن عطية** :الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ،دار الشروق ، عمان الأردن، ط2006،1.

39)**محمد احمد كريبع و آخرون** : مهنة التعليم و ادوار المعلم فيها ، ط1 ، دار المعرفة الجامعية ، مصر 2003.

40)**نادر فهمي الزيود وآخرون**:التعلم والتعليم الصفي،دار الفكر للطباعة والنشر،ط4 ،عمان الأردن،1999.

41)**نادر فهمي الزيود** : مبادئ القياس و التقويم في التربية : ،دار الفكر للطباعة و النشر ط2،عمان ،1998.

42)**نبيل احمد عبد الهادي** :منهجية البحث في العلوم الإنسانية ،لبنان، الأهلية للنشر و التوزيع،2006.

43)ا.**د.نجم الله الموسوي**: التعلم التعاوني – المفهوم الرؤى –الأفكار-،دار الرضوان للنشر عمان ط1 ،2015.

44)**د.عبد الوهاب احمد الجماعي**: كيفية تكوين معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية –نموذجا- ط1،دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ،2010.

45)**يوسف ماهر إسماعيل**:التدريس مبادئه ومهاراته،ط2،مكتبة الرشد،المملكة العربية السعودية،الرياض2008 .

3-مجلات و دوريات:

1) **خالد مطهر العدواني** :(مقال) كفايات المعلم المهنية ،ماجستير في مناهج الدراسات الاجتماعية و طرق تدريسيها ، وزارة التربية و التعليم، نشرت في5 /1/ 2013.

2) ا.**د/سامح محافظة** :معلم المستقبل ،خصائصه ،مهاراته كفاياته بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثاني :نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية و النفسية في ضوء تحديات العصر المنعقد في رحاب جامعة دمشق كلية التربوية في الفترة من 25-2009/10/27 .

3) ا.ع.**صحراوي** : لملتقى التكويني لتطوير الأداء البيداغوجي" استراتجيات التدريس الفعال للمحاضرة"، جامعة محمد لمين دباغين ،سطيف 2 2015/3/14 .

4) **أو قلال زغداني** :يوم دراسي لفائدة مديري المدارس الابتدائية معلمي السنة 6 –التقويم التربوي –2001.

4-الرسائل الجامعية:

1) **ليلى بن منسية:** تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي الغير صفي دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط، جامعة فرحات عباس، سطيف،رسالة ماجستير، 2009.

2)سوفي نعيمة: الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط، جامعة منتوري ،قسنطينة ،رسالة ماجستير،2010.

3)معوش عبد الحميد: درجة معرفة معلمي لسنة الخامسة ابتدائي للوضعية الإدماجية وفق منظور التدريس بالمقارنة بالكفاءات وعلاقتها باتجاهاتهم نحوها، جامعة مولود معمري –تيزي وزو،رسالة ماجستير 2011.

4)رندة نمر توفيق مهاني : دور المعلم المساند في تحسين العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين الدائمين في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة،رسالة ماجستير،2010.

5-الوثائق التعليمية

1) اضبارة تعليمية أنشطة السنة الرابعة ابتدائي ، لجنة البيداغوجية ، 2017.

2) مناهج السنة ثالثة متوسط: اللجنة الوطنية للمناهج ،مديرية التعليم الأساسي،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،الجوائر،2004.

3) وزارة التربية الوطنية: اللجنة الوطنية للمناهج – مناهج السنة الثالثة متوسط-.

6-مواقع الكترونية

1) زينة أبو عياش : Mawdoo3.com 18 /2/2017/40.13.

2) عناصر العملية التعليمية:mawdoo3.com،17،00.09/2/2017.

3) مداخلة تعليمية المادة و طرائق التدريس :
2017/3/16/،14:35http://www.education39.net

4) منتدى معلمي اللغة العربية : المعلم الناجح
.2017،14:30/2/12،www.alfaseeh.com

5) مفهوم العملية التعليمية وشروط نجاحها: Unpef.ibda3 :/http//، 16:15 ، 1/ 3 /2017.

6) المكانة الاجتماعية للمعلم ودورها في العملية التربوية www.oned.edu.dz .00:10،22.3.2017

اللقاءات الشخصية

-محمدي عبد الرحمان،أستاذ التعليم الابتدائي.

-سلام أحمد،مدير ابتدائية.

-لطرش وفاء،أستاذة التعليم الابتدائي.

-غيلوبي محمد: أساتذة التعليم الابتدائي.

الملاحق

الملحق رقم (1):إفادة إجراء تربص ميداني في ابتدائية يكن الهادي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية
الرقم:02/19 م.ش.ل.أ.ع/2017

إلى السيد المحترم:
مدير ابتدائية يكّن الهادي
– بسكرة–.

إفـــــــادة

الرجاء منكم السماح للطالبة: **نور الهدى سلام**، طالبة بالسنة الثانية ماستر، تخصص لسانيات تعليمية، بقسم الآداب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، بالحضور إلى مؤسستكم لإجراء تربص ميداني، من شأنه أن يفيدها في تحصيل تجربتها البيداغوجية وإنجاز مذكرة التخرج الموسومة بـــ:" **المعلم و دوره في العملية التعليمية-السنة الرابعة ابتدائي- نموذجا**." للسنة الجامعية: 2016-2017.

تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير.

بسكرة:**19 /02/ 2017**
مسؤول شعبة اللغة والأدب العربي
مسؤول شعبة اللغة والادب العربي
الدكتور: جودي [illegible] منصور

الملحق رقم (2):قائمة الأساتذة المحكمين لأداة البحث

الملحق رقم(3):الاستبيان في صورته الأولية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب و اللغة العربية **تخصص:لسانيات تعليمية**

أخي المعلم أختي المعلمة:في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر في تخصص لسانيات تعليمية بعنوان "**المعلم و دوره في العملية التعليمية السنة رابعة ابتدائي–نموذجا–** "،نضع بين أيديكم هذه الاستبانة و نطلب منك وضع علامة (X) أمام الإجابة التي تناسبك علما بأنه ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة ،فهي تستند إلى خبرتك و رأيك الشخصي.

معلومات عامة:

1/الجنس: أنثى ☐ ذكر ☐

2/الأقدمية في العمل :.....سنة.

3/منصب ☐ مستخلف ☐ متربص ☐

4/هل أنت راض عن مهنتك ؟ نعم ☐ لا ☐

برر اجابتك مع ذكر الأسباب.....

المحور الأول : خصائص وسمات المعلم

1/هل تعتقد أن الإعداد الأكاديمي و المهني للمعلم مهم لكي تكون عملية التعلم أكثر فاعلية ؟ نعم☐ لا ☐

كيف ذلك.....

2/ هل ترى أن الخصائص الجسمية للمعلم تعتبر عائق لممارسته رسالته التعليمية؟ نعم☐ لا ☐

لماذا.....

3/هل تعتقد أن المعلومات المتوافرة للمعلم عن تلاميذه تجعله أكثر فعالية في التعامل والتواصل معهم ؟نعم☐لا ☐

لماذا.....

4/ هل تعتقد أن أسلوب التدريس يعتمد بصورة أساسية على الصفات و السمات الشخصية للمعلم ؟ نعم ☐ لا ☐

برر إجابتك .. ..

5/ هل تعتمد على التعزيز الايجابي والمكافأة لتدعيم السلوك المراد تكراره ؟ نعم ☐ لا ☐

برر إجابتك .....

المحور الثاني:دور المعلم بين المنظومة الجديدة و القديمة

1/هل ترى أن دور المعلم تحول من مجرد ملقن إلى مسهل ووسيط بين المتعلم و المحتوى التعليمي؟ نعم☐ لا☐

برر إجابتك.....

2/هل ترى أن المنهج الحديث يوفر الظروف و الإمكانيات الملائمة للتعلم؟ نعم ☐ لا☐

برر إجابتك.....

3/هل تعتقد أن المقاربة بالكفاءات قادرة عن الكشف على القدرات الكامنة لدى المتعلمين أثناء العملية التعليمية؟ نعم☐ لا ☐

برر إجابتك.....

دور المعلم في اختيار الطريقة المثلى للتدريس المحور الثالث

1/هل تعتقد أن طريقة تغيير التدريس من الأهداف إلى الكفايات غير في العملية التعليمية؟ نعم ☐ لا ☐

على أي مستوى يكمن هذا التغيير؟.....

2/ما هي أساليب لتدريس التي تعدها فعالة لتكوين معرفة المتعلم ؟

أسلوب مباشر ☐ أسلوب غير مباشر☐ أسلوب حل المشكلة ☐ أسلوب التغذية الراجعة ☐

مبرر إجابتك.....

3/هل تعتمد على معايير معينة في اختيار طرق التدريس المناسبة لمحتوى المادة؟ نعم☐ لا☐

ما هي هذه المعايير ؟.....

4/هل تعتمد على طريقة معينة و تعتبرها الطريقة ا الفعالة في تنفيذ الدرس و تحصيل المتعلم المعرفي ؟ نعم ☐ لا☐

برر إجابتك .....

5/هل تعتمد طريقة المناقشة كطريقة فاعلة في تنفيذ الدرس؟ نعم ☐ لا ☐

برر إجابتك.....

6/هل تعمل على تنويع الطرق و الأنشطة التعليمية حسب ما يستدعيه محتوى المادة العلمية أو المادة الأدبية ؟ نعم☐ لا ☐

ما الأسس التي تراعيها لاختيار الطرق المناسبة لكل من :

المواد الأدبية:.....

المواد العلمية:.....

المحور الرابع: دوره في تقويم العملية التعليمية ووضع الأسئلة

1/هل تقوم بتوزيع الأسئلة على جميع المتعلمين لتحقيق مبدأ المشاركة الفعلية في عملية التعلم نعم ☐ لا☐

برر إجابتك .....

2/هل تعتمد على طرح الأسئلة لكي تكشف عن نواحي ضعف المتعلم ؟ نعم ☐ لا ☐

برر إجابتك .....

3/هل ترى أن الاختبارات الصفية تشكل الجزء الأهم من برنامج قياس و تقويم العملية التعليمية ؟نعم ☐ لا ☐

برر إجابتك .....

4/هل تراعي الفروقات الفردية أثناء طرحك للأسئلة على المتعلمين ؟ نعم ☐ لا ☐

كيف تتعامل مع هذه الفروقات.....

5/هل تقوم بتدعيم أسئلتك و شرحك للدرس بالإيماءات و الإشارات ؟ نعم ☐ لا ☐

برر إجابتك.....

6/هل تقوم بتفسير نتائج التقويم و الاستفادة منها في تحسين عملية التعلم ؟ نعم ☐ لا ☐

برر إجابتك.....

7/هل تقوم باستخدام أساليب التقويم لمعرفة مدى استيعاب المتعلم للمعارف التي عالجها ؟ نعم ☐ لا ☐

برر إجابتك.....

المحور الخامس :دور المعلم في تخطيط و إدارة صفه

1/هل تعتمد على الإعداد المسبق للدرس ؟ ☐ نعم لا ☐

مبرر إجابتك.....

2/هل تحترم المراحل الأساسية للتحضير للدرس ؟ نعم ☐ لا ☐

ما الخطوات التي تعتدها ؟.....

3/هل تراعي أن يكون لكل درس تمهيد لتثير به دافعية المتعلم ؟ نعم☐ لا ☐

ما هي الشروط التي تعتمد عليها ؟.....

4/هل تعتمد على مراحل معينة في تقسيم درسك ؟ نعم ☐ لا ☐

برر إجابتك، مع ذكر المراحل إذا كانت الإجابة (نعم).....

5/هل تقوم بتنويع الأنشطة لتتناسب مع المستويات الفكرية و العلمية ولتحافظ على تركيز المتعلم في الصف؟ نعم☐ لا☐

برر إجابتك.....

6/هل تعمل على توفير العمل بروح الفريق "التعلم التعاوني "؟ نعم☐ لا ☐

برر إجابتك.....

7/هل تجد صعوبة في إيصال مضمون المحتوى إلى المتعلم؟ نعم ☐ لا ☐

برر إجابتك، و إلى ماذا يعود هذا إن كانت الإجابة ب(نعم)؟.....

8/هل تقوم بربط الحقائق العلمية بواقع المتعلم؟ نعم ☐ لا ☐

برر إجابتك .....

9/هل تعتقد أن أسلوب الحوار له علاقة في تفعيل العلاقة و التواصل بينك و بين المتعلم ؟ نعم ☐ لا ☐

برر إجابتك.....

10/هل تقوم باستخدام أسلوب العقاب للحفاظ على هدوء الصف ؟ نعم ☐ لا ☐

برر إجابتك ،اذكر بعض من هذه الأساليب إذا كانت الإجابة ب (نعم).....

11/هل تعتقد أن للمعلم دور فعال في توليد المعرفة و الإبداع في التعلم ؟ نعم ☐ لا ☐

برر إجابتك.....

12/هل ترى أن عدم تخطيط المعلم لدرسه يؤدي إلى عدم قدرته على ضبط صفه ؟ نعم ☐ لا ☐

برر إجابتك.....

13/ما العقبات التي تواجهك في تحقيق عملية تعليمية ناجحة؟.....

الملحق رقم (4):أداة البحث في صورتها النهائية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب و اللغة العربية **تخصص:لسانيات تعليمية**

أخي المعلم أختي المعلمة:في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر في تخصص لسانيات تعليمية بعنوان "**المعلم و دوره في العملية التعليمية السنة رابعة ابتدائي**"،نضع بين أيديكم هذه الاستبانة و نطلب منك وضع علامة (X) أمام الإجابة التي تناسبك علما بأنه ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة ،فهي تستند إلى خبرتك و رأيك الشخصي.

ملاحق

معلومات عامة:

1/الجنس: أنثى ☐ ذكر ☐

2/الأقدمية في العمل :.....سنة.

3/منصب ☐ مستخلف ☐ متربص ☐

4/هل أنت راض عن مهنتك ؟ نعم ☐ لا ☐

برر إجابتك مع ذكر الأسباب.....

المحور الأول : خصائص وسمات المعلم

1/هل تعتقد أن الإعداد الأكاديمي و المهني للمعلم مهم لكي تكون عملية التعلم أكثر فاعلية ؟ نعم ☐ لا ☐

كيف ذلك.....

2/ هل ترى أن الخصائص الجسمية للمعلم تعتبر عائقا لممارسته رسالته التعليمية؟ نعم ☐ لا ☐

لماذا.....

3/ هل تعتقد أن أسلوب التدريس يعتمد بصورة أساسية على الصفات و السمات الشخصية للمعلم ؟ نعم ☐ لا ☐

برر إجابتك .. ..

4/هل تعتقد أن المعلومات المتوافرة للمعلم عن تلاميذه تجعله أكثر فعالية في التعامل والتواصل معهم ؟نعم ☐ لا ☐

لماذا.....

المحور الثاني:دور المعلم بين المنظومة الجديدة و القديمة

1/هل ترى أن دور المعلم تحول من مجرد ملقن إلى مسهل ووسيط بين المتعلم و المحتوى التعليمي؟ نعم ☐ لا ☐

برر إجابتك.....

2/هل ترى أن المنهج الحديث يوفر الظروف و الإمكانيات الملائمة للتعلم؟ نعم ☐ لا ☐

برر إجابتك.....

3/هل تعتقد أن للمعلم دور فعال في توليد المعرفة و الإبداع في التعلم ضمن المقاربة بالكفاءات؟ نعم ☐ لا ☐

برر اجابتك.....

4/هل تعتقد أن المقاربة بالكفاءات قادرة عن الكشف عن القدرات الكامنة لدى المتعلمين أثناء العملية التعليمية؟ نعم ☐ لا ☐

برر إجابتك.....

المحور الثالث: دور المعلم في اختيار الطريقة المثلى للتدريس

1/هل تعتقد أن طريقة تغيير التدريس من الأهداف إلى الكفايات غير في العملية التعليمية؟ نعم ☐ لا ☐

على أي مستوى يكمن هذا التغيير؟.....

2/هل تعتمد على معايير معينة في اختيار طرق التدريس المناسبة لمحتوى المادة؟ نعم ☐ لا ☐

ما هي هذه المعايير ؟.....

3/هل تعمل على تنويع الأساليب و الأنشطة التعليمية حسب ما يستدعيه محتوى المادة "العلمية والأدبية "؟ نعم ☐ لا ☐

ما الأسس التي تراعيها لاختيار الطرق المناسبة لكل من :

المواد الأدبية:.....

المواد العلمية:.....

4/هل تعمل على توفير العمل بروح الفريق "التعلم التعاوني"؟ نعم ☐ لا ☐

برر اجابتك.....

5/هل ترى أن أسلوب الحوار و المناقشة له علاقة في تفعيل التواصل بينك و بين المتعلم؟ نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع :دور المعلم في تخطيط و إدارة صفه

1/هل تعتمد على الإعداد المسبق للدرس ؟ ☐ نعم لا ☐

مبرر إجابتك.....

2/هل تعتمد على مراحل معينة في تقسيم درسك ؟ نعم ☐ لا ☐

برر إجابتك، مع ذكر المراحل إذا كانت الإجابة (نعم).....

3/هل تراعي أن يكون لكل درس تمهيد تثير به دافعية المتعلم ؟ نعم ☐ لا ☐

ما هي الشروط التي تعتمد عليها ؟.....

4/هل تجد صعوبة في إيصال مضمون المحتوى إلى المتعلم؟ نعم ☐ لا ☐

برر إجابتك، و إلى ماذا يعود هذا إن كانت الإجابة ب(نعم)؟.....

5/هل تدعم أسئلتك و شرحك للدرس بالإيحاءات و الإيماءات و أمثلة من الواقع (اتصال غير لفظي)؟ نعم ☐ لا ☐

برر إجابتك .....

6/هل تعتمد على التعزيز الايجابي و المكافأة لتدعيم السلوك المراد تكراره؟ نعم ☐ لا ☐

برر إجابتك.....

7/هل تعتمد أسلوب العقاب للحفاظ على هدوء الصف ؟ نعم ☐ لا ☐

برر إجابتك ،اذكر بعض من هذه الأساليب إذا كانت الإجابة ب (نعم).....

برر إجابتك.....

8/هل ترى أن عدم تخطيط المعلم لدرسه يؤدي إلى عدم قدرته على ضبط صفه ؟ نعم ☐ لا ☐

برر إجابتك.....

المحور الخامس: دوره في تقويم العملية التعليمية ووضع الأسئلة

1/هل تقوم بتوزيع الأسئلة على جميع المتعلمين لتحقيق مبدأ المشاركة الفعلية في عملية التعلم نعم ☐ لا ☐

برر إجابتك .....

2/هل تعتمد على أسلوب طرح الأسئلة للكشف عن نواحي ضعف المتعلم ؟ نعم ☐ لا ☐

برر إجابتك .....

3/هل ترى أن الاختبارات الصفية تشكل الجزء الأهم من برنامج قياس و تقويم العملية التعليمية ؟نعم ☐ لا ☐

برر إجابتك .....

4/هل تراعي الفروقات الفردية عند طرحك للسؤال على المتعلمين ؟ نعم ☐ لا ☐

كيف تتعامل مع هذه الفروقات.....

5/هل تقوم بتدعيم أسئلتك و شرحك للدرس بالإيماءات و الإشارات ؟ نعم ☐ لا ☐

برر إجابتك.....

6/هل تقوم بتفسير نتائج التقويم و الاستفادة منها في تحسين عملية التعلم ؟ نعم ☐ لا ☐

برر إجابتك.....

7/هل تقوم باستخدام أساليب التقويم لمعرفة مدى استيعاب المتعلم للمعارف التي عالجها ؟ نعم ☐ لا ☐

برر إجابتك.....

8/ما العقبات التي تواجهك في تحقيق عملية تعليمية ناجحة؟.....

.....

ملحق رقم(5):درس رياضيات،و تعبير من مذكرة
معلم سنة رابعة ابتدائي

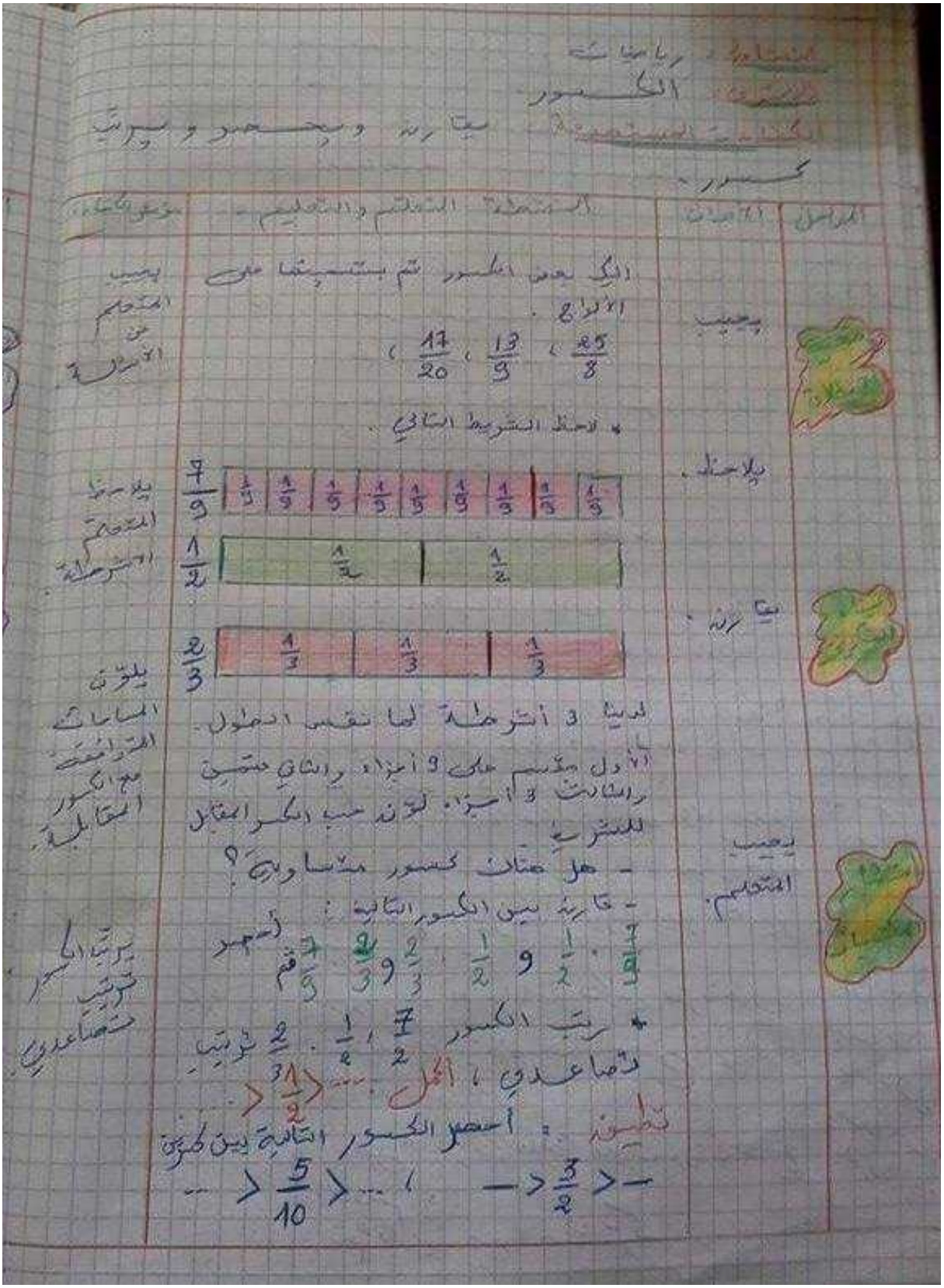

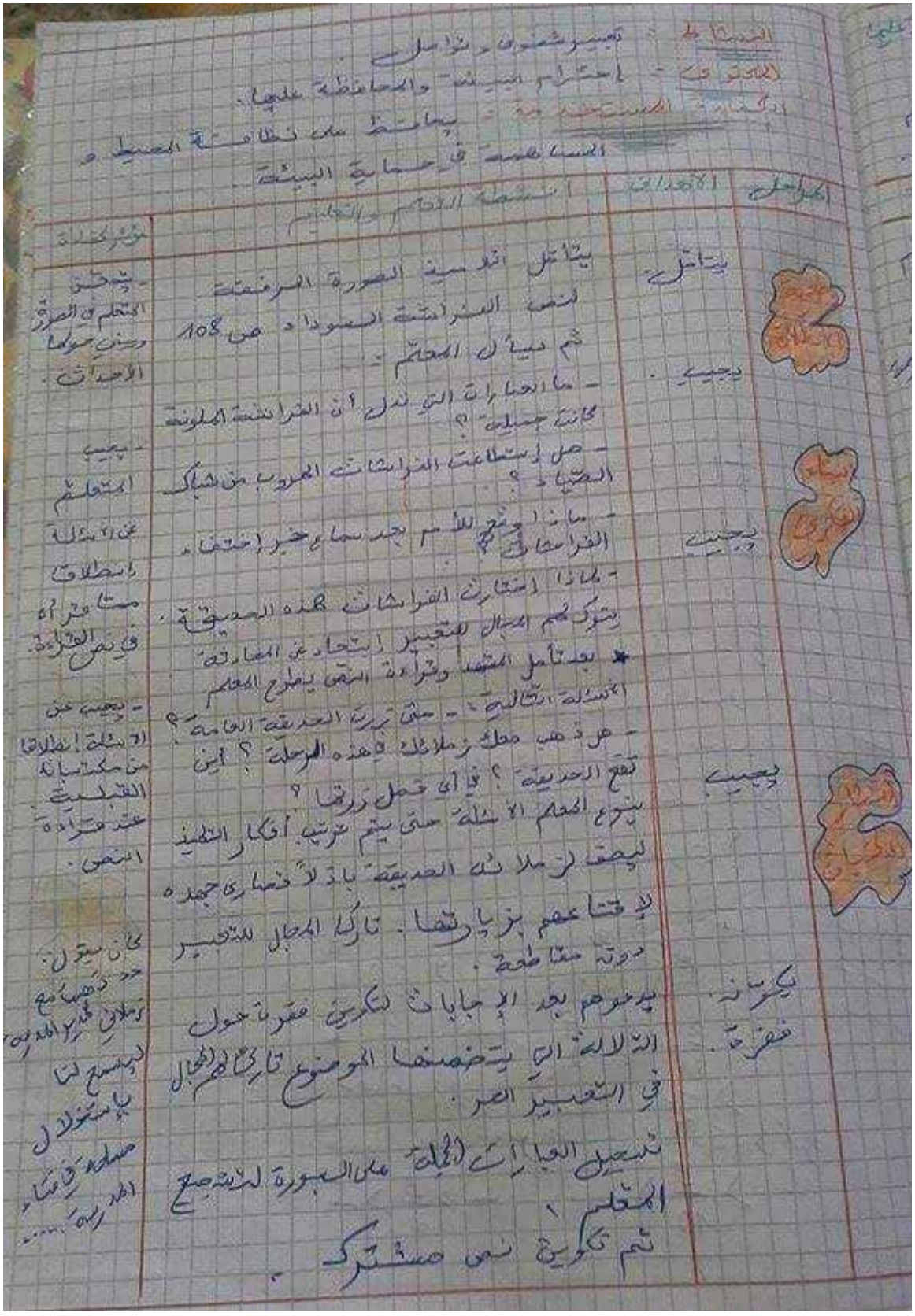
المرحلة : تعبير شفوي و تواصل
الملامح : احترام البيئة والمحافظة عليها.
الكفاءة : المساهمة في حماية البيئة.
المراحل
الأهداف
نشاط المعلم والتلميذ
مؤشر الكفاءة
يتأمل
يجيب
يجيب
يجيب
يكرر معه فقرة.
يتأمل التلميذ الصورة المرفقة لنص القراشة السوداء ص 108
ثم يسأل المعلم:
- ما الحيوانات التي تدل أن القراشة الملونة كانت جميلة؟
- هل استطاعت القراشات الهروب من شباك الصياد؟
- ماذا وقع للأم بعد سماع خبر اختفاء القراشات؟
- لماذا اختارت القراشات هذه الحديقة.
يترك لهم المجال للتعبير بإيجاز عن المعاني
* بعد تأمل المشهد وقراءة النص يطرح المعلم الأسئلة التالية: - متى تزهر الحديقة العامة؟
- هل ذهب معك زملائك في هذه الرحلة؟ أين تقع الحديقة؟ في أي فصل زرتها؟
يتنوع المعلم الأسئلة حتى يتم ترتيب أفكار التلميذ ليصف لزملائه الحديقة باذلا قصارى جهده لإقناعهم بزيارتها. تاركا المجال للتعبير مرتة متقاطعة.
يدونهم بعد الإجابات لتكوين فقرة حول الدلالة التي يتضمنها الموضوع تاركا لهم المجال في التعبير الحر.
تسجيل العبارات الدالة على السبورة لتشجيع المتعلم.
ثم تكوين نص مشترك.
- يتحقق المتعلم من الصورة ومن سؤال الأحداث.
- يجيب المتعلم عن الأسئلة انطلاقا مما قرأه في نص القراءة.
- يجيب عن الأسئلة انطلاقا من مكتسباته القبلية عند قراءة النص.
كان يقول: حدد ذهابك مع زملائك لمدير المدرسة ليسمح لنا بالخروج لحديقة المدرسة...

اضبارة تعليمية أنشطة السنة الرابعة ابتدائي

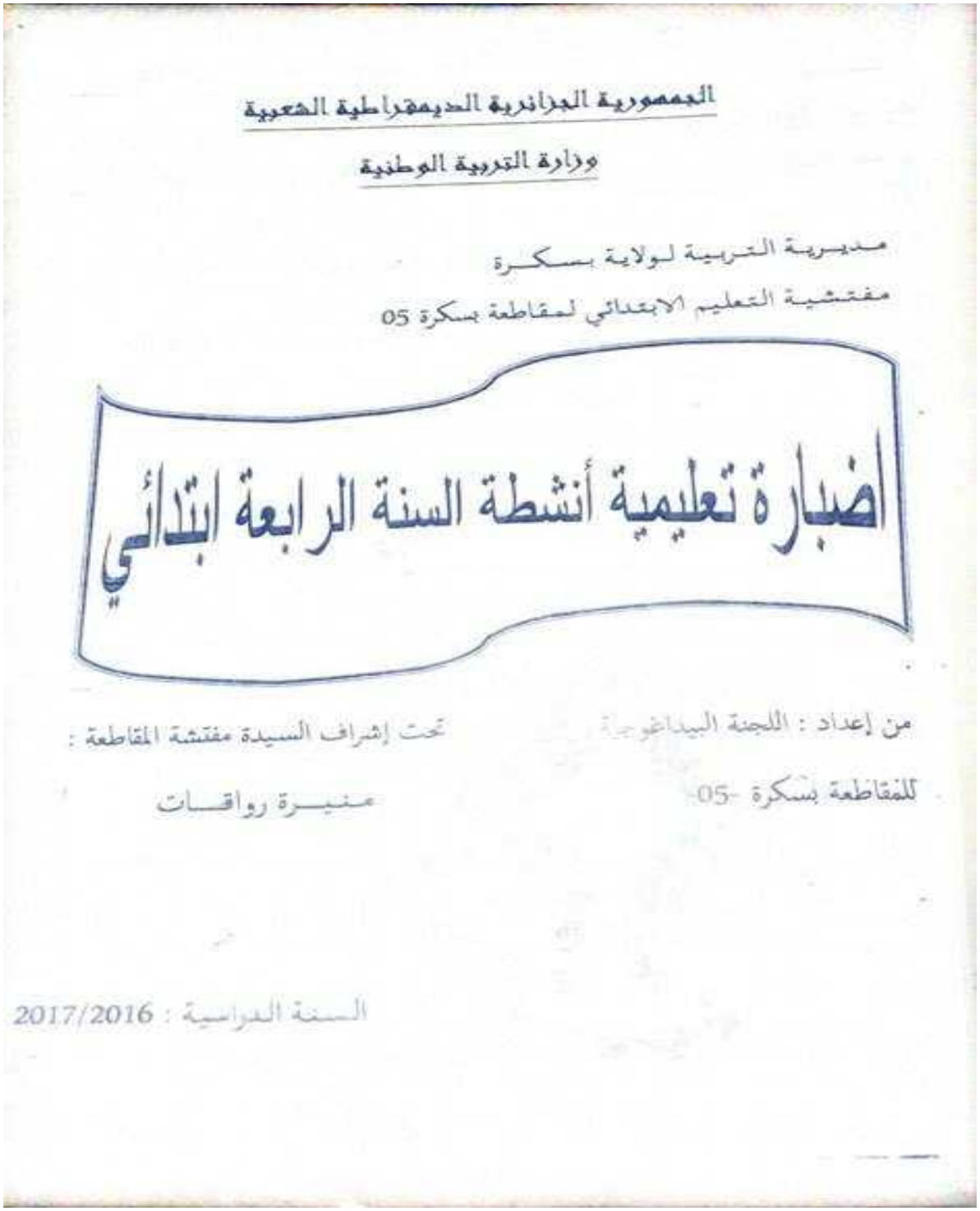

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية بسكرة

مفتشية التعليم الابتدائي لمقاطعة بسكرة 05

اضبارة تعليمية أنشطة السنة الرابعة ابتدائي

من إعداد : اللجنة البيداغوجية

للمقاطعة بسكرة -05-

تحت إشراف السيدة مفتشة المقاطعة :

منيرة رواقات

السنة الدراسية : 2017/2016

الفهرس

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال
شكل رقم (1):يوضح العناصر الأساسية في العملية التعليمية
مخطط رقم (2):يوضح الفرق بين التعليم و التعلم
جدول رقم (1): المدة الزمنية لأطوار التعليم الابتدائي و مستوياتها و أهداف كل طور
–مخطط رقم (03): يمثل خصائص و سمات المعلم
مخطط رقم(4):يوضع خطوات إعداد خطة الدرس
مخطط رقم (5):مخطط يمثل معايير اختيار الطريقة المناسبة للتدريس
شكل رقم (6):يوضح التغيرات التي طرأت في العملية التعليمية من التدريس بالأهداف إلى الكفايات
شكل رقم (7):يوضح معايير اختيار المعلم لطريقة التدريس
شكل رقم(8):يوضح الأساليب المعتمدة لتدريس المواد الأدبية
نموذج رقم (9) لدرس الرياضيات من مذكرة معلم سنة رابعة ابتدائي
نموذج رقم (10) من مذكرة معلم سنة رابعة لدرس التعبير شفوي و تواصل
شكل رقم (11):يوضح أهم المزايا التي يقدمها التعلم التعاوني
مخطط رقم(12):يوضح أهم العقبات التي تواجه المعلم في ممارسة عمله التعليمي

فهرس الجداول

فهرس الجداول
جدول يوضح النسبة بين الذكور و الإناث
جدول يوضح الأقدمية في العمل
جدول يوضح رضا المعلمين عن مهنتهم
جدول يبين مدي فاعلية عملية التعليمية بفضل تكوين المعلمين
جدول يوضح مدى كون الخصائص الجسمية عائقا لممارسته التعليم
جدول يوضح مدى تأثير السمات الشخصية في أسلوب التدريس
جدول يوضح مدى أهمية معرفة المعلم بتلاميذه للتواصل معه بأكثر فعالية
جدول يوضح آراء المتعلمين حول دور و أهمية سمات المعلم في إنجاح العملية. التعليمية .

فهرس

جدول يوضح مدى تحول دور المعلم من المنظومة القديمة إلى الجديدة
جدول يوضح توفير المنهج الحديث للظروف و الامكانيات الملائمة للتعلم
جدول يوضح دور المعلم في توليد الإبداع و المعرفة ضمن المقاربة بالكفاءات
جدول يوضح مدى كشف المقاربة بالكفاءات عن قدرات المتعلم
جدول يوضح مدى فاعلية تغير طريقة التدريس من الأهداف إلى الكفايات
جدول يوضح مدى اعتماد المعلم على معايير ملائمة للمحتوى
جدوليوضح مدى تنويع الأساليب حسب ما يلاءم المحتوى
جدول يوضح مدى توظيف المعلم للأسلوب التعاوني
جدول يوضح مدى فاعلية أسلوب الحوار و المناقشة في التواصل بين المعلم و المتعلم
جدول يبين آراء المتعلمين في دور المعلم باختيار طريقة التدريس
جدول يوضح مدى اعتماد المعلم على الإعداد المسبق للدرس
جدول يوضح مدى اعتماد المعلم على مراحل تقسيم درسه
جدول يوضح مدى اعتماد المعلم على التمهيد
جدول يوضح صعوبة إيصال المنهاج للمتعلم
جدول يوضح مدى استخدام الإيماءات و الإيحاءات أثناء شرح الدرس
جدول يوضح مدى اعتماد المعلمين على التعزيز الايجابي
جدول يوضح مدى اعتماد المعلمين على أسلوب العقاب
جدول يوضح مدى اعتماد المعلم على تخطيط الدرس
جدول يبين آراء المتعلمين اتجاه إدارة المعلم للصف
جدول يوضح مدى تحقق مبدأ المشاركة الفعلية في عملية التعلم
جدول يوضح مدى اعتماد المعلم على أسلوب طرح الأسئلة للكشف عن نواحي ضعف المتعلم

فهرس المحتوى

مقدمة	أ،ب،ج،د
مدخل:مفاهيم نظرية	14-5
1-العملية التعليمية	7-6
2-المتعلم	8
3-التعلم والتعليم : 3.1 / التعليم 3.2/ التعلم	9 10-9
4-المنهاج	12
5-مرحلة التعليم الابتدائي	14-13
الفصل الأول:ماهية المعلم في العملية التعليمية	40-16
1-المعلم : 1.1/المفهوم اللغوي 2.1/المفهوم الاصطلاحي	17-16 18-17
2-سمات المعلم : 1.2/الشخصية 2.2/الجسمية 2.3/الخلقية 2.4/نفسية انفعالية 2.5/عقلية 2.6/معرفية و مهنية	20-18 21-20 22-21 23-22 24-23 26-25
3-كفاياته: 1.3/ مفهوم الكفايات 2.3/التخطيط للدرس 3.3/ تنفيذ الدرس 4.3/اختيار طريقة التدريس 5.3/التقويم	29-28 33-29 35-33 37-35 40-37
الفصل الثاني : دراسة تطبيقية	115-42

تمهيد	41
1-إجراءات منهجية: 1.1/عينة البحث	43
2.1/حدود البحث	44-43
3.1/منهج الدراسة	44
4.1/الأسلوب الإحصائي	45
5.1/أداة الدراسة	47-45
2- تحليل و تفسير نتائج البحث:	
المحور الأول: دور سمات المعلم في عملية التعلم	57-50
المحور الثاني:دور المعلم بين المنظومة القديمة و الجديدة	63-59
المحور الثالث: دور المعلم في اختيار الطريقة المثلى	
المحور الرابع:دور المعلم في التخطيط و ادارة الصف	80-65
المحور الخامس:دور المعلم في التقويم ووضع الأسئلة	99-82
	114-101
3-الإجابة عن الفرضية العامة	115
خاتمة	118-117
قائمة المصادر و المراجع	125-120
الملاحق	140-127
الفهرس	146-142
ملخص	147

الملخص

يعد المعلم عصب وقلب العملية التعليمية، فهو أحد عناصرها المهمة وعمودها الفقري،فعليه تقع مسؤولية تطوير التعليم وتحسينه، بتوفّر كافة الإمكانيات التعليمية من مبان مدرسية ووسائل تعليمية ومقررات حديثة، وتبعا لذلك فان أهداف التعليم لن تتحقق دون معلم كفء قادر على استخدام هذه الإمكانيات الاستخدام الذي يحقق الغايات المرجوة منه.لهذا جاء بحثنا موسوما ب:

-دور المعلم في العملية التعليمية-السنة الرابعة ابتدائي نموذجا-

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم الأدوار المتوقع من المعلم القيام بها ، وإلى أي مدى تغير دور المعلم في المنظومة التعليمية الجديدة، وذلك من خلال الإجابة عن الإشكالية الرئيسة وهي:

-ما دور المعلم في تكوين عملية تعليمية ناجحة؟

للإجابة عن هذه الإشكالية تم تطبيق الدراسة الميدانية في ابتدائيات ولاية بسكرة،وبلغت عينة الدراسة 10 معلمين و 30 تلميذا،وبالاعتماد على أداتي الاستبانة و بطاقة الملاحظة، وبإتباع المنهج الوصفي والاستعانة بآلتي التحليل والإحصاء، توصلت الدراسة إلى تحقق هذا الدور؛ حيث أثبت أهميّة المعلم في العملية التعليمية، وذلك بتغير دوره إلى موجّه ومرشد ومقيِّم لها، كما توصلنا إلى جملة من النتائج كالأتي:

- للمعلم دور فعال في العملية التعليمية، إذ يستطيع بخبرته وكفاءته أن يحدد نوعية المادة الدراسية واتجاهاتها وتبسيطها على فكر المتعلم.

- إن دور المعلم لم يعد مقتصرا على مجرد نقل المعلومات وفقط، وإنما أصبحت مهمته الرئيسية هي القدرة على التخطيط والتنفيذ بتتبع مهارات تدريسية مناسبة للفر وقات الموجودة بين التلاميذ.

وقد تم وضع مجموعة من التوصيات والاقتراحات لعل أهمها:

- إلحاق المعلمين بدورات تدريبية لتمكينهم من معرفة مهارات تصميم التعليم والتخطيط للعملية التعليمية.

- على المعلم امتلاك القدرة على ضبط الصف، وشد انتباه التلاميذ، وحفظ النظام داخل حجرة الدراسة، وخلق مناخ مريح ومشجع على التعلم.

Abstract

The teacher is considered as the heart of the learning process since he is one of its important pillars. It is his responsibility to develop and improve education, with the availability of the educational possibilities as school buildings, teaching aids and new curriculums. Accordingly, the objectives of education will not be achieved without a competent teacher who is capable to use these potential elements to achieve the desired goals. For that, our research is about **The Role of The Teacher in The educational Process – Case Fourth Year Primary School**. This study aimed to identify the most important roles expected from the teacher to do and to what extent its role had change in the new educational system. That will be achieved by answering the main question: **what is the role of the teacher in the formation of a successful educational process**?. In order to answer this question, a field study was implemented in Biskra Primary School. The sample of the study was 10 teachers and 30 students. It was based on two tools: questionnaire and classroom observation. By following the descriptive approach and using the analysis and statistics data, the study achieved its role where it proved the importance of the teacher in the educational process, by changing his role to a guider, prompter and assessor, and we reached a number of results as follows:

- The teacher has an active role in the learning process, as he can to determine the quality of the course material, trends and simplify the thinking of the learner according to his experience and competency.
- The role of the teacher is no longer limited by transferring the information, but its role became the ability to plan and implement using the suitable teaching skills for the differences between students.

In addition, a number of pedagogical recommendations and proposals have been suggested, the most important are:

- Applying teachers with training courses to enable them to learn the skills of designing education and the planning to the educational process.
- The teacher must have the ability to manage the classroom, bring students' attention, maintain order within the classroom and create a comfortable and encouraging learning environment.